

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع

عنوان المذكرة:

اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة

كورونا

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع -ماجستير تربية 2 أنموذجا-

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة:

د/ حيتامة العيد

إعداد الطالبتين:

سعودي دنيا

شنتوف روميضاء

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	د/ حيتامة العيد
مناقشا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	

السنة الجامعية: 2021/2020م



شكر و عرفان

قال الله تعالى

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

وقال الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان حمدا يليق بجلاله وعظمته وصل اللهم على خاتم الرسل - عليه الصلاة والسلام -

يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف على هذه المذكرة
"حياتمة العيد"

لحسن تعامله وكرم أخلاقه وسعة صدره، لقد كان لكل ما قدمه أبلغ الأثر في هذه الرسالة، وجعل الله عمله هذا في موازين حسناته

روميساء + دنيا



إهداء

بسم الله والحمد لله وكفى الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله

لحظة لطالما حلمت ... انتظرتما

في حكاية كتلتها فصولها...

وخيط انتهى التالى في خزنها...

اهدي ثمرة جمدي هذا إلى من حصد الأشواق عن دربي... ليحمد طريق العلم لي... إلى

أعظم وأعز رجل في الكون أبي العزيز

إلى من ساندتني في صلاتها بدعائها... إلى من تشاركني أفراحى وأساتي... إلى نبع العطف

والحنان أجمل ابتسامه في حياتي أمي خالتي

إلى روح جدي الطاهرة الذي كان يزرع البسمة في قلوبنا..

إلى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة إخوتي الغاليين على قلبي: الهام، أسماء، أميرة، أمال

إلى سدي الوحيد... أخي الغالي جابر

إلى الكتوتان... ماريا، أمير

إلى جدتي وعماتي وخالتي وأعمامي... إلى ابنة عمتي وأختي هديل.

إلى بنات أعمامي... ملاك، ياسمين، مهدي، أماني، سمر، محمد لله

إلى أختي التي لم تلدها أمي ... ناريمان

إلى كل صديقاتي... إلى جميع أساتذتي وكل من كان لهما الفضل علي...

إلى من نسيتهم قلبي وتذكرهم قلبي ...

دنيا

الإهداء

بسم الله والحمد لله الذي قدرني في هذا اليوم لأقدم لمن كان له علي واجب الشكر
والإهداء

إلى من قال فيهما رب " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا"

إلى ينبوع الصبر والتفائل والأمل... إلى منبع الطيبة وسر النجاح... إلى والدتي الغالية "بوحنه
فتيحة" حفظها الله وأطال في عمرها وألبسها ثوب الصحة والعافية.

إلى من قلبه أذامله ليقدم لنا لحظة سعادة... إلى من حصد الأشواق في دربي ليمهد لي
طريقي... إلى من أحمل اسمه بكل فخر... إلى روح أبي " عبد العزيز" رحمه الله وأسكنه فسيح
جناته.

إلى روح جدي "مبارك" وعمي "أحمد" رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته.
إلى من أرى الأمل والحياة في عينيه وأعيش السعادة في بسمته... إلى أخي العزيز "أسامة".
إلى من بوجودهم اكتسب قوة ومحبة... إلى إخوتي "هيما" أسماء" و"بشرى" وكتكوت العائلة
"محمد"

إلى روح لطلما ساندتني بأدعاء والوفاء... خطيبي إقبال.
إلى القلوب الطاهرة والرفيقة والنفوس البريئة... إلى "جدي" وأختي التي لم تنجسها أمي
"سارة"... إلى كل "الأحوال" و"الأعمام"... إلى "خالتي" و"عماتي"....
إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعمو مذكرتي إلى "صديقاتي" و"أساتذتي".
إلى كل من نسيمهم قلبي وتذكرهم قلبي...

روميساء

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرقان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	ملخص الدراسة
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
4	أولاً: إشكالية الدراسة
6	ثانياً: فرضيات الدراسة
6	ثالثاً: تحديد مفاهيم الدراسة
10	رابعاً: أسباب اختيار الموضوع
11	خامساً: أهداف الدراسة
12	سادساً: أهمية الدراسة
12	سابعاً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: اتجاهات الطالب الجامعي	
31	تمهيد
32	أولاً: خصائص الاتجاه
33	ثانياً: وظائف الاتجاه
35	ثالثاً: مكونات الاتجاه
36	رابعاً: مراحل تكوين الاتجاه
38	خامساً: الطالب الجامعي وتخصصه
40	سادساً: طرق قياس الاتجاه

فهرس المحتويات

44	خلاصة
الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني وجائحة كورونا	
46	تمهيد
47	أولاً: نشأة التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره
49	ثانياً: خصائص التعليم الإلكتروني وأنواعه
52	ثالثاً: أهمية التعليم الإلكتروني وأهدافه
52	رابعاً: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني
55	خامساً: جائحة كورونا والنشأة والتطور
56	سادساً: الأعراض وطرق الوقاية
57	سابعاً: التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الجزائر
59	خلاصة
الفصل الرابع: النظريات المفسرة للدراسة	
61	تمهيد
62	أولاً: النظريات المفسرة للاتجاه
62	1- النظرية السلوكية
62	2- النظرية المعرفية
63	3- نظرية التعلم الاجتماعي
63	4- نظرية التحليل النفسي
64	ثانياً: النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني
64	1- النظرية السلوكية
65	2- النظرية المعرفية
67	3- النظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية
69	خلاصة
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
71	تمهيد

فهرس المحتويات

72	أولاً: مجالات الدراسة
74	ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة
75	ثالثاً: المنهج المستخدم
76	رابعاً: أدوات جمع البيانات
79	خامساً: أساليب التحليل
80	خلاصة
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
82	تمهيد
83	أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية
117	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها سوسولوجياً
127	ثالثاً: النتائج العامة
127	التوصيات والاقتراحات
129	خلاصة
131	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
83	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
83	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	02
84	يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	03
85	يوضح توزيع المبحوثين حسب نوع وسيلة الاتصال	04
86	يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الأنترنت	05
87	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه المبحوثين لعبارات المحور الثاني	06
101	يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه المبحوثين لعبارات المحور الثالث	07
113	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس ومساعدة التعليم الإلكتروني على تنظيم الوقت بشكل فعال	08
114	يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الأنترنت واستخدام محركات البحث المختلفة	09
116	يوضح توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الأنترنت واستخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية	10

فهرس الأٲكال

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
83	يوضح مراحل تكوين الاتجاه	01
84	يوضح الجنس لدى المبحوثين	02
84	يوضح السن لدى المبحوثين	03
85	يوضح الحالة الاجتماعية لدى المبحوثين	04
86	يوضح نوع وسيلة الاتصال	05
86	يوضح الخبرة في استخدام الانترنت	06

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني أثناء هذه الفترة التي شهدها العالم بسبب أزمة جائحة كورونا، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على الفرضية الرئيسية التالية: توجد اتجاهات إيجابية لدى الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، وتتدرج ضمنها فرضيتان جزئيتان على النحو التالي:

- يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي.
- يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

حيث قمنا بدراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل -قطب تاسوست- ووقع اختيارنا على مجموعة طلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية وهذا ما يعرف بأسلوب المسح الشامل، وقد بلغ عددهم 51 طالب، وبغرض اختبار صحة فرضيات الدراسة اعتمدنا على الاستمارة والملاحظة البسيطة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدنا على أسلوب التحليل الكمي والكيفي لمعالجة إحصائيات وبيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد اتجاهات إيجابية لدى الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا.
- لا يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي.
- يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الطالب الجامعي، التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا.

Abstract

The study was titled attitudes of students towards e- learning in during of corona pandemic

It aimed to recognise the attitudes of university students during this period while we witness and suffer from the crisis of the infectious disease; covid19.

Thus, we may rely on the main hypothesis that states there is positive attitudes towards e learning among university students during the corona pandemic, this latter includes two hypothesizes as it follows:

E learning help to facilitate the educational process of university students.

E learning contributes to increasing the educational attainment of university students .

Where we conducted practical study social science students at university of Mohamed siddik ben yahia jijel-university pole tassouss-, we chose for the comprehensive survey 51 students from the second year master degree, field of sociology education, for the purpose testing the validity of hypothesis; we focused on the layout, typical observation documents and registers as tools to collect data ,we relied on the descriptive analytical method , and we also takeinto consideration the method of quantitative and qualitative analysis to treat the statistics and data of the study.

The study reached the following results:

-there are positive trends among university students towards e learning during the corona pandemic.

-E learning does not contribute to facilitate the educational process for the university student .

-E learning contributes to increase the educational attainment of university students.

Key words: attitudes, university students, E learning, corona pandemic.

مقدمة

في ظل التغيرات التي طرأت على العالم في العصر الحالي ونمو المعرفة بمعدلات سريعة، والذي نتج عن ثورة المعلومات والانفجار المعرفي في مختلف المجالات أصبح العالم يعيش ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير على مختلف جوانب الحياة، خاصة في مجال التعليم حيث أصبح يعتمد على تقنيات حديثة ومتطورة لم يشهدها من قبل، كما أصبح يعتمد على وسائل تكنولوجية متطورة والتي كان لها دور أساسي في تطوير عملية التعلم، كما انه صار ملزما ومطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات وكذا المشكلات التي تواجه المجتمعات، وهذا ما حدث في الآونة الأخيرة أثناء انتشار أزمة جائحة كورونا التي عرفها العالم ككل، إذ زادت الحاجة إلى الاعتماد على الوسائط التكنولوجية كأساس في العملية التعليمية بعد ما عرفت توقف دام عدة أشهر بسبب الانتشار الواسع للجائحة، إذ تبنت الجامعة الجزائرية نظام التعليم الإلكتروني كبديل للنظام التقليدي و الحضورى، ويعرف التعليم الإلكتروني انه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريب للطلاب في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الأنترنت، البريد الإلكتروني واجهزة الحاسوب وغيرها)، كما يعد من الوسائل التي تساعد على تطوير العملية التعليمية وتحويلها من طور التقليد إلى طور الإبداع.

وقد جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من خلال معرفة مساهمته في تسهيل العملية التعليمية وزيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي أثناء هذه الفترة، وأخذنا كنموذج طلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الأنسب لدراستنا، كما قمنا باستخدام الملاحظة البسيطة والاستمارة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، واعتمدنا على أسلوب المسح الشامل حيث قمنا بأخذ طلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع التربية كنموذج.

وجاءت الدراسة في ستة فصول تناولت مختلف العناصر الأساسية للدراسة والتي جاءت كما يلي:

الفصل الأول: تناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يقدم بالتفصيل مختلف المعطيات التي بنيت عليها الدراسة في شقها النظري، وفي هذا الإطار يحدد الفصل إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، مفاهيم الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة والدراسات السابقة.

في حين أن الفصل الثاني تناول اتجاهات الطالب الجامعي إذ تطرقنا إلى خصائص الاتجاه، وظائف الاتجاه، مكونات الاتجاه، مراحل تكوين الاتجاه، الطالب الجامعي وتخصصه وطرق قياس الاتجاه.

وقد تناول الفصل الثالث التعليم الإلكتروني وجائحة كورونا حيث تطرقنا إلى نشأة التعليم الإلكتروني ومراحله، وخصائص التعليم الإلكتروني وأنواعه، وأهمية التعليم الإلكتروني وأهدافه، إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا النشأة والتطور، أعراض وطرق الوقاية والتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الجزائر.

في حين تناول الفصل الرابع النظريات المفسرة للدراسة وجاء على شقين: الشق الأول تناول النظريات المفسرة للاتجاهات والمتمثلة في النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، نظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية التحليل النفسي. أما الشق الثاني فقد تناول نظريات التعليم الإلكتروني والمتمثلة في النظرية السلوكية، النظرية المعرفية والنظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية.

وقد تناول الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تناولنا فيه مجالات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات وأساليب التحليل.

والفصل الأخير تضمن عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتحليلها سوسيولوجيا في ضوء الفرضيات، وفي ضوء الدراسات السابقة وكذا النظريات، وأنهينا دراستنا بخلاصة عامة وبعض التوصيات والاقتراحات انطلاقا من نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثتان.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: تحديد مفاهيم الدراسة

رابعاً: أسباب اختيار الموضوع

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: أهمية الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

خلاصة

أولاً: إشكالية الدراسة

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة عدة تغيرات في العديد من المجالات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والتعليمية نتيجة الأزمة التي ضربت العالم أواخر سنة 2019 وبداية سنة 2020، والمتمثلة في ظهور فيروس مستجد في مدينة ووهان الصينية شهر ديسمبر 2019، والذي عرف باسم فيروس كورونا (كوفيد19) لينتشر فيما بعد في باقي دول العالم بما فيها الجزائر، حيث يعد من بين أكثر الفيروسات الفتاكة، التي نشرت الرعب في العالم، نظرا للغموض المحيط حوله وكيفية انتقاله وسرعة انتشاره.

أمام هذا الوضع عكفت العديد من الدول ومنها الجزائر إلى اتخاذ العديد من الإجراءات والقرارات الهادفة، لاحتواء هذا الوباء والسعي بشكل جاد لمنع انتشاره، والحفاظ على السلامة والصحة العامة للمواطنين، حيث حرصت الحكومة الجزائرية على تبني بروتوكول صحي منذ شهر مارس 2020 يتضمن جملة من الإجراءات، التي من شأنها محاصرة انتشار هذا الفيروس، وتقليل عدد الإصابات المؤكدة به، كالحجر الصحي وتعليق نشاط العديد من القطاعات، كالتربية والتعليم العالي.

شهدت الجزائر أطول فترة انقطاع عن التعليم دامت حوالي سبعة أشهر، نظرا لتعليق الدراسة وغلق المدارس والجامعات حفاظا على السلامة العامة، وهذا ما دفع بالقائمين على الشأن التعليمي والتربوي في كل الأطوار التعليمية بما فيها التعليم العالي لإيجاد حل لهذا الوضع، وتدارك التأخر الحاصل في استئناف السنة الدراسية وضمان استمرارية العملية التعليمية.

فقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتبني التعليم الإلكتروني، كبديل مؤقت للتعليم الحضوري وذلك لإبقاء المتعلم فعالا وإيجابيا طوال الوقت، كون التعليم الإلكتروني يمكن الطلبة من تعلم ما يريدون ووقتما يريدون وتدارك التأخر الحاصل في استئناف السنة الجامعية لضمان إنهاؤها دون اللجوء لسنة بيضاء.

ونظرا للتطور الحاصل في مجال تقنيات الاتصال والمعلومات، استطاعت الجامعة الجزائرية أن توظف بعض المواقع والتطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية كالمنصة التعليمية الرقمية مودل، وبعض التطبيقات الأخرى كالزوم zoom و Google meet والتي غايتها تقديم المحتوى التعليمي للطلبة

بطريقة سلسلة تسهل عليهم الولوج إليها والاطلاع عليها وكذا التفاعل مع أساتذتهم والبقاء على اتصال دائم معهم.

ضمن هذا المسعى تنتظر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم إلى التعليم الإلكتروني على أنه الخيار الاستراتيجي الأنسب لمواجهة تحديات عديدة في مقدمتها الإقبال المتزايد على التعليم الجامعي، والحاجة إلى توفير التعليم من خلال أنماط تعلم مرنة والتغير في فلسفة التعليم الجامعي والتوجه نحو التعلم الذاتي والتعلم التشاركي عن طريق الشبكات الإلكترونية، وحثمية التكيف مع الظروف الراهنة في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19).

فظهر التعليم الإلكتروني كنوع من أنواع التدريس في منظومة التعليم الجامعي بالجزائر، خاصة وأن ممارسة التعليم الإلكتروني تستلزم إرساء دعائم بيئة قادرة على تمكين الطلبة من التعلم والتكيف مع الواقع، والاستجابة للتغير الحاصل في نمط التعليم على نحو فعال، والتغلب على العقبات التي يمكن أن تعيق الانتقال من التعليم الحضوري إلى التعليم الإلكتروني، كما أن نجاح التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية يتوقف على مدى جاهزية الجامعة لهذا النوع من التعليم، وتوفير كل الإمكانيات والظروف لإنجاحه، وكذا استعداد أعضاء هيئة التدريس الجامعي والطلبة ومدى امتلاكهم للمهارات اللازمة لمثل هذا النوع من التعليم.

وهذا ما دفعنا في دراستنا هذه، إلى محاولة معرفة اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19)، وعلى هذا الأساس تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا؟

ويندرج تحته التساؤل الفرعيين التاليين:

1/ هل يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي؟

2/ هل يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي؟

ثانياً فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية:

توجد اتجاهات إيجابية لدى الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا.

الفرضيات الفرعية:

يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي.

يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

ثالثاً: تحديد مفاهيم الدراسة

الاتجاه

تعددت تعريفات الاتجاه بسبب الخلفية النظرية التي يسند إليها كل باحث، فهناك من يعرفه من ناحية اجتماعية، وهناك من يعرفه من ناحية نفسية، إذ تعتبر الاتجاهات مساحات مشتركة بين علم النفس الاجتماعي، وفيما يلي سنقوم بتقديم أهم التعاريف للاتجاهات ثم نقدم تعريفاً إجرائياً له.

الاتجاه لغة:

ورد في معجم الوجيز أن الاتجاهات مشتقة من الفعل اتجه، بمعنى حذا حذوه، وسار على طريقته.¹

اصطلاحاً:

ورد في معجم علم النفس والتربية الاتجاه "altitude" هي موقف أو ميل راسخ نسبياً سواء كان رأياً أو اهتماماً أو غرضاً يرتبط بتأهب لاستجابة ما².

- عرف على أخته مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد³.

¹ مجدي محمد، معجم الوجيز، 2005، ص16.

² عبد العزيز السيد، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأسرية، الجزء الأول، مصر، 1984، ص17.

³ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن)، 2011، ص 39.

- عرفه " بوجاردس " بأنه ميل الفرد الذي ينحو سلوكه تجاه بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة تبعا لقربة من هذه أو بعده عنها.¹

- عرفه " اليوت " alport بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي أو النفسي، تنظم من خلال خبر، الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثمر هذه الاستجابة.²

التعريف الإجرائي:

- الاتجاه هو استعداد نفسي مكتسب من خبرة الفرد، يظهر على شكل ردود أو استجابات إزاء شخص، أو مجموعة أشخاص، أو موضوع، أو قضية معينة.

الطالب الجامعي:

- نحاول في هذه الدراسة معرفة " اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا وفيما يلي سنحاول عرض تعاريف لمصطلح الطلبة الجامعيين ثم نقدم تعريفا إجرائيا له.

لغة:

- "طالب مطالب وطلابا، فهو مطالب، والمفعول مطالب، طالب بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له، طالبة بنصيحة: طلب منه أن يمنحه نصيبه.³

اصطلاحا:

- تطلق لفظة طالب على كل متعلم مسجل في معهد عالي أو جامعة أو كلية على عكس كلية تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف مرحلة التعليم الأساسي، لذلك يقال " طالب جامعي " و"طالب علوم"، و"طالب رياضيات" ولا يقال " تلميذ آداب" وإنما يقال " تلميذ ابتدائي"⁴.

¹ روبرت شريفلي، مفهوم الاتجاه وتعليم العلوم، تر: خليل الخليلي، منشورات مركز البحث والتطوير التربوي، الأردن، 1987، ص 59.

² أمال البكري ونادية عجور، علم النفس المدرسي، المتغير للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) ، 2011، ص 112.

³ مسعود جبران، الرائد معجم الفبائي في اللغة العربية والإعلام، دار العلم للملايين، بيروت(لبنان)، 2003، ص 959.

⁴ جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص 905.

- عرف بأنه من أنهى المرحلة الثانوية بنجاح ثم التحق بالجامعة وبدأ احتكاكه بالمناخ الجامعي.¹
- عرفه محمد إبراهيم بأنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة عاملاً معه جملة من القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض أن تحضره إلى الحياة الأخرى.²

التعريف الإجرائي:

- الطالب الجامعي هو الفرد الأساسي في المؤسسة الجامعية لذلك انتقل من مرحلة الثانوية والتحق بالجامعة لمزاولة دراسته تبعاً لتخصص معين يدرسه بغية تحقيق أهدافه في حياته العملية.

التعليم الإلكتروني:

- ليس هناك اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح التعليم الإلكتروني " فمعظم المحاولات والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظراً كل منها للتعليم الإلكتروني في زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص ولذلك نحاول تقديم رؤى مختلفة لهذا المصطلح ثم تقديم تعريف إجرائي له.
- يقصد بالتعليم الإلكتروني استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساساً على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية Internet للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونياً دون القيد بحدود الزمان والمكان.³
- كما يعرف بأنه استخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وقد يكون هذا التعلم تعلماً فورياً متزامناً synchrones ود يكون غير متزامناً من asynchrones داخل الفصل الدراسي أو خارجه.⁴

¹ مختار عبد الجواد السيد، قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات، دار الفكر العربي، مصر، 2002، ص 162.

² محمد إبراهيم، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجدلاوي، عمان، 2003، ص 222، 223.

طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2013، ص 175.³

⁴ حسن البائع محمد عبد العاطي والسيد عبد الموالي السيد أبو خطوة، التعلم الإلكتروني الرقمي، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2009، ص 22.

- عرفه العابدي بأنه عبارة عن استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات في النشاطات المطلوبة لعملية للمستفيدين بل تتعدى ذلك لتشمل جميع الخطوات والإجراءات من إدارة¹.
- ومتابعة لعملية التعلم ونظرا للانتشار الواضح للانترنت ولما تقدمه هذه الشبكة من خدمات أصبح التعليم الالكتروني مرتبطا ارتباطا وثيقا بها وبالوسائل المبنية على تقنياتها².
- كما يعرف التعليم الالكتروني على أنه التعليم بالوسائل الالكترونية، حيث يشير إلى استخدام الويب والتطبيقات التكنولوجية الجديدة، فيستخدم التعليم الالكتروني في برامج التعليم الوطنية، وبرامج التعليم العالي وبرامج التعليم المستمر...³.

التعريف الإجرائي:

التعليم الالكتروني هو كل تعليم يعتمد على آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وأنتترنت، وبرامج، ومكتبات إلكترونية، بغية التفاعل بين الطلاب والأساتذة دون التقيد بحدود الزمان المكان.

فيروس كورونا:

- كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان بأعراض تنفسية نزلات البرد العادية، والأعراض تتراوح بين أعراض بسيطة إلى المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، وهي سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليها لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان الصينية⁴.

- فيروسات كورونا هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان، ومن المعروف أن عددا من الفيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات عدو بالجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات

¹ هيثم فهيم صوان، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم الالكتروني، دار جليس الزمان، الأردن 2010، ص14.

² هيثم فهيم صوان، مرجع سابق، ص14.

³Said Ahmed Benraouane , Guide pratique de e-learning, Paris, 2011, p4.

⁴ محمد سعيد أحمد بني عياش، الأردن والعالم وفيروس كورونا المستجد، دار الكتاب الثقافي، 2020، ص ص 16 17.

البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة الحادة الوخيمة¹.

- عرفته منظمة الصحة العالمية بأنه من فصيلة فيروسات كورونا تتسبب لدى البشر في حالات عدوى للجهاز التنفسي، حدة العدوى تبدأ من نزلات البرد إلى أمراض أشد مثل متلازمة سارس، ويمكن انتقال الفيروس في جميع المناطق ذات الطقس الحار والرطب، هناك ارتباط جيني بين كوفيد 19- وفيروس سارس- لكنهما مختلفان².

- عرف بأنه الفيروس الحاد الوخيم من النوع 2 (فيروس كورونا-سارس 2) وهو فيروس ظهر حديثا اكتشف لأول مرة في مدينة ووهان بالصين، في كانون الأول/ (ديسمبر) 2019، ويشير التسلسل الجيني للفيروس إلى أنه أحد فيروسات بيتا كورونا الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بفيروس سارس، وعلى سبيل التعريف فإن حالة كوفيد 19- المصحوبة بأعراض هي شخص ظهرت عليه علامات وأعراض توحى بإصابته بكوفيد-19³.

التعريف الإجرائي:

- فيروس كورونا أو ما يعرف بكوفيد 19- هو سلالة جديدة من فيروسات كورونا، تصيب كل من الإنسان والحيوان بمشكلات في الجهاز التنفسي مما يؤدي إلى ظهور أعراض تنفسية حادة، كما أنه ينتقل في كل حالات الطقس، وتبين أنه يرتبط جينيا بفيروس سارس.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع

1- الأسباب الذاتية: وتتمثل في:

- ارتباطا هذا الموضوع بمجال تخصصنا وهو علم اجتماع التربية.

- الرغبة الذاتية والميول الشخصي لتناول هذا الموضوع.

¹ وثيقة لمنظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا المستجد COVID، النسخة الأولى، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط، 2020، ص1.

² WWW.ALJAZEERA.NET.COOM.13/03/2021.16.32

³ محمد محمد كذلك، التدبير العلاجي السريري لمرضى كوفيد 19-، 2020، ص9.

- الرغبة في تناول موضوع جديد فهو حديث الساعة.
 - إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية.
 - اعتبار هذا الموضوع مشكلة تستلزم الدراسة.
 - توسيع المعارف الشخصية وخدمة تخصصنا العلمي.
- 2- الأسباب الموضوعية: وتتمثل في:**
- محاولة التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
 - قابلية هذا الموضوع للدراسة.
 - إثراء البحث العلمي.
 - الوصول إلى نتائج علمية حول الموضوع أو الظاهرة.
 - الاستخدام الواسع للتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
 - قلة الموضوعات والدراسات في هذا المجال.

خامسا: أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
- تهدف الدراسة إلى معرفة مساهمة التعليم الإلكتروني في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي.
- تهدف الدراسة إلى معرفة مساهمة التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي.

سادسا: أهمية الدراسة

- تفيد نتائج هذه الدراسة في معرفة مدى تقبل الطلبة الجامعين لنظام التعليم الإلكتروني في ظل هذه الأزمة التي يمد بها العالم بسبب جائحة كورونا وهي فترة غير مسبوقة.
- تفيد هذه الدراسة في التعرف على نظام التعليم الإلكتروني كونه يعتبر تجربة أولية لم تشهدها الجزائر من قبل.
- تساهم هذه الدراسة في حل المشكلات التي تواجه التعلم العالي المتمثلة في الانفجار المعرفي وتوظيف ذلك من خلال التعليم الإلكتروني.

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات المتعلقة بمتغير الاتجاه

1-دراسة التماس لزول وعبير عثمانى: (2018-2019):

جاءت تحت عنوان " اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعليم الذاتي، وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي (دراسة ميدانية بجامعة أكلي محند أو لحاج - البويرة وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعليم الذاتي، ومعرفة دلالة الفروق في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت والتي تعزى إلى متغير (الجنس-التخصص-المستوى)

التساؤلات:

- ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي؟
- هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت تبعا لمتغير (الجنس-التخصص-المستوى)؟

الفرضيات:

- هناك اتجاهات ايجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعليم الذاتي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، المستوى).

المنهج:

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

العينة وأدوات جمع البيانات:

استخدمت العينة العشوائية البسيطة، وتم توزيع الاستبيان على 60 طالب وطالبة (14 ذكر، 46 أنثى) من طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

النتائج:

- تحققت الفرضية الأولى أي أن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي.

- تحقيق الفرضية الثانية أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت تعزى لكل من المتغيرات التالية (الجنس، التخصص، المستوى).

1-2 دراسة بوته نوال (2010-2011)

جاءت تحت عنوان " اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية".

وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، (دراسة ميدانية بجامعة باتنة) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بالرفض أو القبول، ومعرفة الفروق بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بالرفض أو القبول، ومعرفة الفروق بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية حسب متغيرات (الكلية، الجنس، الدرجة العلمية)، ومعرفة الفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية متغير (الكلية والجنس).

التساؤلات:

- ما هي اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية بجامعة باتنة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير (الكلية، الجنس، الدرجة العلمية)،

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير (الكلية، الجنس)؟

الفرضيات:

- نتوقع انتشار اتجاه إيجابي كظاهرة في أوساط الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير (الكلية، الجنس، الدرجة).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في الاتجاه نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في ضوء متغير (الكلية، الجنس).

المنهج:

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

العينة وأدوات جمع البيانات:

- تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية، تم توزيع الاستبيان على 80 أستاذ جامعي و200 طالب جامعي.

النتائج:

- وجود اتجاه إيجابي لدى الأساتذة والطلبة نحو استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني:

1-الدراسات الجزائرية:

1-1-دراسة بثينة سيوان: 2017-2018:

جاءت تحت عنوان " واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الجامعة، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، تخصص إدارة وتسيير التربية(دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-) وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي، وما إذا كانت فروق استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة، ومعرفة معوقات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة.

التساؤلات:

-هل يستخدم الأستاذ الباحث تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة؟

- هل يوجد فروق في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير التخصص المدروس (علوم اجتماعية، علوم إنسانية)؟

- هل توجد معوقات تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي؟

الفرضيات:

- يستخدم الأستاذ تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-.

- توجد معوقات تحد من استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة في جامعة العربي بن مهيدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي تعزى لمتغير التخصص.

المنهج:

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

العينة وأدوات جمع البيانات:

- تم اختيار العينة بطريقة مقصودة، وتم توزيع الاستبيان على 180 طالب وطالبة من طلبة السنة الثالثة ليسانس قسم العلوم الإنسانية تخصص إعلام واتصال وقسم العلوم الاجتماعية.

النتائج:

- الأستاذ لا يستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي.
- توجد معوقات تحد من استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة فيما يخص استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي تعزى لمتغير التخصص.

1-2 دراسة حليلة الزاحي: 2011-2012

جاءت تحت عنوان التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية، (دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة)، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوسع بواقع التعليم الإلكتروني بجامعة سكيكدة ومدى تطبيق من خلال معرفة المقومات إضافة إلى الكشف عن مختلف المشاكل والعراقيل التي تحد من استخدامه أو تطبيقه من طرف عناصر العملية التعليمية.

التساؤلات:

- هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20أوت1955 مهيأة ومكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟

- ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟
- ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية؟
- ما هو التقييم لكل من الطلبة والأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الإلكتروني المطبقة في جامعة 20 أوت 1955؟

الفرضيات:

- تطور وارتقاء العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يعتمد على مدى اعتماد الأساتذة والطلبة على الوسائل التعليمية والتكنولوجية.
- أن التوجه نحو التعليم الإلكتروني يتوقف على مدى توظيف الأساتذة والطلبة للإنترنت للتواصل مع طلبتهم.
- أن نجاح التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة يعزى إلى مدى استعداد الأساتذة والطلبة ووعيهم بأهمية التعليم الإلكتروني.

المنهج:

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

العينة وأدوات جمع البيانات:

- استخدمت العينة العشوائية الطبقية، وتم توزيع الاستبيان على 286 مبحوث (72 بالنسبة للأساتذة، و196 بالنسبة لطلبة السنة الثانية والثالثة lmd بجامعة سكيكدة النتائج:
- التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- يعتمد أساتذة الجامعة بسكيكدة على مخلف خدمات الإنترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.

- نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسع تطبيق هذه الفكرة لدى الفني القائم على هذا المشروع.
- نقص تكوين أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.
- يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الإلكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة مجموعة من العوائق المنبثقة أساسا من نقص الإدارة الفعلية للإدارة العليا لتحول نحو هذا المشروع.

2-الدراسات العربية:

1-2 دراسة عبد المنعم سليمان الراددي:

- جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة" وتهدف هذه الدراسة إلى:
- التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تصميم منهج الرياضيات عند استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة.
- التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو دور التلميذ عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة.
- اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو التدريس المناسبة عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة.
- التعرف على اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو أساليب تقويم التلاميذ عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة.

التساؤلات:

- 1-ما اتجاهات كل من المتعلمين والتربويين نحو تخطيط المنهج عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة بتعليم مدينة مكة المكرمة؟

- 2- ما اتجاهات كل من المعلمين والمشرفين التربويين نحو المعلم عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة بتعليم مدينة مكة المكرمة؟
- 3- ما اتجاهات كل من المعلمين والمشرفين التربويين نحو دور المتعلم عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة بتعليم مدينة مكة المكرمة؟
- 4- ما اتجاهات كل من المعلمين والمشرفين التربويين نحو طرق التدريس المناسبة عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة؟
- 5- ما اتجاهات كل من المعلمين والمشرفين التربويين نحو مكونات البيئة الصفية عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة في تعليم مدينة مكة المكرمة؟
- 6- ما اتجاهات كل من المعلمين والمشرفين التربويين نحو أساليب التقويم المناسبة عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة في تعليم مدينة مكة المكرمة؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمحاور الدراسة والتي تعزى إلى (المهنة، المؤهل العلمي، سنوات الأخيرة، المعرفة، بالتعليم الإلكتروني؟

المنهج:

- استخدم الباحث الوصفي الذي يصف فيه اتجاه المعلمين والمشرفين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة.

العينة وأدوات جمع البيانات:

- تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات والمشرفين التربويين بالمرحلة المتوسطة وقد بلغ عددهم 216 معلما و12 مشرفا.

- وقد استخدم الباحث استبانة تحددت محاورها في ضوء أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة:

- إن اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو تصميم منهج الرياضيات باستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية.
- أن اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو المعلم عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية.
- أن اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو التلميذ عند استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية.
- إن اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو طرق التدريس المناسبة عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية.
- أن اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو مكونات البيئة الصفية عند استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية.

2-2-دراسة ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني:

- جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعلم العالي من جهة نظر المختصين" تهدف هذه الدراسة إلى:
- تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعلم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضوية هيئة التدريس، البيئة، التعليمية).
 - التعرف على درجة أهمية مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعلم العالي الواجب توفرها في (المتعلم، المنهج، عضو هيئة التدريس والبيئة التعليمية).
 - معرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (الممارسة، التخصص).

التساؤلات:

- ما مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في منهج العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟
- ما المطالب اللازم توفرها في إسناد العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين؟
- ما المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟
- ما المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟
- ما أهمية المطالب اللازم توفرها في منهج العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين؟
- ما درجة أهمية المطالب اللازمة توفرها في أستاذ العلوم الطبيعية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المختصين؟
- ما درجة أهمية المطالب اللازم توفرها في المتعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني في دراسة العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟
- ما درجة أهمية المطالب اللازم توفرها في البيئة التعليمية لاستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية من وجهة نظر المختصين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات عينة الدراسة تعزى لممارسة التعلم الإلكتروني؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين استجابات عينة الدراسة تعزى للتخصص؟

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

تكونت العينة من 251 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

- جمع المطالب اللازم توفرها في مناهج العلوم الطبيعية الواردة في أداة هذه الدراسة تعتبر مطالبا هامة لاستخدام التعليم الالكتروني حيث كانت إجابات أفراد العينة على جميع فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.
- جمع المطالب اللازم توفرها في عضو هيئة التدريس بين العلوم الطبيعية الواردة في أداة الدراسة تعتبر مطالبا هامة لاستخدام التعليم الالكتروني حيث أجاب معظم أفراد العينة على معظم فقرات هذا المحور بدرجة مهمة.

يوجد فروق دالة إحصائية عند متوسطات استجابة عينة كالدراسة حول المطالب العامة في الحاسب اللازم توفرها لدى المتعلم لاستخدام التعليم الالكتروني تعزى للممارسة لصالح أفراد عينة الدراسة الذين لا يمارسون التعليم الالكتروني، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة بين استجابات عينة الدراسة تعزى للممارسة في بقية أداة الدراسة

3-2-دراسة علي بن مرشد موسى العمري:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة التعليمية.

التساؤلات:

- 1-ما درجة توافر كفاية ثقافة التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة؟
- 2-ما درجة توافر كفاية قيادة الحاسب لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة؟
- 3-ما درجة توافر كفايات قيادة الشبكات والأنترنت لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخوة؟

4-ما درجة توافر كفايات تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية لدى المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة؟

5-هل توجد روق ذات دلالة احصائية بين متوسط إجابات المعلمين حول محاور الاستبانة.

المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

العينة وأدوات جمع البيانات:

تكونت العينة من جمع معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية وعددهم 306 معلما واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

- تتوافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة في محور قيادة الحاسب بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.35)

- تتوافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة في محور قيادة الشبكات والأنترنترنت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحساب (3.27)

- تتوافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية لمحافظة المخواة في محور تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.87).

2-4-دراسة محمد تيسير (2016):

جاءت تحت عنوان " واقع التعلم الإلكتروني ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين، وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية (دراسة ميدانية بجامعة النجاح الوطنية في نابلس - فلسطين) وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية، والتعرف على الفروق في واقع استخدام التعلم الإلكتروني تبعا لمتغيرات الدراسة، وتقييم التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المستخدمين، والوقوف على أهم التحديات التي تواجه استخدام نظام التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية.

التساؤلات:

- ما هو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية؟
- هل يختلف هذا الواقع باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، عدد المسافات الإلكترونية التي يدرسها أو درسها المتعلم، المستوى الدراسي، وجود جهاز حاسوب في المنزل، مجال التخصص في درجة البكالوريا، برنامج التخصص في درجة الماجستير، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب)؟
- ما دور التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية؟
- ما هو دور التعلم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا؟

الفرضيات:

- لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($X=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، عدد المسافات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها، المستوى الدراسي، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبه الانترنت دائمة في المنزل، مجال التخصص في درجة البكالوريا، برنامج التخصص في درجة الماجستير، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب).

المنهج:

- تم الاعتماد على المنهج الوصفي التعليلي.

العينة وأدوات جمع البيانات:

- تم توزيع الاستبيان على 428 طالب وطالبة بكلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية، كما قام الباحث بمقابلة تسعة أعضاء من الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية.

النتائج:

- عدم وجود فروض ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($X=0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة كلية الدراسات العليا في برنامج كلية التربية حول واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، العمر، عدد المسافات الإلكترونية التي درسها أو يدرسها، المستوى الدراسي، وجود جهاز حاسوب في المنزل، توفر شبه الانترنت دائمة في المنزل، مجال التخصص في درجة البكالوريا، برنامج التخصص في درجة الماجستير، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب)

3-1 دراسة أورودويابيس: 2016:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " كيف يؤثر استخدام جهاز التعليم الإلكتروني على تخصيص دورة تدريبية" وهدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير استخدام جهاز عبر الانترنت على التعلم كجزء من التدريب المهني المستمر.

التساؤلات:

- هل يستفيد جميع المتعلمين من هذا التعلم عبر الانترنت بنفس الطريقة؟
- هل الجهاز المستخدم مناسب لجميع ملامح المتعلم؟
- ما هي مزايا وقيود الجهاز بالنسبة للمتعلمين والمدرّب؟
- هل يقدم الجهاز قابلية استخدام جيدة للجميع مهما كان مستواهم؟

الفرضيات:

1-النظام المطبق يعزز التعلم في علم الأحياء

2-الجهاز سيقدم المزيد من الفوائد التي لن تكلف منظمة التدريب لنشرها.

نتائج الدراسة:

- تنفيذ هذا الجهاز كان له تأثير إيجابي على كل من تعلم علم للإحياء.
- قيم الجهاز بشكل إيجابي أنه ممتع للاستخدام وسهل ومفيد للتعلم.
- مساعدة النظام المختلط لطلاب على الوصول إلى المواد في الوقت الذي يناسبهم.
- كانت قابلية استخدام الجهاز عالية للجميع
- كانت فوائد الجهاز أكبر من تكلفة تنفيذه

2-3-دراسة كريستين نوتشي فينيك (2015):

جاءت تحت عنوان " المعلمون والتعلم الإلكتروني عوامل تبني أو رفض التعلم الإلكتروني في سياق تدريب المعلمين" وهي رسالة دكتوراه في العلوم التربوية، (جامعة باريس كويست نانثير لاديفانس بفرنسا)، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تتدخل في تبني أو رفض التعليم الإلكتروني في التزام المعلمين بالمشاركة في جهاز التعليم الإلكتروني، وتحديد مقدرا مساهمة هذه العوامل في العملية وتسليط الضوء على العوامل المحددة.

التساؤلات:

- ماهي النسبة التي ينوي المعلمون استخدام نظام التدريب على التعليم الإلكتروني؟
- هل تختلف هذه النسبة حسب الخبرة؟
- هل أولئك الذين جربوا بالفعل هذا النوع من التدريب أكثر ملائمة.

- ماهي العوامل النفسية الاجتماعية لنموذج UTAUT (تصورات المنفعة، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي، الظروف المسيرة) التي تفسر منه المعلمين في المشاركة أو عدم المشاركة في نظام التعلم الإلكتروني؟ وإلى أي مدى تحدد هذه العوامل؟

- هل يمكننا الكشف عن العوامل المؤثرة الخاصة بمهنة التدريس والتي من شأنها أن تساعد في توضيح نية استخدام أو عدم استخدام جهاز التعلم الإلكتروني؟

العينة وأدوات جمع البيانات:

- تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، تم توزيع الاستبيان حيث أرسلت عبر البريد الإلكتروني إلى المعلمين، تم الاعتماد على نموذج UTAUT وكذا المقابلة، عدد العينة هو 2020 مبحوث.

النتائج:

- تؤثر الفائدة المتصورة على نية المعلمين للمشاركة في نظام تدريب على التعلم الإلكتروني يعني أنه كلما أدركوا أنه أكثر فائدة زادت نيتهم في المشاركة.

- يعتبر العمر وسيطا مهما بمعنى أن الأصغر سنا هم أكثر ملائمة للتعلم الإلكتروني ويدركون فائدته أكثر من زملائهم المهنيين الأكبر سنا.

- لم يستطع نموذج UTAUT شرح عوامل رفض التعليم الإلكتروني أدى التحليل الفرعي إلى تسليط الضوء على متغيرات واضحة أخرى تساهم بشكل مباشر إلى رفض التعلم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1-الدراسات المتعلقة بمتغير الاتجاه:

لقد تم الاستفادة من الدراستين السابقتين في الجانب المنهجي والنظري، حيث مكنتنا من تكوين تصور عام للإطار النظري وساعدتنا كذلك في بناء الخطة.

قد تشابهت دراساتنا مع هذين الدراستين السابقتين التي قمنا بعرضها سابقا في تناولهما للاتجاه كمتغير تابع.

تختلف الدراساتين السابقتين على الدراسة الحالية في عدة أمور هي:

-موضوع ومشكلة الدراسة حيث أن الدراسة الحالية تناولت "اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا " وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقتين، حيث وجدنا كل من دراسة عبير عثمانى وبوته نوال تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير الأول وتختلف في المتغير الثاني.

-أما من حيث العينة فقد اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقتين كون الدراسة الحالية اعتمدت على أسلوب المسح الشامل.

- كما اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقتين في المنهج المستخدم كوننا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

- أما من حيث الأداة فإن الدراسات اتفقتا مع دراستنا في الاستبيان.

2- الدراسات المتعلقة بمتغير التعليم الإلكتروني:

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في العديد من العناصر انطلاقاً من وضع الفرضيات وكذا البناء المعرفي لمشكلة الدراسة وفي إجراء الجانب النظري وصولاً إلى الإجراءات المنهجية حيث اطلعنا على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأدوات جمع البيانات وكذا كيفية بناء الاستمارة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي قمنا بعرضها في تناولها لموضوع التعليم الإلكتروني كمتغير مستقل كدراسة بثينة سيوان وحليمة الزاوي وعبد الله ناصر الشهراني تختلف الدراسات السابقة على الدراسة الحالية في عدة أمور هي:

- موضوع ومشكلة الدراسة حيث أن الدراسة الحالية تناولت "اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها بصورة مباشرة فوجدنا دراسة عبد المنعم سليمان الرادادي تتفق مع الدراسة الحالية في المتغير الثاني غير أنها ربطت التعليم الإلكتروني باتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين في حين أن دراستنا تركز على الطلبة الجامعيين.

- أما من حيث العينة، فقد اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة ماعدا دراسة واحدة اتفقت مع الدراسة الحالية في الاعتماد على أسلوب المسح الشامل وهي دراسة علي بن مررد موسى العمري.

- أما من حيث المنهج فقد اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة ماعدا دراسة واحدة اتفقت مع الدراسة الحالية في الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وهي دراسة محمد تيسير.

كما تتفق الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأدوات إذ نجد كل منهما اعتمد على الاستبيان كاداه لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

الفصل الثاني: اتجاهات الطالب الجامعي

تمهيد

أولاً: خصائص الاتجاه

ثانياً: وظائف الاتجاه

ثالثاً: مكونات الاتجاه

رابعاً: مراحل تكون الاتجاه

خامساً: الطالب الجامعي وتخصصه

سادساً: طرق قياس الاتجاه

خلاصة

تمهيد:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية كبيرة بين كل من علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع، حيث تعد الاتجاهات جزءا هاما في حياتنا لما تحدثه من تأثير في سلوك الفرد وأفكاره اتجاه الأحداث والأشياء والمواضيع والأشخاص، فالإتجاه يعتبر محركا للفرد نحو الهدف الذي يرغب في تحقيقه، حيث أن حركة الأفراد نحو أي شيء تكون بناء على منظومة من القيم والاتجاهات التي تحدد سلوكه، ونظرا لأهمية الإتجاه سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى خصائصه ووظائفه ومكوناته، والمراحل التي يمر بها خلال تكونه بالإضافة إلى بعض الطرق التي يستخدمها الباحثون في قياس الإتجاهات.

أولاً-خصائص الاتجاهات:

تشير معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

1-تمثل الاتجاهات تكوينات نفسية متعلمة وليست فطرية، وهذه الاتجاهات نكتسبها من خلال الخبرات خاصة تلك الخبرة الناتجة عن التفاعل مع الأشياء أو الأشخاص أو الأفكار.

2-الاتجاهات عادة ما تكون تقييمية، بمعنى أنها أدوات نحكم من خلالها على الأشياء بطريقة إيجابية أو سلبية ودرجات متفاوتة¹.

3-يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

4-للاتجاه صفة الثبات والاستقرار والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة².

5-تعدد مجالات وموضوعات ذات الصلة الوثيقة بالاتجاهات³.

6-تختلف الاتجاهات في مدى قوتها وقد يكون لدى شخصين نفس الاتجاه ولكن بدرجات متفاوتة الشدة ومن هنا تتحدد الوظيفة الدافعية للاتجاهات فكلما زادت قوته دفعه السلوك ونقصت إمكانية تغييره.

7-توجد درجة من الترابط بين الاتجاهات المتشابهة بحيث يمكن القول بوجود حزم من الاتجاهات، فاتجاهاتنا نحو تحرير المرأة ترتبط باتجاهاتنا نحو أجور عادلة للنساء والرجال، ونحو إجازات الجنسين ونحو الأعباء المنزلية للزوجين يعبر عن هذه الخاصية أحياناً باسم عمومية الاتجاه⁴.

¹ أحمد يحيى الزق، علم النفس، دار وائل للنشر والطباعة، عمان (الأردن)، 2006، ص274.

² عدنان يوسف العنوم، علم النفس الاجتماعي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009، ص199.

³ الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2004، ص139.

⁴ صالح حسن أحمد الداھري: أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن)، 2011، صص299-300.

8- إن الاتجاهات مقصورة على الموضوعات أو الأحداث الاجتماعية المهمة¹.

9- الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات وأساليب مختلفة ويمكن ملاحظتها.

10- الاتجاهات ثلاثة الأبعاد أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية وحركية².

ثانياً-وظائف الاتجاه:

تؤدي الاتجاهات الاجتماعية العديد من الوظائف والمهام التي تيسر الإنسان على التعامل مع المواقف والأوضاع الاجتماعية وغير الاجتماعية، ومعرفة وظائف الاتجاهات تساعد في توضيح دورها في الحياة ومن أهم الوظائف نذكر ما يلي:

1-الوظيفية التكيفية:

يسعى الإنسان من خلالها لتحقيق قيمه وأهدافه باعتباره عضواً في جماعة ينتمي إليها وأن الإنسان بطبيعته مدني يحب المعيشة في جماعات، ولذا فالاتجاهات تساعد في تكوين اتجاهات (إيجابية) مقبولة لهذه الجماعة، كما أنها بذلك تساعد أيضاً على التكيف الاجتماعي³، فهي وسيلة تزود الفرد بالقدرة على التكيف مع الحياة ومتطلباتها سواء كان ذلك في مجال العمل أو التوافق الاجتماعي مع الآخرين وذلك بقبول للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة التي ينتمي إليها⁴.

2-الوظيفة التنظيمية:

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة التي يكتسبها الفرد في كل منتظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبياً في المواقف المختلفة بحيث يسلك تجاهها على نحو ثابت، فيتجنب الضياع

¹ فجر جودة النعيمي، علم النفس الاجتماعي، (دراسات خفايا الإنسان وقوة المجتمع، دار الرافدين للطباعة، العراق، 2016، ص134.

² لتماس لزول وعبير عثمانى، اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الإنترنت في التعلم الذاتي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019، ص21.

³ الدسوقي عبدة إبراهيم، مرجع سابق، ص155.

⁴ المغربي كامل محمد، السلوك التنظيمي، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان (الأردن)، 2004، ص145.

والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة ويعود الفضل في هذا الانتظام والتنظيم إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة¹.

ويؤدي ذلك بالطبع إلى أن تكون للفرد شخصيته المستقلة والمنتظمة والثابتة نسبياً في المواقف المختلفة².

3- الوظيفة الدفاعية:

كثير من الاتجاهات تعكس جوانب عدوانية لدى الفرد أو الجماعات نشأت نتيجة إحباط الدوافع، وبترتب على هذا تبرير هذه الصراعات بإيجاد المبررات التي تفسر التصرفات فمثلاً نجد أن إسرائيل لديها اتجاه عدواني نحو العرب لإحساسها بالكراهية نحوهم وأي اعتداء يصدر منها بأنها دولة مضطهدة ومهددة بالفطر من جانب الدول العربية³، فالفرد الذي يواجه أنواعاً مختلفة من الصراعات اليومية يتكون لديه حالات من القلق والتوتر وهذا ما يدفعه إلى تكوين اتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه للاحتفاظ بكرامته والاعتزاز بنفسه⁴.

4- وظيفة تحقيق الذات:

يبني الفرد مجموعة من المواقف والآراء، توجه سلوكه وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته، وتجديد هويته ومكانته الاجتماعية حيث تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفاعلية للمثيرات البيئية المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف الرئيسي في الحياة ألا وهو تحقيق الذات⁵، كما أن التعبير عن القيم الفردية وعن ذاتية الفرد تعتبر مصدراً من مصادر الشعور بالرضا، ويكون الشعور بالرضا في هذه الحالة هو نجاح الفرد في إثباته لذاته⁶.

¹ خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دار الفكر الجامعي، مصر، 2019، ص 184.

² نبيل عبد الهادي، تشكيل السلوك الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2012، ص 145.

³ خليل ميخائيل معوض: علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2003، ص 256.

⁴ خليل عبد الرحمان لمعاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان (الأردن)، 200 صص 171172.

⁵ محمد عودة العطري، اتجاهات المرشدين التربويين نحو الطلبة المعاقين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018، ص 43.

⁶ زاهد محمد ديري، السلوك التنظيمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن)، 2011، ص 89.

ثالثا: مكونات الاتجاه

توصل العلماء إلى أن للاتجاهات ثلاث مكونات أساسية هي: المكون المعرفي، المكون الوجداني والمكون السلوكي.

1-المكون المعرفي (الفكري):

هو إشارة إلى مختلف العمليات العقلية والإدراكية التي لها علاقة بنمو التفكير لدى الفرد حول موضوع الاتجاه، وتكون هذه العمليات مبنية أساس على ما يعتقد فيه من نظام للقيم والمعتقدات وما يؤمن به من آراء ووجهات النظر المكتسبة من خبرته السابقة¹.

2 - المكون الوجداني (العاطفي):

ويتمثل هذا الجانب في الشعور أو الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين، وهذه الاستجابات العاطفية قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية²، فحب الإنسان لموضوع يدفعه إلى الاتجاه نحوه بشكل إيجابي أما كرهه لموضوع معين ونفوره منه فإنه يدفعه بشكل سلبي نحو هذا الموضوع ومنه فهذا الجانب يتمثل في النواحي العاطفية والانفعالية المرتبطة بالأشياء والاتجاهات والأحداث المختلفة³.

3-المكون السلوكي:

تؤدي الاتجاهات دورا أساسيا في توجيه سلوك الإنسان حيث يعتبر سلوك الفرد عن رصيد معرفته وخبراته الشخصية وعاطفته المصاحبة لهذه المعرفة، لذلك يعتبر الجانب السلوكي هو المحصلة النهائية للترجمة العلمية لتفكير الإنسان وانفعالاته حول موضوع معين، وبالتالي فإن الاتجاهات هو التطبيق العملي والتعبير الفعلي لسلوك الإنسان، فإما أن تدفعه إلى القرب من هذا الموضوع عندما تكون هذه الاتجاهات إيجابية، وإما أن تدفعه إلى النفور من هذا الموضوع عندما تكون الاتجاهات سلبية⁴، بالإضافة

¹ لونيس علي، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لسلوك المستهلك العربي، المكتبة العصرية، الجزائر، 2009، صص 2627.

² أرنوف وبيتيج، مقدمة في علم النفس، ترجمة: عادل عز الدين الأشول وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، صص 325.

³ ربيع محمد شحاتة، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن) 2001، صص 266.

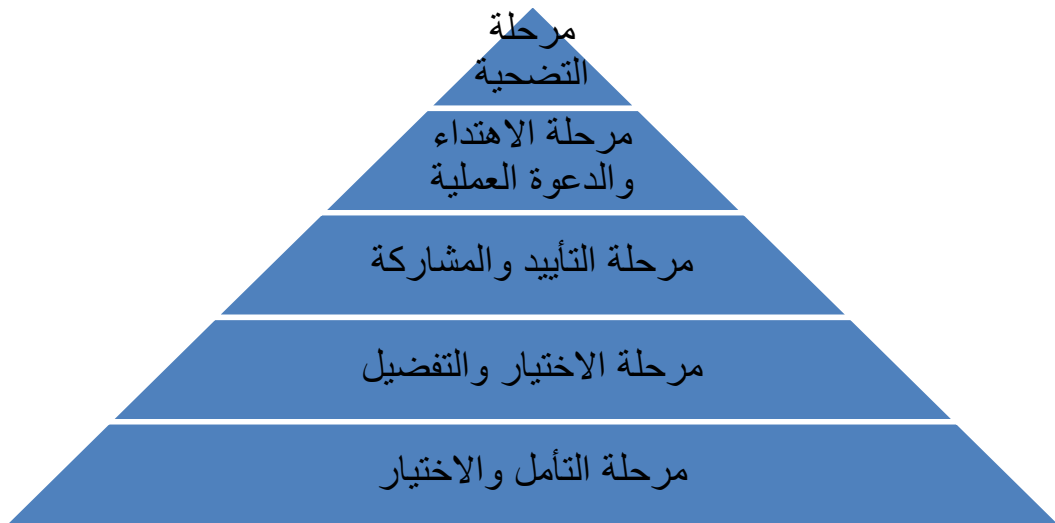
⁴ مصباح عامر، علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام، دار الكتاب الحديث، مصر، 2010، صص 74.

بالإضافة إلى كون المكون السلوكي يعتمد على قوة اتجاهك الذي يعتمد على العديد من التغيرات، وبالتالي يمكن أن يحدث أو لا يحدث¹.

رابعاً-مراحل تكون الاتجاه

تتكون الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات بشكل تدريجي وتتم خلال تكوينها واكتسابها بعدة مراحل، فقد ذكرت بعض المصادر أنها تتكون من خمس مراحل متعاقبة ومتراصة بحيث تمثل كل مرحلة منها مستويين هنا مستوى الاستعدادات passive ومستوى نشيط²، لتشكل بذلك نسفا هرميا قاعدته المستوى البسيط للاتجاه، ثم تبدأ بالتعقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم الموضح في (الشكل رقم 1)³.

الشكل رقم (01): يوضح مراحل تكوين الاتجاه



1-مرحلة التأمل والاختبار وتتضمن:

1-1-التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع معين.

1-2-خوض التجربة باتجاه الموضوع.

¹ سلوى محمد عبد الباقي، أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، ص 11.

² سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان (الأردن)، 2002، ص 164.

³ سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2002، ص 67.

2-مرحلة الاختيار والتفضيل وتتضمن:

2-1-التعبير اللفظي في الاختبار والتفضيل.

2-2-أداء سلوك بين تفضيل الشيء على الآخر.

3-مرحلة التأييد والمشاركة وتتضمن:

3-1-المشاركة الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.

3-2-المشاركة العملية التي تدل على الموافقة¹.

4-مرحلة الاهتداء والدعوة العملية وتتضمن:

4-1-تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا.

4-2-ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير.

5-مرحلة التضحية وتتضمن:

5-1-إظهار الاستعداد للتضحية قولاً وفعلاً.

5-2-التضحية الفعلية لشيء معين في سبيل شيء آخر².

بينما يذكر بعض المصادر أن عملية تكوين الاتجاه وتعلمه يمر بثلاث مراحل وهي كالآتي:

1-المرحلة الإدراكية المعرفية (مرحلة التعرف):

وفيها يدرك الفرد موضوع الاتجاه من خلال اتصاله بالبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به، ولهذا يميل الفرد إلى تكوين اتجاهات نحو أشياء مادية، كالكتاب وغرفة الصف والمنزل، أو أشخاص

¹سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص 6768.

²بوعمود فضيلة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة،

2016، ص 17.

معينين كالإخوة والأصدقاء والمدرسين، وكذلك نحو بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والتضحية والخير والحق¹.

2- المرحلة التقييمية: (مرحلة الميل نحو الاتجاه):

وفيها يتفاعل الفرد مع المثبرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها والتي تساعده في إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه، فضلا عن الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بها².

3- المرحلة التقديرية: (مرحلة الثبوت والاستقرار):

وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثبرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد كون اتجاهها إيجابيا نحو ذلك الموضوع، أما إذا كان القرار سالبا فيعني أنه كون اتجاهها سلبيا نحوه³.

خامسا: الطالب الجامعي وتخصصه

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك⁴، والجامعة بهيكلها التنظيمي ذات الطبيعة العلمية والمتخصصة تقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة⁵.

إن اختيار الطالب الجامعي لتخصصه من القرارات الهامة والصعبة التي تحدد مصيره في الحياة العملية بعد مرحلة الدراسة، فاختياره للتخصص الخاطئ قد يؤثر على مستقبله وقبل أن يختار الطالب

¹ حيدر شلال متعب الكريطي، وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) 2019، ص65.

² فؤاد لبصيمي السيد وسعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، 1999، ص360.

³ جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2004، ص273.

⁴ فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلها، دار البحث الجزائر، 1995، ص13.

⁵ أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، 2005، ص21.

الجامعي تخصصه عليه معرفة ميوله ورغباته واتجاهاته وقدراته ومهاراته نحو هذا التخصص أو ذاك، بالإضافة إلى معرفة متطلبات سوق العمل حتى يتم الاتجاه إلى التخصص الراجح¹.

وقد تحدث بارسونز عن التخصص الجامعي باعتباره المحرك الأساسي الذي عن طريقه يمكن فهم طبيعة التباين².

بين المستويات المهنية الأكاديمية بالجامعات، وتحليل العمليات البنائية الديناميكية بها، ويؤكد على أهمية التكامل بين تلك التخصصات المهنية والأكاديمية عن طريق ما يسمى بعمليات الاتصال التنظيمي المهني بالجامعات، وكذلك الاهتمام بالنواحي التعليمية المتخصصة في كافة مراحلها نظراً لما تضمنه هذه العملية من تطوير للتعليم والرقى بمستويات البحث العلمي³.

كما أشار "غاردنر" إلى التخصص الجامعي في نظريته للتعليم مبرزا أهمية هذه النظرية بأنه يجب تفعيلها عند اختيار التخصص الجامعي، لأن بعض التخصصات الجامعية تناسب أفراداً لديهم صفات معينة ولا تناسب أفراداً آخرين لديهم صفات مختلفة⁴.

وتكمن أهمية اختيار التخصص الجامعي فيما يلي:

- يزيد التخصص الجامعي في المادة العلمية للطالب العديد من المجالات العملية في الحياة، ويتيح له العمل بأفضل الأماكن في المجتمع.

- كما تكمن أهمية التخصص في خدمة الفرد لنفسه ومجتمعه حيث يفيد نفسه ومجتمعه الذي يعيش فيه ويفيد بلده في شتى المجالات⁵.

¹ جريدة الوطن، يماني بحيص، التخصص الجامعي، 27 جويلية 2019.

² راضية رابح بوزيان، إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ص 84.

³ نفس المرجع، ص ص 8485.

⁴ محمد نبال قلعه حي، لا تتمنى .. إبدأ التغيير، مؤسسة الأمة للطباعة والنشر، تركيا، 2021، ص 300.

⁵ آية ناصر، أهمية اختيار أخطاء التخصص الجامعي، 1 جانفي 2021.

سادسا: طرق قياس الاتجاه

يعد قياس الاتجاهات من الموضوعات التي وجدت اهتماما كبيرا من قبل علماء الاجتماع على حد سواء، لما لها من أهمية كبيرة في مختلف ميادين الحياة العامة، وفيما يلي عرض موجز لهذه المقاييس:

1- مقياس بوجاردس 1925 bogardos:

يعتبر من أقدم أدوات قياس المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة¹، وقد أطلق عليه "بوجاردس" عام 1928 قياس "البعد الاجتماعي"، وكان "بوجاردس" مهتما بقياس درجة تقبل الأمريكيين أو نبدهم للجنسيات أو للعناصر أو للمقومات المختلفة²، وقد وضع بوجاردس عبارات سبع أو استجابات سبع أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي وهذه العبارات هي:

1-1- أتزوج منهم.

1-2- أصادقهم.

1-3- أجاورهم.

1-4- أزالهم في العمل.

1-5- أقبلهم كمواطنين في بلدي.

1-6- أقبلهم كزبائن في بلدي.

1-7- أستبعدهم من وطني³.

¹ سامية لطفي الأنصاري ومحمود أحلام حسن، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2007، ص22.

² مروان أبو حويج، المدخل إلى علم النفس العام، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 206، ص195.

³ عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص39.

ويعاب على مقياس بوجاردس ما يلي:

- الدلالات الخاصة بالمقياس ليست دلالات إحصائية وإنما هي ترتيب الشعوب حسب أفضلية الخيار ودرجته.
- المقياس ذو وحدات غير متساوية كما أنه ليس له صفر مطلق يمثل نقطة ارتكاز يمكن قياس البعد الاجتماعي من بدايته.
- عجز المقياس على قياس اتجاهات ذوي الميول المتطرفة¹.

2-مقياس ثرستون Trustons 1929:

يعتبر "ثرستون" من أوائل من اهتموا بقياس الاتجاهات وقد وضع مقياسه على أساس أن لكل اتجاه تدرجا معيناً من بين الإيجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة² ولهذا المقياس خطوات إجرائية يجب على الباحث إتباعها تتمثل في:

- 2-1-القيام بجمع عدد من القضايا التي ترتبط بموضوع الاتجاه.
- 2-2-تكاليف مجموعة من الحكام بتصنيف هذه القضايا إلى إحدى عشر مجموعة أو كومة على أن يعمل كل من هؤلاء الحكام منفرداً أو مستقلاً عن الآخرين في أثناء حكمه على القضايا.
- 2-3-يضع الحكم في المجموعة الأولى جميع القضايا التي يعتبرها مؤيدة جداً للاتجاه، وفي المجموعة الأخيرة القضايا المعارضة جداً، أما المجموعة التي تقع في الوسط فالمحايدة للاتجاه³.
- 2-4-ترقيم العبارات المتفق عليها بين الحكام من 1 إلى 11 حسب درجة قربها أو بعدها من موضوع الاتجاه (مؤيد جداً، معارض جداً).
- 2-5-القيام بمزج العبارات وعدم احترام التسلسل التدريجي لها: حيث لا تحوي للمبحوث بإجابة معينة⁴.

¹ سعد عبد الرحمان، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، مصر، 1992، ص367.

² انتصار يونس، السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، مصر، ص281.

³ عبد الرحمان محمد العيسوي، في علم النفس الاجتماعي التطبيقي، دار الجامعية، مصر، 2006، ص48.

⁴ عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2003، ص247.

ويعاب على مقياس ثرستون ما يلي:

- أنه يتطلب من الحكام جهدا ليحددوا وزن كل عبارة من العبارات.
- العبارات قد تكون متساوية البعد في نظر الحكام ومختلفة بالنسبة للمفحوصين.
- الفرد حر في ترك العبارات أو الإجابة عنها¹.

3-مقياس ليكرت likert 1932:

تعد طريقة ليكرت من أشهر وأنجح الطرق لقياس اتجاهات المبحوثين حول عدة مواضيع، وهذا راجع لعدم استهلاكها للوقت أو الجهد وأيضا لسهولة تطبيقها على مختلف الفئات الاجتماعية²، وتعتمد طريقة ليكرت على إجابات الأفراد في تحديد تدرج المقياس، وبدلا من اقتراح ترتيب الدرجات المختلفة للاتجاه واحد يطلب من الشخص تقديم إجابة على سؤال معين بإحدى الصيغ الآتية: أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، معارض، أعارض بشدة³ ويتميز مقياس ليكرت على مقياس ثرستون ببساطة في الأعداد وثباته خاصة أن وحدته تسمح بالتغيير باستخدام درجات مختلفة من الموافقة والمعارضة، كما أن وجود خمس درجات في مقياس ليكرت يعطي تقديرا دقيقا لأي فرد⁴.

4-مقياس جوثمان Gutman 1950:

حاول جثمان إنشاء مقياس تجمعي مندرج يحقق فيه شرطا هاما هو انه إذا وافق على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي هي أدنى منها ولم يوافق على كل العبارات التي تعلوها حيث إذا رأى الفرد صفا فإن معنى هذا أنه يستطيع أن يرى كل الصفوف الأعلى منه⁵.

¹ سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص79.

² بشرى معمري، أساسيات القياس النفسي، درار الخلودية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص444.

³ محمد شفيق، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004، ص ص 125126.

⁴ محمود السيد أبو نبيل، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2009، ص233.

⁵ باسم محمد ولي ومحمد جاسد محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2004،

وبعد معامل الاسترجاع ناتج عن نسبة الانعكاسات من 100، وتحسب هذه النسبة بواسطة

المعادلة التالية¹:

$$100 \times \frac{\text{عدد الإنعكاسات والاستجابات التي مواضعها عكس المتوقع}}{\text{عدد الاستجابات}}$$

¹ رضا حبيب، اتجاهات الزبائن نحو السلوك التنظيمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018،

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل توصلنا إلى أن الاتجاهات تشكل جزءا هاما من حياة الفرد وذلك من خلال دورها في توجيه سلوك الأفراد والجماعات ففتيح لهم الفرصة للتعبير عن دواتهم وتجعلهم يقومون بسلوكيات تعكس مدى تقبلهم لتلك المواقف والأشخاص أو رفضهم لها والابتعاد عنها، وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد خصائص الاتجاه ووظائفه ومكوناته ومراحل تكوينه، وأهمية اختيار تخصص الطالب الجامعي، وفي الأخير تطرقنا إلى مقاييس الاتجاهات من خلال عرض أربع نماذج هي: مقياس بوجاردس، ومقياس ثرستون، ومقياس ليكرث، ومقياس جوثمان.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني وجائحة كورونا

تمهيد

أولاً: نشأة التعليم الإلكتروني ومراحله

ثانياً: خصائص التعليم الإلكتروني وأنواعه

ثالثاً: أهمية التعليم الإلكتروني وأهدافه

رابعاً: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

خامساً: جائحة كورونا النشأة والتطور

سادساً: الأعراض وطرق الوقاية

سابعاً: التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الجزائر

خلاصة

تمهيد:

يعرف العصر الحالي بعصر المعلومات والانفجار المعرفي، إذ شهد القرن الواحد والعشرين تقدماً هائلاً في مجال تقنيات المعلومات، وأصبح العالم قرية صغيرة

حيث انعكس هذا التطور خاصة على المجال التعليمي، الذي يستند على تقنيات المعلومات ولوسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل كبير خاصة في هذه الآونة الأخيرة التي عرفنا انتشار أزمة جائحة كورونا حيث تبنت الجامعة الجزائرية نظام التعليم الإلكتروني، وأصبح هذا الأخير يعتبر كأساس في العملية التعليمية لذا سوف نتطرق في فصلنا هذا إلى نشأة التعليم الإلكتروني ومراحل تطوره، خصائصه وأنواع، أهميته وأهدافه، إيجابياته وسلبياته، كما نتطرق إلى جائحة كورونا النشأة والتطور، الأعراض وطرق الوقاية والتعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في الجزائر.

أولاً: نشأة التعليم الإلكتروني

لم يكن ظهور التعليم الإلكتروني بمحض الصدفة ولم تكن الإنجازات المتتابعة في هذا المجال إلا نتويجة لجهود ماضية بدلها المختصون والمهتمون وخطط لها التربويون ونفدها المعلمون.

وقد اختلفت الآراء حول أصول التعليم الإلكتروني فهناك من يرى أن جذورها بدأت في نهاية الخمسينيات ومن القرن العشرين وعند ظهور التعلم البرنامجي، في حين يدعي آخرون أن أصولها مند السبعينات عند ظهور التعلم بمساعدة الحاسوب، بينما يرجع البعض الآخر بدايات التعليم الإلكتروني على أنها تعود إلى توظيف شبكات الحاسوب في التعليم ومنها شبكة الانترنت في التسعينات¹.

- وقد بدأت الدعوة إلى استحداث وسائل للحصول على المعلومات وتخزينها وربط بعضها ونشرها في عام 1945 على يد الأمريكي أنفار بوش، ولقد قامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ذلك التاريخ بهذا الدور خاصة في التعليم الجامعي وفي العالم المتقدم تقنيا بشكل أكبر².

وتتشترك أدبيات التعليم الإلكتروني في الاتفاق على حداثة هذا النوع من التعليم وأنه خلال الخمسين سنة الماضية بدأت معالم التعليم الإلكتروني بالظهور، فالتاريخ الأول لظهوره تعود إلى ستينيات القرن العشرين خلال أبحاث وجهود الجامعات الأمريكية والمؤسسات العسكرية، وعلماء الطب، أي أن أول استخدام للتقنيات التربوية كان مقتصرًا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية، ثم استخدم في المشروعات البحثية، ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة على الجامعات حتى أوائل السبعينات من القرن العشرين حيث بدأ استخدامه على مستوى المدارس، وفي عام 1997، زاد انتشار استخدام الحاسب في التعليم وذلك نتيجة للتطور الحواسيب وإدخال التحسينات على خصائص الأجهزة³.

¹ طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتاب المصرية، القاهرة (مصر)، 2014، ص ص 35 36.

² أحمد فاروق أو عنين، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة وعزة (فلسطين)، 2012، ص 78.

³ ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، دراسة تكاملية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية، 2010، ص 12.

وتعتبر دراسة آلان أونستين 1982 Allane ornstein من أوائل الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتي أوضحت بعض الفوارق الكبيرة بين هذا النوع من التعليم وبين التعليم التقليدي¹.

- وقد مر التعليم الإلكتروني خلال تطوره بالمراحل التالية²:

قبل عام 1982:

عصر المدرس والمدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

الفترة بين 1984 و1992:

عصر ظهور الوسائط المتعددة، حيث تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الويندوز 1،2 والماكنتوش والأقرص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

الفترة بين 1992 و2000:

ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت)، ثم بدأ بظهور البريد الإلكتروني وبرامج الكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية مما أضفى تطورا هائلا وواعدا لبيئة الوسائط المتعددة.

الفترة من 2001 وما بعدها:

ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت) حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وتبادل المعلومات زادت سرعته بشكل كبير، وهذه الطفرة المعلوماتية قد تفتح المجال للتعليم الإلكتروني مستقبلا، وتشجع العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب الإلكترونيات لتشمل أفلام ورسومات متحركة قد تساعد الطالب على الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الطلبة والأساتذة.

¹ طارق عبد الرؤوف، مرجع سابق، ص36.

² سالم أحمد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، (السعودية)، 2004، ص291.

ثانيا: خصائص التعليم الإلكتروني وأنواعه

1- خصائص التعليم الإلكتروني:

وتتمثل هذه الخصائص في:

1-1- الكونية: حي يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان ودون وجود حواجز والمتمثلة بربطها بشبكة الانترنت العالمية.

1-2- التفاعلية: حيث التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمستفيدين من الطلبة والمعلمين وغيرهم من المستفيدين، والتعامل مع أجزاء المادة العلمية، والانتقال المباشر من جزئية إلى أخرى.

1-3- الجماهيرية: حيث عدم اقتضاره على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب، بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

1-4- الفردية: حيث يتوافق وحاجات كل متعلم ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي، مما يسمح بالتقدم في البرنامج أو التعلم وفقا لسرعة التعلم عند كل فرد.

1-5- التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من تحقيق أهداف تعليمية محدد¹.

1-6- يحتاج المتعلم إلى هذا النوع من التعليم إلى توفر تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والانترنت والشبكات المحلية.

1-7- سهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات².

1-8- التمرکز حول المتعلم: حيث أنه يركز على احتياجات المتعلمين بدلا من التركيز على قدرات المعلم.

1-9- التحديث: حيث أنه يركز على تقديم كل ما هو حديث للمتعلمين المشاركين في النظام.

¹ نادر سعيد شمي وسامح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنية التعليم، دار الفكر، عمان، (الأردن)، 2008، ص239.

² يسرية أحمد علي الهمشري، تصميم التدريس الإلكتروني مهاراته وتطبيقاته للعاملين به، المنشأة العربية لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات، مصر، 2016، ص12.

1-10-الملائمة: حيث أنه يتيح مناخا ملائما لكل من المعلم والمتعلم فالمعلم يستطيع أن يركز على الأفكار المهمة أثناء إعدادهِ للدرس، كما أن الطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز يجدون تنظيماً ملائماً للمعلومات يسهل استيعابه وإدراكه.

1-11-التكيف: حيث أنه يسمح بتنوع وتغيير المحتوى والأساليب المقدمة لكل متعلم على حدة حسب قدراته وإمكاناته¹.

2-أنواع التعليم الإلكتروني:

تتمثل أنواع التعليم الإلكتروني في:

2-1-التعليم المتزامن:

وهو التعلم بالاتصال المباشر الذي يحتاج إلى وجود الطلاب في نفس الوقت ذاته أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة أو تلقي الدروس من خلال القاعات الافتراضية².

وتحتوي المادة التعليمية والدروس على صور مرئية، فيديو صوت كما يتم التفاعل من خلال السبورة الإلكترونية البيضاء والمشاركة في التطبيقات والتعاون بين أعضاء المجموعة³.

ومن إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن حصول المتعلم تغذية فورية وتقليل الكلفة والجهد والوقت⁴.

¹https://sites.google.com, 21-02-2021/20 :00

² علي السيد، اتجاهات وطرق حديثة في التعليم وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر، عمان (الأردن)، 2011، ص100.
³ رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر، القاهرة (مصر)، 2016، ص17.

⁴ محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعلم رؤية تربوية، دار الثقافة للنشر، عمان (الأردن)، 2010، ص112.

2-2- التعليم غير المتزامن:

وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو المكان نفسه ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه¹.

وتحتوي المادة التعليمية والدروس على مستندات مكتوبة ونصوص، إعلانات، إرشاد من خلال الانترنت ويتم الاتصال فيه من خلال البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم غير المتزامن أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب الأوقات الملائمة له، وبالجهد الذي يرغب في تقديمه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً إذا احتاج لذلك².

2-3- التعليم المدمج:

التعليم المدمج يشمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض وبرنامج التعليم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم مثل: برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية وإدارة نظم التعلم³.

التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة على النشاط، تتضمن التعلم في مزج الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المتعلم مع الطلاب وجها لوجه، التعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن⁴.

¹ دلال ملحس أستينية وعمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان (الأردن)، 2007، ص281.

² مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، درا رسلان للنشر، دمشق (سوريا)، 2009، ص ص 21-22.

³ رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الواحد والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010، ص42.

⁴ فاطمة بنت قاسم العنزري، التجديد التربوي والتعلم الإلكتروني، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2011، ص97.

ثالثاً: أهداف التعليم الإلكتروني

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدین من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية¹.
- إتاحة الفرصة للطلاب للتعامل مع العالم المتفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.
- إكساب الطلاب والمعلمين المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنية التعليم الحديثة وتقنية الاتصال والمعلومات².
- تحسين مستوى فاعلية المعلمين والأساتذة وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأدوات البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيصال العملية التعليمية³.

رابعاً: إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني

1- إيجابيات التعليم الإلكتروني:

- المرونة في الوقت والمكان حيث يسمح بإمكانية الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور والمتابعين في مختلف الدول⁴.
- يشجع التعليم الإلكتروني الطلاب على الاطلاع على المعلومات باستخدام الارتباطات الشعبية ومواقع شبكة الانترنت العالمية، كما يتيح لهم اختيار المواد التعليمية التي تلي مستوى معرفتهم واهتمامهم.

¹ كلثوم حمدي وأخريات، التعليم الإلكتروني كطريقة بديلة للتعليم التقليدي، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور (الجلفة)، العدد الرابع، 2018، ص101.

² ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية التي تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، 2009، ص321.

³ عسان تطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقييم، دار الثقافة، عمان، (الأردن)، 2009، ص34.

⁴ مريم الخالدي، نظام التربية والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2008، ص245.

- يساعد التعليم الإلكتروني الطلاب على تطوير معرفتهم بالإنترنت كما يشجعهم على اتخاذ الأمور الشخصية ومسؤولية التعلم الخاصة بهم¹.
- يتيح الوصول المجاني للمعلومات والمهارات الجديدة التي تعد ضرورية أكثر من أي وقت مضى لمتطلبات الحياة الحديثة.
- فرصة للمتعلم لاكتساب التعلم بالنفس وتحرير نفسه من ضغوط معينة².
- التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة وفقا للطريقة الأفضل بالنسبة للطالب مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- التعليم الإلكتروني يعزز فعالية المعرفة والمؤهلات من خلال سهولة الوصول الى قدر كافي من المعلومات.
- يساعد التعليم الإلكتروني على إزالة الحواجز التي من المحتمل ان تعيق مشاركة الطالب بما في ذلك الخوف من التحدث مع المتعلمين.
- التعليم الإلكتروني يحفز الطلاب على التفاعل مع الآخرين وكذلك تبادل واحترام وجهات النظر المختلفة³.

2-سلبيات التعليم الإلكتروني:

- ضعف الوعي التكنولوجي لدى الكثير من الناس وعدم انتشار استخدام الحاسوب في الكثير من الدول العربية.
- التعليم الإلكتروني يحتاج جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادا لهذه التجربة في ظروف تنتشر فيها الأمية التقنية في المجتمع⁴.

¹Departement of instructional Technlogg student, Bloomsburg university of pennsy Lvania, USA, 2006, p05.

²Farah Belbchir, le e-learning comme méthode d'apprentissage, mémoire de master Académique spécialité didactique , faculté des Langues étrangères, Département de français, université Abou Bekr Blkaid (Telemcen) Algérie, 2016,p14.

³ Valentina Arkorful, Nelly Abaidoo, The role of e'learning, the advantages and disadvantages of its adopriion Highaer education , international journal of education an resaerch, collge of distance education, university of cope coast, chana, volume 02, 2014, P401.

⁴شعبان مالك، التعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، العدد 39/38، 2015، ص34.

- الحاجة إلى ضرورة اعتماد أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمي.
- الحاجة إلى اعتماد بيئة أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية.
- تدني مستوى الإجابة والإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين والمدرسين¹.
- ارتفاع تكلفة التعليم الإلكتروني في كل مقرر من مقررات الفصول الدراسية في السنة الواحدة مقابل التعليم التقليدي².
- عندما يتعلق الأمر بتحسين مهارات الاتصال قد يكون للتعليم الإلكتروني تأثير سلبي على الرغم من أن المتعلمين قد يكون لديهم معرفة أكاديمية ممتازة.
- التعليم الإلكتروني كأسلوب تعليمي يجعل المتعلمين يخضعون للتأمل والبعد فضلا عن الانتقال إلى التفاعل أو العلاقة لذلك يتطلب الأمر حافزا قويا للغاية ومهارات إدارة الوقت من أجل تقليل هذه الآثار³.
- أثناء التعليم الإلكتروني يمكن أن يكلف خصم الدورة التدريبية وإنشائها وتنفيذها أكثر من المدخرات المؤقتة، ويعتمد نجاح التدريب على قدرة المتعلم على استخدام أجهزة الكمبيوتر ويحتاج المتعلمون إلى مستوى أعلى من التحفيز والتوجيه الذاتي.
- من الصعب على المدرس التأكد من أن المتعلمين ينتبهون أثناء العملية التعليمية⁴.
- فيما يتعلق بالإيضاحات، وتقديم التفسيرات، وكذلك التفسيرات، قد تكون طريقة التعليم الإلكتروني أقل فاعلية من طريقة التعليم التقليدية وتكون عملية التعلم أسهل بكثير وجها لوجه مع المدرسين والمعلمين.
- قد يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تدهور دور المؤسسات في التنشئة الاجتماعية وأيضا دور المعلمين كمسيرين لعملية التعلم

¹عائشة عفاف صحة، واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية، مجلة العربية، المجلد 07، العدد01، 2020، ص277

²طارق عبد الرؤوف، التعليم الجامعي المفتوح، المؤسسة العربية الحديثة، مصر، 2007، ص 188

³Donald Gperrinph, instructional journal of international Technology and Distance learning, volume 12, Numbre 1, 2015.

⁴Suzane K kearns, e'learning in aviation, Routhedge Taylor Francis croup, lodon and new yourk (American), 2010.

- لا يمكن لجميع التخصصات والمجالات استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في التعليم كالمجالات العلمية¹.

خامسا: جائحة كورونا النشأة والتطور

مرض فيروس كورونا 2019 corona virus disease ويعرف أيضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد وهو مرض تنفسي حيواني المنشأ يسببه فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف 2)².

- انطلقت شرارة هذه الجائحة من منطقة ووهان الصينية، ففي 21 ديسمبر 2019 أبلغت لجنة الصحة بمدينة ووهان عن 27 حالة التهاب رئوي ناجمة عن مسببات غير معروفة، وتم تحديده لاحقا على أنه فيروس كورونا المسبب لمرض (كوفيد 19) وبحلول 21 يناير 2020 كان هناك 295 حالة مؤكدة مختبريا منها 291 حالة من ووهان، وعلى الأثر بدأ الوباء ينتشر بسرعة هائلة في مختلف أنحاء العالم وأظهرت إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن عدد المصابين قبل نهاية 2020 مليوني شخص وأعلنت المنظمة عن الدول العشر الأولى الأكثر إصابة بالفيروس وهي: الصين، إيطاليا الولايات المتحدة الأمريكية، اسبانيا، ألمانيا، إيران، فرنسا، كوريا الجنوبية، سويسرا، والمملكة المتحدة.

وشهد التطور الأخير للفيروس 17 طفرة على الأقل قد تؤثر على شكله الخارجي خصوصا على النتوءات الشوكية³، ومزال يشهد تطورا وانتشارا إلى يومنا هذا.

وينتشر فيروس كورونا عن طريق الاقتراب من الأشخاص المصابين ومن خلال قطرات الجهاز التنفسي بعد السعال أو العطس، عن طريق ملامسة الفيروس الأسطح والأشياء⁴.

¹ Valentina Arkorful, Nelly Abaidoo, Ibid, P403.

² Naming the corona virus disease (covid 19) and the virus that causes it, word health organization, 2021. Who.int/emergencies/di. 04/04/2021 20 :20.

³ علي أسعد وطفة، إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية للنشر، الكويت، 20221، ص26-27.

⁴DR, w Ness, the complete Guide to the corona virus (covid 19) : symptoms, prevention, Dagnosis and Treatment, copy right by Tiny shoe nedia, 2020.

سادسا: الأعراض وطرق الوقاية منها

1- أعراض جائحة كورونا (كوفيد 19):

تختلف أعراض الإصابة بفيروس كورونا من شخص إلى آخر حسب درجة مناعة الجسم، وتتمثل هذه الأعراض في:

- الحمى، السعال ومشاكل تنفسية، التهاب رئوي وإسهال، فقدان حاستي الشم والذوق، مشاكل في الكلى والقلب، احمرار في العينين والتهاب الملتحمة والقيء والتهاب الحلق وعادة ما تظهر هذه الأعراض تدريجيا وتكون خفيفة¹.

- وقد تتم الإصابة بالمرض من دون أي أعراض إذ صرحت بعض الدول مثل بريطانيا والأردن ومصر بأن نسبة المصابين بالمرض فيها من دون أن تظهر عليهم أعراض بلغت 80%، بينما تزداد الأعراض لدى المسنين والمصابين بأمراض مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب، إذ من الممكن أن ترافق الإصابة بالمرض مضاعفات أخرى مثل: الفشل الرئوي أو الكلوي بل وحتى الوفاة².

2- طرق الوقاية من جائحة كورونا (كوفيد 19)

من أجل الوقاية والسيطرة على فيروس كورونا (كوفيد 19) تم اتخاذ مجموعة من التدابير موصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية وتتمثل في³:

- تنظيف اليدين جيدا بانتظام باستعمال مطهر كحولي أو غسلهما بالماء والصابون من شأنه أن يقتل الفيروسات.

- الاحتفاظ بمسافة لا تقل عن متر واحد بين الأشخاص لأن عندما يسعل الشخص أو يعطس تنتشر من أنفه أو فمه قطيرات سائلة صغيرة قد تحتوي على الفيروس المسبب لمرض (كوفيد 19).

¹ محمد سعيد أحمد بني عايش: مرجع سابق، ص21.

² بتول السيد مصطفى، الإعلام في زمن كورونا مدخل نظري ودراسات مسحية، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2021، ص12.

³ وليد زيادي، حكيم جروة، تقييم أداء الخدمات العمومية في ظل وباء كورونا المستجد (كوفيد 19) حالة بريد الجزائر، وحدة ورقة، مجلة التمكين الاجتماعية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، المجلد 02، العدد 02، 2020، ص194.

- تجنب لمس العين والأنف والفم وذلك بتغطية الفم والأنف بالكوع المثنى أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس ثم التخلص من المنديل المستعمل على الفور.

- إذ أحس الشخص ببعض الأعراض كالحُمى والسعال وصعوبة التنفس يلتزم فوراً ويلتزم الرعاية الصحية وكذا الاتصال بمقدم الرعاية قبل التوجه إليه وإتباع توجيهات السلطات الصحية والمحلية.

سابعاً: التعلم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا

في ظل الأزمة التي شهدتها العالم بانتشار فيروس كورونا لجأت الجزائر كباقي الدول الأخرى إلى تعليق الدراسة الحضورية بالجامعات، حيث عرفت انقطاعاً تاماً عن الدراسة دام عدة أشهر، وفي هذا لجأت الدولة الجزائرية إلى اعتماد التعليم الإلكتروني كبديل لإكمال العملية التعليمية والذي جاء ملزماً ومن غير تخطيط مسبق.

- وقد اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على مجموعة من الآليات لتخطي هذه الأزمة وتتمثل في¹:

- إطلاق منصة وطنية يمكن الولوج إليها وتحميل جميع المحاضرات قصد التحضير لامتحانات السداسي الثاني من السنة الجامعية 2019-2020 والمؤجلة إلى شهر سبتمبر من السنة الجامعية 2020/2021.

- لقد اعتمدت كل جامعة موقع مخصص لها وولوج الطلبة عن طريق التسجيل واعتماد رقم بطاقة الطالب للدخول إلى المنصة، ولضمان وصول المحاضرات أتاحت الوزارة إمكانية تحميل الدروس على منصة الجامعات مجاناً دون الحاجة للاشتراك في الانترنت من خلال شبكة متعاملي الهاتف النقال (موبيليس، أوريدو، وجيزي).

- وقد واجه تطبيق التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا في الجامعة الجزائرية مجموعة من الصعوبات حيث أجبر الطالب والأستاذ دون تحضير مسبق الامتثال إلى تعليمات الوصاية باستخدام التعليم الإلكتروني مما أثار حالة من الارتباط وسط الأسرة الجامعية، وفي هذا الإطار تقول stefania gainnine مساعدة المدير العام لليونسكو "يحتاج المتعلمون أكثر من أي وقت مضى إلى أن يتلقوا الدعم الأكاديمي

¹ مبارك أحمد، بكيري محمد أمين، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا، التجربة الجزائرية، تحديا ورهانات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة الجيلالي بولغامة (خميس مليانة)، المجلد 7، العدد 02، 2019، ص15.

المصحوب بالدعم العاطفي، فهذه دعوى لاستيقاظ أنظمة التعليم، والنهوض لبذل الجهود المخصصة تشمل على تعليم ذو جودة، يأخذ بعين الاعتبار المهارات الاجتماعية والعاطفية فتحفز على التضامن".

كما وجد الطلاب صعوبة في إنجاز مذكراتهم نتيجة صعوبة الحصول على المصادر والمراجع، إلى جانب صعوبة المواضيع والتواصل مع المشرفين، وكذا صعوبة إنجاز البحوث التطبيقية فرغم أن الجامعة حاولت تيسير العمل للطلبة عبر شبكة الاتصال التي تعرض خدماتها عن بعد إلا أنها لم تحقق المهمة.

- وتعتبر هذه التجربة الجديدة في بلادنا فرصة لإعادة النظر في هذا النوع من التعليم ما بعد الجائحة على اعتبار أن ما حصل خلال هذه التجربة يستحق كل الثناء رغم النقائص المسجلة.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في فصلنا هذا يمكن القول أن التعليم الإلكتروني جاء بديل لإكمال العملية التعليمية بسبب الانتشار الواسع الذي عرفته جائحة كورونا، والتدبيرات الوقائية التي وضعتها الدولة الجزائرية للحد من تفشيها، ويعتبر التعليم الإلكتروني في العصر الحالي من الأسس التي تقوم عليها العملية التعليمية لما أحدث من تطور كبير في مجال التعليم.

الفصل الرابع: النظريات المفسرة للدراسة

تمهيد

أولاً: النظريات المفسرة للاتجاهات

1- النظرية السلوكية

2- النظرية المعرفية

3- نظرية التعلم الاجتماعي

4- نظرية التحليل النفسي

ثانياً: نظريات التعليم الإلكتروني

1- النظرية السلوكية

2- النظرية المعرفية

3- النظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر النظرية في مختلف العلوم -العلوم الاجتماعية خاصة - شيء أساسي فهي بمثابة القاعدة التي ينطلق منها كل باحث كونها الإطار المرجعي المنظم والذي يقوم بتفسير الظاهرة المدروسة.

ومن خلال دراستنا لموضوع اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لابد لنا من الوقوف عند أهم النظريات المفسرة لكل من الاتجاه والتعليم الإلكتروني، وفيما يلي سنحاول التطرق إلى بعض هذه النظريات التي تناولت موضوع الدراسة وهي: نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، النظرية المعرفية، النظرية الاجتماعية بالنسبة للمتغير الأول، أما لمتغير الثاني فسنتناول فيه النظرية السلوكية، النظرية المعرفية والنظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية.

أولاً: النظريات المفسرة للاتجاهات

هناك عدة نظريات تفسر تكوين الاتجاهات، وتتمثل أبرز النظريات التي تفسر الاتجاهات في أربع أنواع هي:

1- النظرية السلوكية:

تؤكد نظرية الاشتراط الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير "إيفات بافلوف"، على دور كل من المثبر الشرطي والمثبر الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكات الإيجابية بدلا من السلوكات السلبية وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد¹، أما نظرية الاشتراط الإجرائي للعالم "سكينر" فتقوم على تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز، الذي يزيد من احتمال تكرارها فتعرض الفرد لمثبر معين بصورة متكررة واقتران ذلك التعرض بمشاعر سارة يجعله يكون استجابة ايجابية إزاء ذلك المثبر ويكون الاتجاه موجب نحوه والعكس صحيح بالنسبة للاتجاه السالب، لأن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها من الاتجاهات التي لا يتم تعزيزها².

2- النظرية المعرفية:

تذهب نظرية الاتساق المعرفي لـ: "روزينبرج" و"بلسون" إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات³ ذات بنية نفسية منطقية، وأنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة تغيير في الآخر، وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح. لذا لا بد من وجود اتساق بين المكونين، حيث أنه إذا كانت العناصر المعرفية والوجدانية غير متسقة مع بعضها فإن هذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاه⁴ ويسير تكوين الاتجاه حسب هذه النظرية ضمن مراحل، بداية بتحديد الاتجاهات المراد تكوينها أو تعديلها، ثم تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف، ثم إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه

¹ سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، مرجع سابق، ص73.

² سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة، علم النفس الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2011، ص154.

³ جودت بني جابر، مرجع سابق، ص281.

⁴ نفس المرجع، ص281.

المرغوب فيه، مساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه، من خلال الأسئلة والمناقشة، وأخيرا التعزيز للاتجاه المرغوب فيه¹.

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

ركز علماء التعلم الاجتماعي أمثال "باندورا" و"الترز" على أهمية مفهومين في عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هما التعزيز (Reinforcement) والتقليد أو المحاكاة (Initiation) وأشار "باندورا" و"الترز" إلى أن الاتجاه سواء كان إيجابيا أو سلبيا² يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج ويقوم الفرد بتقليد هذه النماذج، والآباء يقومون بدور كبير في تشكيل وتقليد سلوك أبنائهم ويمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة لأبنائهم عن طريقهم يتم اكتساب الكثير من الاتجاهات³ وخاصة في المراحل المبكرة من عمر الطفل ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ومن ثم مختلف وسائل الإعلام⁴ وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أن التعلم في المواقف الاجتماعية لا يتم بفعل التعزيز أو المكافأة لاستجاباته، بل أنها تؤكد على أن الإنسان يستطيع تعلم استجابات جديدة من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين الذي يعدون نماذج⁵.

4- نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين "الأنا" وهذه "الأنا" تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ، متأثرة في ذلك بصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته⁶، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية⁷ وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، إذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاققت أو

¹ سميح أبو مغلي، مرجع سابق، ص 73 74.

² كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2003، ص 123.

³ نفس المرجع، ص 123.

⁴ وحيد أحمد عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 53.

⁵ إسماعيل الملحم، تعلم الطفل في الأسرة والمدرسة، دار علاء الدين، لبنان، 2000، ص 34.

⁶ سعيد حسني العزة وعبد الهادي جودت عزة، تعديل السلوك الإنساني، الدار العلمية الدولية، عمان (الأردن)، 2001، ص 51.

⁷ جودت بني جبار، مرجع سابق، ص 280.

منعت خفض التوتر¹، إضافة إلى أن نظرية التحليل النفسي يؤخذ عليها اهتمامها الشديد بخبرات مرحلة الطفولة، وكذلك اللاشعور في تحديد وتكوين الاتجاهات مما يعني صعوبة التحكم والتغيير في الاتجاهات².

ثانيا: النظريات المفسرة للتعليم الإلكتروني

01-النظرية السلوكية:

ظهرت المدرسة السلوكية سنة 1912 في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن أشهر مؤسسيها "جون واطسن" وهو عالم نفس أمريكي ويعتبر أب السلوكية الحديثة³، ويشكل المدخل السلوكي أساسا فعالا لتيسير التعليم المتعلق باسترجاع الحقائق والتعميمات، وتحديد المفاهيم وتوضيحها، ويمكن استخدام الاستراتيجيات السلوكية بصفة عامة لتعليم what، الحقائق ويمكن تلخيص أنماط الاختبارات التي يتخذها مقدمو التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- التأكيد على نقل المعرفة الموضوعية.
- أساليب أحادية المسار.
- التأكيد على التقييم النهائي، والرجوع إلى المعايير المتفق عليها في ذلك الشأن.
- إطلاع المتعلمين على مخرجات التعليم.
- تقييم واختبار المتعلمين في ضوء مخرجات التعلم التي تم تحديدها مسبقا، ويجب أن تدمج تلك الاختبارات في خطوات التعليم ويتسلسل منطقي.
- تقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة.

¹ جودت بني جبار، مرجع سابق، ص280.

² كامل علوان الزبيدي، مرجع سابق، ص125.

³ مرسى محمد منير، دراسة عن المدرسة السلوكية ومبادئها التربوية، مجلة اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 1985، ص74.

- تسلسل مواد التعلم من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد، ثم إلى الأكثر تعقيدا... وهكذا¹
- ويتم تجسيد تلك الاختبارات في تصميم التعليم الإلكتروني وتقديمه فيما يلي:
- محاضرات محررة أو عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ICT).
- أنشطة تتطلب مهارات معرفية عادية.
- مراسلات تعليمية عامة.
- تغذية راجعة تقييمية.
- الاستخدام المفتوح والتفاعلي لـ (ICTs).
- التغذية الراجعة الشخصية على التكاليف الفردية والجماعية.
- الدروس الجماعية واستخدام اجتماعات الكمبيوتر للتواصل مع الآخرين وللتعليم التعاوني.
- وتركز هذه النظرية على التعلم الذاتي وكيفية بناء الفرد للمعرفة بأنفسهم، وإعطاء المتعلم الفرصة لاكتشاف المعرفة وذلك من خلال عملية التعلم الإلكترونية التي تسمح بذلك².

2- النظرية المعرفية:

تنسب هذه النظرية إلى عالم النفس السويسري جان بياجيه (1896-1982)، وتعرف هذه النظرية على أنها عملية لتأسيس المعرفة الإنسانية ومصادرها من ذاكرة، فهم، انتباه، واستقبال للمعلومات³.

أي أن هذه النظرية بكيفية تأسيس الفرد للمعرفة واكتسابه المعلومات بطريقة تتيح بقاء المعلومة في الذاكرة لفترة طويلة.

تنقسم معالجة تداعيات المدخل المعرفي على التعليم الإلكتروني التي تناولها إلى مجموعتين الأولى: تداعيات نظرة ذلك المدخل إلى الذاكرة والدور الذي تلعبه في عملية التعلم الفردي كصيغة لتجهيز

¹ سعيد إسماعيل علي، الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني، دار عامل الكتب، السعودية، 2008، ص ص 212 213.

² نفس المرجع، ص 213.

³ عبد الحفيظ تحريشي، جودة تصميم الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً، جامعة طاهر محمد، بشار (الجزائر)، ماي 2015.

المعلومات، والثانية: تداعيات إدراكهم لأهمية التعلم الفردي والأساليب المعرفية التي تستخدم في تلك العملية.

وتشمل المجموعة الأولى على ما يلي:

- استخدام الاستراتيجيات التي تتيح بقاء المعلومات فترة تكفي لتيسر نقلها إلى الذاكرة العاملة، وربما تتضمن تلك الاستراتيجيات وضع الرسائل العامة في مركز شاشة العرض.

- استخدام استراتيجيات تسمح للمتعلمين باستعادة المعلومات الكائنة بالذاكرة طويلة الأمد لتساعدهم على فهم المعلومات الجديدة، وربما تتضمن تلك الاستراتيجيات استخدام أسئلة تساعد على تنشيط البنى المعرفية الكائنة.

- تضمين استراتيجيات لتعزيز عمليات تجهيز المعلومات العميقة لضمان نقلها إلى الذاكرة طويلة الأمد وربما تتضمن الاستراتيجيات توفير فرص لتطبيق المعرفة على مواقف الحياة الفعلية

وتشمل المجموعة الثانية على ما يلي:

- تضمين المقررات أنشطة تناسب أساليب التعلم المختلفة.

- دعم الطالب وفقاً لتفضيلاته بمعنى: هل يحتاج إلى وجود مكتف أم محدود للمعلم؟

- تقديم المعلومات بأساليب مختلفة وبوسائط متعددة.

- استشارة المتعلمين لاستثمار الدافعية الذاتية¹.

وتضم هذه النظرية عدة نظريات أخرى من بينها التعلم عن طريق الاكتشاف والذي أسسها عالم النفس الأمريكي جيروم برونر، الذي اعتبر التعلم بالاكتشاف من أبرز الطرق التي يستطيع الفرد من خلالها بذل مجهود للوصول إلى التعلم المرجو، وبهذا تكون كيفية الحصول على المعلومة عند برونر أهم

¹ عبد الحفيظ تحريشي، مرجع سابق، ص ص 214 215.

من المعرفة ذاتها، والمتعلم يصب إلى المعرفة بطريقة حلزونية تجعل من المستوى الأعلى من الجهد الذي يبذله المتعلم أعمق في دراسة الظواهر¹.

ويعتبر ما جاء به برونر في نظريته التعلم عن طريق الاكتشاف يتوافق مع ما تتضمنه عملية التعليم الإلكتروني إذ أن التعليم الإلكتروني يركز على عملية التعلم الذاتي وجعل الفرد يعتمد على نفسه في اكتساب المعرفة وذلك لما له من أهمية إذ أن التعلم الذاتي يزيد من دافعية الفرد نحو الاكتشاف والبحث والتعلم وبالتالي يجعله يصل إلى درجة عالية من المعرفة وهذا ما وضحه برونر في نظريته هذه.

3- النظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية:

لعبت المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة في هذه العصور دور في التعجيل باستخدام الوسائط التكنولوجية في النظم التعليمية ومقرراتها وتوظيفها على نحو متزايد في سبيل العلم والمعرفة، كما أن لظهور المهن التقنية دور في المناداة نحو هذا النوع من التعليم وإعداد الطالب تقنيا وتكنولوجيا يتلاءم مع طبيعة هذه المهن.

وترتبط التربية والتعليم بالتكنولوجيا إلى حد كبير والعلم اليوم أصبح على هذه التكنولوجيا، فالتربية والتعليم هما أداة نشر العلم والتكنولوجيا، وقد أصبحت الوسائط التكنولوجية من أدوات وأجهزة وآلات إلكترونية ضرورية بالفعل التربوي والتعليمي وفي تقوية العلاقات بين الفاعلين في الوسط التعليمي وفي بناء المناهج التعليمية وفي توضيح وشرح المقررات البيداغوجية للطلبة والمتعلمين وفي عملية التواصل البيداغوجي ... إلخ وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق غايات العملية التعليمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم هو لدراسة كيفية تنظيم البيئة البيداغوجية وكيفية تهيئة الوسائل والطرائق التربوية والتعليمية وكيفية تركيب المعارف، وباختصار تطرح تكنولوجيا التعليم تحديد النموذج الذي يعد لممارسة التعليم وفق ما يقدمه هذا النموذج من استراتيجيات حتى يتمكن المتعلم من استيعاب المعارف الجديدة بأكبر قدر ممكن من الفعالية ويعتبر مفهوم النموذج النفسي للتعليم محور لتكنولوجيا التربية².

وعليه فإن استخدام التكنولوجيا في التربية في حل بعض المشاكل التربوية والتعليمية الناجمة عن عدم فهم بعض المتعلمين لبعض المعارف الموجودة في المنهاج التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية من

¹ new.educ.com, 15/04/2021, 23 :00.

² بواب رضوان، النظرية السوسولوجية في التربية، البرد الساطع للطباعة والنشر، الجزائر، 2021، ص ص 307 308.

خلال توظيف التكنولوجيا في الممارسات التعليمية من جهة ومن جهة أخرى محاولة نقل هذه المواد الدراسية والمقررات البيداغوجية المسطرة من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي العملي والإجرائي، ورقمنة المناهج الدراسية والتعليمية لتصبح متاحة في منزل كل تلميذ وتزودهم بالمصادر التعليمية الالكترونية المرتبطة بكل مرحلة دراسية، وتفعيل الشبكات المدرسية لدعم التعلم الذاتي وشبكة المتعلمين بهدف تنمية مستواهم معرفيا ومهنيا وشخصيا، إضافة إلى تفعيل شبكات الويب التفاعلية بهدف تقوية الروابط بين المدرسة والأسرة، وكذا بين المؤسسات التعليمية والأسرية، وتحرص المقاربات التعليمية الحديثة واستراتيجيات التدريس الحديثة على ضرورة إعداد البرامج التعليمية والتخطيط للعملية التعليمية وتعزيز التعليم من خلال استخدام الأجهزة التكنولوجية القادرة على جلب انتباه الطلاب¹.

ومن خلال ما سبق فإن أنصار هذه النظرية يرتكزون على ضرورة اعتماد الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية ومدى ارتباطها، وضرورة توظيفها كعنصر أساسي في العملية التعليمية، إذ تهدف إلى محاولة جعل التعليم الالكتروني كمكمل للعملية التعليمية، إذ ترى أن استخدام الوسائط التكنولوجية ضروري بالفعل التربوي والتعليمي من خلال نقل المواد الدراسية والمقررات من جانبها النظري إلى الجانب التطبيقي كما تهدف إلى رقمته التعليم وهذا ما تحاول الجامعة الجزائرية الاعتماد عليها أثناء هذه الفترة التي عرفت انتشار الأزمة الصحية العالمية ما تعرف بجائحة كورونا (كوفيد 19) والتي اعتمدت على رقمنة التعليم واعتماد التعليم الالكتروني كبديل مؤقت ومكمل للعملية التعليمية، حيث عرفت هذه الفترة اللجوء إلى الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل غير مسبوق والذي يعتبر كتجربة من شأنها أن تدعم وتحسن فيها بعد عملية التعليم التكنولوجية حتى انتهاء هذه الأزمة الصحية والتي من شأنها أن تكون بوابة تعبر عليها الجامعة الجزائرية لاعتماد هذا النوع من التعليم بشكل أساسي وتطوير العملية التعليمية من خلال تكنولوجيا التعليم.

¹ بواب رضوان، مرجع سابق، ص308.

خلاصة:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى أهم النظريات المفسرة لدراستنا، حيث أننا ركزنا على النظريات التي تناولت موضوع الاتجاهات وكذا أهم النظريات التي تناولت التعليم الإلكتروني، حيث وجدنا أنه لكل نظرية تفسيرات وتصورات مختلفة عن النظرية الأخرى باختلاف نظرة كل منظر وعالم، كما أن لكل نظرية أهمية بالغة من حيث إسهاماتها في ثراء موضوع الدراسة، فوجدنا نظريات التعليم الإلكتروني يركزون على ضرورة اعتماد الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية، كما تهدف إلى جعل التعليم الإلكتروني مكمل للعملية التعليمية.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

ثالثاً: المنهج المستخدم

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: أساليب التحليل

خلاصة

تمهيد:

من أجل بلوغ الهدف المنشود من وراء البحث والمتمثل في معرفة اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، كان لزاماً علينا أن ندعم الجانب النظري بالجانب التطبيقي مراعين بذلك طبيعة الموضوع، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لإجراء الدراسة الميدانية والتي من خلالها تأخذ الدراسة مجراها المنهجي، وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة المنهج المستخدم، أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة بالإضافة إلى كيفية إجراء الدراسة ميدانياً.

أولاً: مجالات الدراسة

تعتبر مجالات الدراسة في البحوث الاجتماعية من بين الخطوات الأساسية في البناء المنهجي، حيث تزود الباحث بمؤشرات، ومادة سوسيولوجية تساعد على التحليل وكذا قياس المعارف والمعلومات النظرية في الميدان.

1-المجال المكاني:

أجريت دراستنا بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل القطب الجامعي تاسوست، الواقعة ببلدية الأمير عبد القادر بالمنطقة العمرانية تاسوست، تتربع على مساحة تقدر بـ 18 هكتار، فتحت أبوابها أمام الطلاب في السنة الدراسية 2007-2008، يحدها من الشمال السكة الحديدية للطريق الوطني رقم 43، ومن الجهة الشرقية والغربية المنطقة العمرانية، أما من الجهة الجنوبية فتحدها مقبرة تاسوست، وتتكون من أربعة أجنحة بيداغوجية وهي: كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ومن بين هذه الكليات قمنا باختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وللقيام بدراستنا، حيث أنشأت هذه الكلية بناء على المرسوم التنفيذي رقم 362/12 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1433 الموافق لـ 74 أكتوبر 2012 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 258/3 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1424 الموافق لـ 22 يوليو سنة 2003 والمتضمن إنشاء جامعة جيجل، وبناء على القرار الوزاري رقم 219 المؤرخ في 26 نوفمبر 2013 المتمم للقرار 2015 المؤرخ في 24 مارس 2013 تتضمن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الأقسام التالية:

- قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية.

- قسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية.

- قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا.

- قسم الإعلام والاتصال.

- قسم علم الاجتماع.

- قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية.

- وقد كان اختيارنا لهذه الجامعة لمجموعة من العوامل أهمها:

- المعرفة العميقة للكلية ومختلف الهياكل المكونة لها، كونها مكان دراستنا، مما يسهل علينا التعامل مع الطلبة وبالتالي وجود علاقات اجتماعية مما يسمح بالحصول على معلومات تساعد في التحليل والوصول إلى نتائج واقعية.

2-المجال الزمني:

ويقصد بالمجال الزمني المدة الزمنية المستغرقة في إنجاز موضوع الدراسة والتي تمت من خلال

المراحل التالية:

المرحلة الأولى:

في أواخر ديسمبر تم طرح الموضوع على الأستاذ المشرف وبعد إطلاعه وموافقته عليه وقبول العناوين على مستوى قسم علم الاجتماع في شهر جانفي قمنا بداية بجمع المعلومات والمراجع والوثائق بهدف الإحاطة النظرية بموضوع الدراسة، كما قمنا باختيار المكان المناسب لإجراء وتطبيق الدراسة.

المرحلة الثانية:

امتدت من أواخر شهر جانفي إلى منتصف شهر أفريل وقد قمنا في هذه المرحلة ببناء الإطار المنهجي للدراسة وكذا الجانب النظري.

المرحلة الثالثة:

امتدت من أواخر أفريل إلى غاية 20 ماي قمنا ببناء الاستمارة وبعد ذلك توزيعها على أفراد مجتمع البحث المتمثلين في طلبة السنة الثانية ماستر علم اجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ليتم بعد ذلك تخصيص الوقت المتبقي من أجل تفرغ الاستمارة وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج الدراسة ثم إخراجها بشكل نهائي.

3-المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشري المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، حيث يتضمن تحديد المجال البشري كل ما يتعلق بخصائص ومواصفات العينة ومجتمع البحث الذي يدرسه الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع أو كانت من خلال عينة.

إن المجال الذي عيّنت به دراستنا هو جميع طلبة ماستر علم الاجتماع تربية 2 الفوج الأول والثاني ويبلغ عددهم 54 طاب.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع البحث أنه "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة وهو جميع العناصر ذات الصلة بمشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة"¹.

ويقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة الموضوع والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها.

- وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع البحث في طلبة قسم علم اجتماع حيث قمنا باختيار طلبة ماستر تربية 2 كنموذج بجامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ونظراً لصغر مجتمع الدراسة اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المسح الشامل، والذي يعرف على أنه "طريقة جمع البيانات والمعلومات من جميع عناصر ومفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة"².

- كما يعرف على أنه "أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعالة للظاهرة"³.

¹ عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي (مفهومه، أدواته وأساليبه)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 1992، ص109.

² رحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن)، 2000، ص138.

³ علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الفا للنشر والتوزيع، قسنطينة (الجزائر)، 2009، ص84.

وقمنا في دراستنا هذه باختيار نموذج من مجموع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية فوق مختارنا على مجموع طلبة ماستر 2 علم اجتماع التربية الفوج الأول والثاني والذي يبلغ عددهم 51 طالب. وقد كان مختارنا لهذه العينة نظرا لعدة عوامل أهمها الظروف الراهنة التي شهدتها الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كورونا، حيث اعتمدت الجامعة على عملية التعليم عن بعد والدراسة بالدفعات، وقد تعذر علينا الوصول إلى عدد أكبر من الطلبة بمختلف التخصصات والمستويات.

ثالثا: المنهج المستخدم

يعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيلا بتوجيه الباحث في مختلف مراحل بحثه، إذ أن القيام بأي دراسة علمية يتطلب اختيار منهج محدد يسمح بالوصول إلى حقائق يمكن الاعتماد عليها.

- ويعرف المنهج على أنه "مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو يبين الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاده، مساعي، أسئلة وفرضيات البحث"¹.

- ونظرا لتعدد مواضع علم الاجتماع تعددت المناهج المتبعة وعليه فإن دراستنا الحالية تسعى لمحاولة معرفة اتجاهات الطالبة الجامعيين نحو التعليم الإلكتروني في ظل الأزمة الصحية العالمية جائحة كورونا (كوفيد 19).

ومن هذا المنطلق نجد أن المنهج المناسب لإشكالية هذه الدراسة وفرضياتها يتمثل في "المنهج الوصفي التحليلي"، والذي يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع ويصفها بدقة ويعبر عنها كما وكيفا.

- ويعرف المنهج الوصفي التحليلي على أنه: "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا وكيفيًا عن طريق معلومات مفتتة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها لدراسة"².

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2008، ص176.

² محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2011، ص80.

رابعاً: أدوات جمع البيانات

هي مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب المختلفة التي تعتمد عليها للحصول على البيانات اللازمة لإنجاز البحث، إذ تعتبر عملية جمع البيانات في الدراسة العلمية ركيزة أساسية يتوقف عليها نجاح هذه الدراسة أو فشلها.

وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد وتقرض علينا نوع الأدوات المناسبة لذلك اعتمدنا على الوسائل التالية:

1-الملاحظة:

تعتبر الملاحظة أول أداة لجمع البيانات تم استعمالها باعتبارها المنبه للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعوامل الوصول إلى القوانين التي تحكمها¹.

- وتعرف الملاحظة على أنها "تلك المشاهدة المباشرة والموجهة والمضبوطة والمحددة الأهداف والمحكومة بإطار معرفي نظري وبناء منهجي ميداني، والإحاطة بموضوع البحث، وعن طريق هذه المشاهدة تتم عملية جميع المعلومات والبيانات العلمية لتزويد وإثراء موضوع البحث بمادة علمية تخدم البحث².

- كما تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته، وتعطي الملاحظة معلومات لا يمكن الحصول عليها أحياناً باستخدام الطرق الأخرى لجمع المعلومات (الاستبيان، المقابلة، الوثائق)، كذلك تفيد الملاحظة في الحالات التي يرفض فيها مجتمع الدراسة التعاون مع الباحث³.

¹ حسن عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، ص156.

² رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009، ص67.

³ عثمان محمد غنيم وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2000، ص112.

- ولقد استخدمنا في دراستنا هذه الملاحظة البسيطة من أجل الاستماع إلى الأحاديث وردود الفعل التي تدور بينة الطلبة حول طريقة التعليم الالكتروني التي اتخذتها الجامعة الجزائرية كبديل للتعليم التقليدي الحضورى في ظل أزمة جائحة كورونا، والتي أفادتنا في عملية التحليل وكانت كأداة مكملة للاستمارة لجمع المعلومات والبيانات الواردة في الاستمارة.

2- الوثائق والسجلات:

وقد استخدمت الوثائق والسجلات في هذه الدراسة كمصدر لجمع البيانات المتعلقة بالجامعة وقد مكنا الإطلاع عليها من التزويد بالمعلومات المختلفة حول النقاط التالية:

- المعلومات الخاصة بتاريخ نشأت الجامعة وإطارها الجغرافي والبشري.
- الوثائق والإحصاءات الخاصة بعدد الطلبة والعينة المختارة وذلك بالحصول على وثيقة تتضمن فيها عدد الطلبة المتمدرسين في السنة الثانية ماستر تخصص علم اجتماع التربية.

3- الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من الأدوات الأكثر استخداما لجمع البيانات والحقائق في الدراسات الاجتماعية لإمكانياتها من جمع بيانات ومعلومات يتعذر الحصول عليها دون استطلاع الآراء والتعرف على المواقف.

وتعرف الاستمارة على أنها: "نموذجا يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"¹.

كما تعرف أيضا أنها "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات

¹ محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة (مصر)، 1980، ص339.

والآراء، وتضم عدد من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه، وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالة الاستبانة البريدية¹.

3-1- تصميم الاستمارة:

تم تصميم صياغة أسئلة الاستمارة انطلاقاً من مشكلة الدراسة وحسب فرضيتها، وللإجابة على أسئلة الدراسة قمنا بإعداد استمارة لقياس اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

- وقد اعتمدنا في ذلك على مقياس ليكرت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق).

الاستجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

واعتمادنا على المعيار التالي في مقياس ليكرت حسب درجة المتوسط الحسابي.

اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي	
المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

وتألف المقياس من مجموعة من البيانات التالية:

المحور الأول: بيانات شخصية أولية للمبحوثين والتي تشمل على الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، نوع وسيلة الاتصال والخبرة في استخدام الانترنت.

المحور الثاني: يضم الأسئلة المتعلقة بالتعليم الإلكتروني والعملية التعليمية ويحتوي على 17 سؤال.

¹ عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين (ألمانيا)، 2019، ص71.

المحور الثالث: يضم الأسئلة المتعلقة بالتعليم الالكتروني والتحصيل العلمي ويحتوي على 15 سؤال.

خامسا: أساليب التحليل

اعتمدنا في تحليل وتفسير البيانات على أسلوب التحليل الكمي والكيفي.

1- أسلوب التحليل الكمي: وهو عبارة عن عمليات التحليل المرتبطة بالتوزيعات الإحصائية، واستخدمت في تكميم المعطيات الرقمية المتحصل عليها بواسطة استمارة البحث، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for social science والتي يرمز لها بالرمز spss وتتمثل هذه الأساليب في:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتمثيلها في مقياس ليكرث الثلاثي المستخدم في محاور الدراسة وكذا اعتمدنا على النسب المئوية والتكرارات .

- كما اعتمدنا على حساب النسب المئوية وتمثيل بعضها في جداول مركبة.

2- أسلوب التحليل الكيفي: وهو تفسير البيانات الكمية وترجمتها إلى جمل وعبارات سوسولوجية وربطها بالإطار النظري للدراسة أي موضوع البحث، ولهذا قمنا بالتعليق على المعطيات الإحصائية وتحليلها حتى يكون اقرب للتحليل السوسولوجي.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة حيث تم تحديد مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني، كما قمنا باختيار عينة ومجتمع الدراسة إذ اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل، كما قمنا باختيار المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، وقمنا بالاعتماد على الاستمارة والملاحظة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، كما اعتمدنا على أسلوب التحليل الكمي والكيفي.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها سوسولوجياً

ثالثاً: النتائج العامة

اقتراحات وتوصيات

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الإجراءات المنهجية الميدانية لدراستنا الحالية تأتي عملية تحليل البيانات الواردة في الاستمارة والتي تم توزيعها على المبحوثين عند إجراء الدراسة الميدانية، وبناء على هذا حاولنا في هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج من خلال القراءة العلمية للنتائج المتحصل عليها لتوضيحها وتحليلها سوسيولوجيا، ثم سنقوم بمناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات المقترحة في الفصل الأول وأيضا في ظل الدراسات السابقة بالإضافة إلى النظريات، وفي الأخير سنحاول استعراض النتائج العامة للدراسة إضافة إلى التوصيات والاقتراحات.

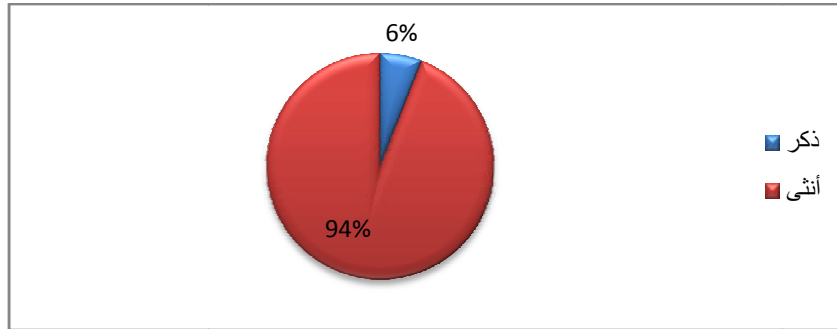
أولاً: عرض وتحليل البيانات الميدانية

1- عرض وتحليل بيانات المحور الأول:

الجدول رقم (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
5.9%	3	ذكر
94.1%	48	أنثى
100%	51	المجموع

الشكل رقم (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس

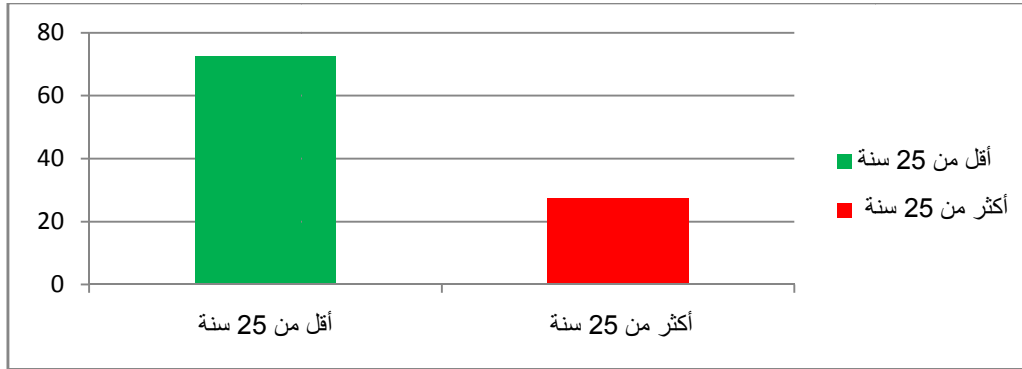


يلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بجنس أفراد مجتمع البحث أن أغلب المبحوثين إناث وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)، وقد بلغ عددهم 48 أنثى بنسبة تقدر بـ 94.1%، أما 3 أفراد بنسبة 5.9% من المبحوثين تمثل فئة الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن العنصر النسوي هو العنصر الغالب في مجتمع دراستنا (بل في الجامعة الجزائرية ككل) هي الفئة الأكثر تواجدا في الجامعة عامة، وفي الماستر خاصة كون الإناث لديهن رغبة في مواصلة الدراسة أكثر من الذكور، وهذا ما لوحظ أثناء إجراء دراستنا الميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحيى.

الجدول رقم (02): توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
72.5%	37	أقل من 25 سنة
27.5%	14	أكثر من 25 سنة
100%	51	المجموع

الشكل رقم (02): توزيع المبحوثين حسب السن

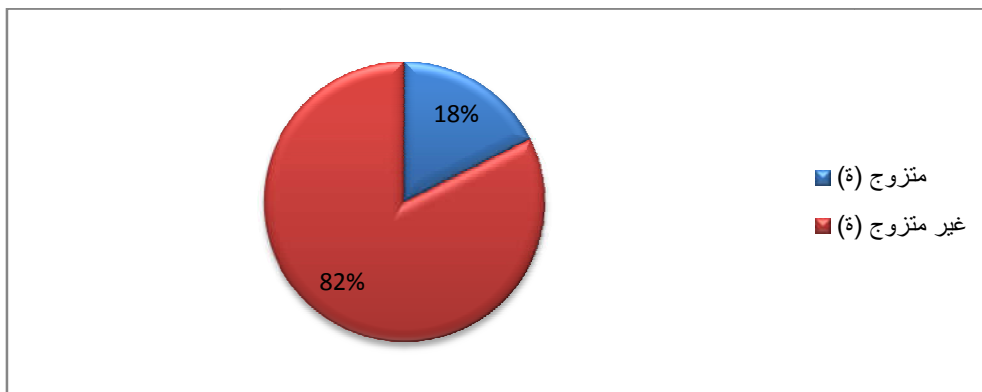


يلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بسن أفراد مجتمع البحث أن اغلب المبحوثين كانت أعمارهم أقل من 25 سنة وهذا ما يوضحه الشكل رقم (03) وقد بلغ عددهم 37 طالب بنسبة تقدر بـ 72.5% وهذا راجع إلى نوع جنس المبحوثين كونهم الفئة الأكثر تواجدا في الجامعة بحكم السن العادي لطلبة الماجستير، بينما الفئة الأقل تمثلت في عدد الطلبة الذين يزيد أعمارهم من 25 سنة وهي الفئة الأقل تواجدا في الجامعة والتي تعبر عن الحالات الاستثنائية كالذين تابعوا تعليمهم بعدا انقطاع عن الدراسة.

الجدول رقم (03): توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
17.6%	9	متزوج (ة)
82.4%	42	غير متزوج (ة)
100%	51	المجموع

الشكل رقم (03): توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية



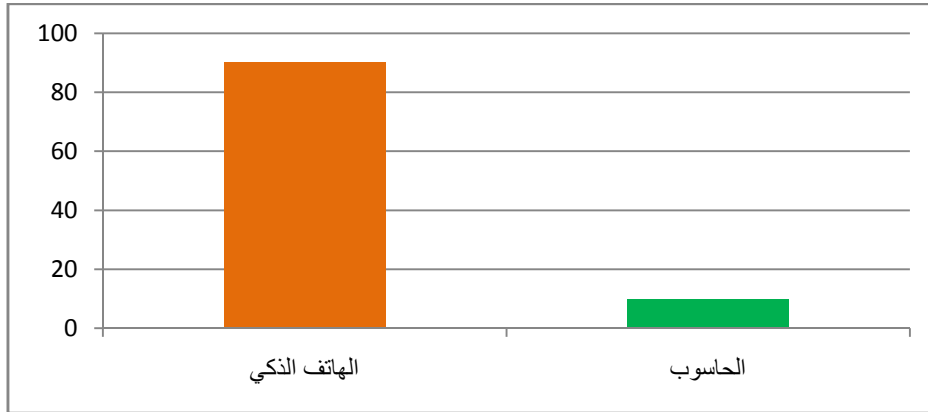
يلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثين أن أغلب المبحوثين غير متزوجين (عزاب) وهذا ما يوضحه الشكل رقم (04)، وقد بلغ عددهم 42 طالب بنسبة تقدر بـ 82.4% كأعلى نسبة ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن فئة العزاب هي المسيطرة على مستوى الكلية كون الشباب الجامعي يفضل إنهاء مشواره الجامعي قبل الزواج، بالإضافة إلى الجانب المادي للشباب حيث يفضلون الحصول على وظيفة والاستقرار مادياً قبل الزواج.

بينما نجد عدد قليل من الطلبة متزوجين قدر عددهم بـ 9 طلاب وبنسبة تقدر بـ 17.6% ويمكن أن يرجع ذلك إلى فئة الطلبة الأكبر سناً، ولديهم قدرة مادية على الزواج.

الجدول رقم (04): توزيع المبحوثين حسب نوع وسيلة الاتصال

وسيلة الاتصال	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	46	90.2%
الحاسوب	5	9.8%
المجموع	51	100%

الشكل رقم (04): توزيع المبحوثين حسب نوع وسيلة الاتصال



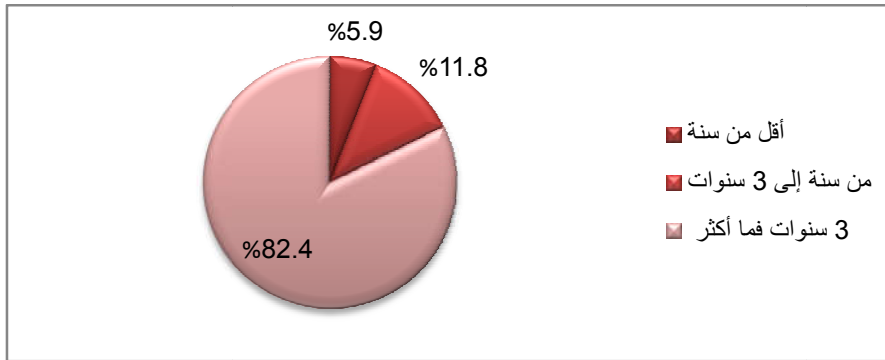
يلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بنوع وسيلة الاتصال المستعملة من طرف المبحوثين أن أغلب أفراد مجتمع البحث يفضلون استخدام الهاتف أثناء العملية التعليمية وهذا ما يوضحه الشكل رقم (05)، وقد بلغ عددهم 46 طالب بنسبة تقدر بـ 90.2% كأعلى نسبة، وقد يرجع ذلك لكون الهاتف الذكي يعتبر من الحاجات الأساسية التي تتوفر عند كل طالب جامعي كونه يستطيع استخدامه في كل مكان فيسهل عليه الجهد في البحث والوقت، حيث يستطيع الطالب اللجوء إلى المحاضرات الموجودة على

المنصة التعليمية عن بعد بسهولة من كل مكان وفي أي وقت بالإضافة إلى أنه متعدد الميزات والخصائص كسهولة نقله وتكلفته المنخفضة، بينما نجد عدد قليل من الطلبة يفضلون استخدام الحاسوب في العملية التعليمية وقد بلغ عددهم 5 طلاب بنسبة تقدر بـ 9.8% من أفراد العينة كأقل نسبة ويمكن أن يرجع السبب في ذلك كون الحاسوب يعتبر أكثر تكلفة من الهاتف حيث أنه ليس بإمكان كل الطلبة اقتنائه كما أنه يتطلب تدفق سريع للإنترنت، في حين كانت نسبة اللوحة الالكترونية منعدمة.

الجدول رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الانترنت

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة في استخدام الانترنت
5.9%	3	أقل من سنة
11.8%	6	من سنة إلى 3 سنوات
82.4%	42	3 سنوات فما أكثر
100%	42	المجموع

الشكل رقم 05: توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الانترنت



يلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في سنوات الخبرة في استخدام الانترنت أن أغلب أفراد مجتمع البحث يستخدمون الانترنت منذ أكثر من 3 سنوات وهذا ما يوضحه الشكل رقم 6- حيث بلغ عددهم 42 طالب بنسبة تقدر بـ 82.4% والتي تمثل أعلى نسبة وهذا يدل على أن أغلبية الطلبة لديهم الخبرة في استخدام الانترنت منذ فترة زمنية ويرجع ذلك إلى اهتمام الطلبة في السنوات الأخيرة بتكنولوجيا الانترنت والمعلومات ذلك أن الدراسة في الجامعة تتطلب ذلك، حيث أن أغلبية الطلبة يعتمدون على الانترنت كمصدر أساسي في العملية التعليمية خاصة أثناء قيامهم بالبحوث وتحضير الدروس، خاصة في هذه الفترة منذ أواخر سنة 2019 إلى يومنا هذا والتي شهدت انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) حيث

اعتمدت الجامعة الجزائرية على عملية التعليم الالكتروني كبديل لإكمال التعليم إذ فرضت على الطلبة التعامل مع الأنظمة الالكترونية وزاد إقبالهم على استخدام الانترنت لتحميل المحاضرات والدروس، وقد ساهم ذلك في زيادة خبرتهم في استخدام الانترنت، بينما تليها بعد ذلك بنسبة أقل عدد المبحوثين الذي لديهم الخبرة في استخدام الانترنت من سنة إلى 3 سنوات إذ بلغ عددهم 6 أفراد حيث قدرت بـ 11.8% ومن ثم تليها اقل نسبة والمتمثلة في عدد الأفراد الذي لديهم الخبرة في استخدام الانترنت أقل من سنة.

2- عرض وتحليل بيانات ونتائج المحور الثاني:

الجدول رقم (6): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واتجاه أفراد

مجتمع البحث لعبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات	التكرار والنسبة المئوية	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
1	أفضل تلقي المحاضرات عن بعد بدل عناء التنقل إلى الجامعة	التكرار	14	4	33	1.62	0.89	غير موافق
		%	27.5	7.8	64.7			
2	أشعر أن التعلم الذاتي عبر الانترنت ينمي قدراتي على الفهم	التكرار	24	8	19	2.09	92.	محايد
		%	47.1	15.7	37.3			
3	أحرص على تحميل الدروس ومطالعتها فور وضعها على المنصة التعليمية لموقع الجامعة	التكرار	31	9	11	2.39	0.83	موافق
		%	60.8	17.6	21.6			
4	استخدامي للمواقع الالكترونية يجعلني على تواصل مع المواد الدراسية في الوقت الذي يناسبني	التكرار	38	7	6	2.63	0.69	موافق
		%	74.5	13.7	11.8			
5	أجد صعوبة في الوصول إلى المواقع الالكترونية من المنزل	التكرار	26	6	19	2.14	0.94	محايد
		%	51	11.8	37.3			
6	يساعدني التعليم الالكتروني على تنظيم وقتي بشكل فعال	التكرار	25	10	16	2.17	0.89	محايد
		%	49	19.6	31.4			
7	يساعدني التعليم الالكتروني على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة،	التكرار	34	5	12	2.43	0.85	موافق
		%	66.7	9.8	23.5			

8	يتيح لي التعليم الالكتروني التواصل مع أساتذتي بسهولة	التكرار	26	9	16	2.20	0.89	محايد
		%	51%	17.6%	31.4%			
9	يزيد التعليم الالكتروني من مهاراتي في تصفح الشبكة العنكبوتية	التكرار	39	6	6	2.65	0.69	موافق
		%	76.5%	11.8%	11.8%			
10	تشجعتي المواقع الالكترونية على المزيد من التعلم	التكرار	34	4	13	2.41	0.87	موافق
		%	66.7%	7.8%	25.5%			
11	أحرص على التواصل مع الأساتذة لطرح الأسئلة والاستفسارات	التكرار	28	10	13	2.29	0.85	محايد
		%	54.9%	19.6%	25.5%			
12	اعتقد أن التعلم بمساعدة مواقع الانترنت يصلح لجميع المواد الدراسية	التكرار	18	8	25	1.86	0.92	محايد
		%	35.3%	15.7%	49%			
13	أتواصل مع زملائي إلكترونيا لتبادل المعارف والمعلومات	التكرار	47	2	2	2.88	0.43	موافق
		%	92.2%	3.9%	3.99%			
14	أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة	التكرار	32	10	9	2.45	0.78	موافق
		%	62.7%	19.6%	17.6%			
15	أتعامل أحيانا مع تطبيقات المكتبة الالكترونية	التكرار	43	8	9	2.49	0.78	موافق
		%	66.7%	15.7%	17.6%			
16	أرى أن استخدام التعليم الالكتروني يكمل أنماط التعليم التقليدية الراهنة	التكرار	32	8	11	2.41	0.83	موافق
		%	62.7%	15.7%	21.6%			
17	أرى أن التعليم الالكتروني يساهم في تحقيق التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى الدراسي	التكرار	27	11	13	2.27	0.85	محايد
		%	52.9%	21.6%	25.5%			

العبارة رقم(01):

تبين العبارة رقم (1) الواردة في الجدول أعلاه أن 33 طالب ما يعادل 64.7% من أفراد مجتمع البحث غير موافقون على تقلي المحاضرات عن بعد في ظل هذا الوضع الراهن الذي فرضته أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) على الجامعات الجزائرية بالرغم من معاناة بعضهم في التنقل إلى الجامعة لعدة ظروف، في حين أن 14 طالب أي ما يعادل 27.5% من أفراد مجتمع البحث موافقين على ذلك، أما 4 طلاب ما يعادل 7.8% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن عدم موافقتهم على تلقي المحاضرات عن بعد بدل عناء التنقل إلى الجامعة وذلك بمتوسط حسابي قدر 1.62 وبانحراف معياري قدره 0.89، وقد يرجع ذلك لكون الطلبة لديهم صعوبة في الوصول إلى المواقع الالكترونية من المنزل بسبب ضعف تدفق الانترنت وانعدامها في بعض الأحيان، بالإضافة أن معظم الطلبة تكون قدرت استيعابهم للمحاضرات والدروس عن بعد ضعيفة لذا يفضلون طريقة التعليم التقليدية وهي التعليم الحضوري على التعلم عن بعد.

في حين نجد نسبة اقل أن الطلبة الذين يفضلون تلقي المحاضرات عن بعد بدل الحضور إلى الجامعة بشكل دائم قد يرجع ذلك كون معظمهم يجدون صعوبة في الحضور إلى الجامعة بشكل دائم وهم الذين لديهم التزامات بسبب العمل والطلبة المتزوجين.

بينما اقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياذ ولم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة القليلة من المبحوثين لا ترى هناك فرق بين تلقي المحاضرات عن بعد أو عن طريق الحضور إلى الجامعة.

العبارة رقم(02):

تبين العبارة رقم(02) الواردة في الجدول أن 24 طالب ما يعادل 47.1% من أفراد مجتمع البحث موافقين على أن التعلم الذاتي عبر الانترنت ينمي قدراتهم على الفهم، في حين أن 19 طالب ما يعادل 37.3% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك إذ يرون أن التعلم الذاتي عبر الانترنت لا يساهم في تنمية قدراتهم على الفهم، أما 8 طلاب أي ما يعادل 15.7% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياذ.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعلم الذاتي عبر الأنترنت ينمي قدراتهم على الفهم وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.09 وبانحراف معياري قدره 0.92 وهذا يدل على أن اعتماد الجامعات الجزائرية لعملية التعليم الالكتروني في هذه الفترة التي شهدها العالم وهي انتشار جائحة كورونا جعلت الطلبة يعتمدون على أنفسهم في التعلم والمطالعة والبحث من خلال مواقع الانترنت مما زاد في تنمية قدراتهم على الفهم، كما أن الانترنت أصبحت مسيطر على كل حياة الطلبة الجامعيين مما ساعدهم على عملية الخطو الذاتي في تعليمهم والبحث عن المعلومات في المصادر المتاحة عبر صفحات الانترنت، في حين نجد نسبة اقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن رجع ذلك

على نقص مهاراتهم في تصفح الانترنت والشبكة المعلوماتية، وكذا عدم امتلاكهم للانترنت بشكل دائم مما يعيق عملية التعلم لديهم، كما يمكن أن يكون لديهم ضعف استيعاب وفهم حيث يعتمدون على الأستاذ بنسبة أكبر في إيصال المعلومات وشرحها وتفسيرها وغير معتمدين على الاعتماد على أنفسهم.

بينما نجد اقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لا يهتمون بعملية التعلم الذاتي وليس لديهم أي فكرة عليه.

العبارة رقم (03):

تبين العبارة رقم 03 الواردة في الجدول أن 31 طالب ما يعادل 60.08% من أفراد مجتمع البحث موافقين على أنهم يحصرون على تحميل الدروس ومطالعتها فور وضعها على المنصة التعليمية لموقع الجامعة، في حين أن 11 طالب ما يعادل 21.6% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 9 طلاب ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أنهم يحرصون على تحميل الدروس ومطالعتها فور وضعها على المنصة التعليمية لموقع الجامعة، ويمكن أن يرجع ذلك أنهم لديهم اهتمام بالمطالعة الدروس فور وضعها لكي يكون لديهم وقت كاف في مراجعتها وفهمها قبل الامتحانات بفترة، كما يمكن أن يرجع ذلك أنهم لديهم فضول حول معرفة محتوى المادة العلمية التي هم بصدد دراستها ومعرفة مضامينها وبالتالي تجدهم يسارعون إلى الدخول إليها فور وضعها على المنصة التعليمية، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك أنهم لا تتوفر لديهم شبكة الانترنت في المنزل وبالتالي يجدون صعوبة في الدخول إلى المحاضرات فور وضعها وينتظرون أخذها من زملاءهم لاحقاً، كما يمكن أيضاً أنه ليس لديهم اهتمام بمراجعة تلك الدروس ومعرفة محتواها فور وضعها إذ أنهم ينتظرون وصول الامتحانات ثم يقومون بتحميلها، أما اقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يبينوا اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة لا توفر لديهم شبكة الانترنت أو أنهم لا يمتلكون وسائل الاتصال وبالتالي لا يقومون بتحميل الدروس فور وضعها بالرغم من وجود رغبة لديهم في الإطلاع عليها فور وضعها.

العبارة رقم (04):

تبين العبارة رقم (04) الواردة في الجدول أعلاه أن 38 طالب ما يعادل 74.5% من أفراد مجتمع البحث موافقين على أن استخدام المواقع الالكترونية في عملية التعليم عن بعد يجعلهم على تواصل مع المواد الدراسية في الوقت التي يناسبهم، في حين أن 6 طلاب أي ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 7 طلاب أي ما يعادل 13.7% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقهم أن استخدام المواقع الالكترونية في عملية التعليم عن بعد يجعلهم على تواصل مع المواد الدراسية في الوقت الذي يناسبهم وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.14 وبانحراف معياري قدره 0.69، وهذا يدل على أن تبني الجامعة الجزائرية للتعليم الالكتروني بدل التعليم الحضوري أثناء فترة جائحة كورونا جعلت الطلبة يستطيعون الوصول إلى الدروس والمحاضرات في أي وقت يناسبهم، إذ أن الطلبة كانوا ملزمون بالحضور اليومي إلى الجامعة من أجل تلقي وتدوين المحاضرات بينما الآن أصبح بإمكانهم التواصل مع المواد الدراسية والولوج إليها عبر المنصة التعليمية الرقمية الخاصة بالجامعة في أي وقت .

في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك إلى انعدام شبكة الانترنت أو نقص خبرتهم في تصفح المواقع الالكترونية بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذي التزموا الحياد إذ أنهم لم يحددوا اتجاههم نحو ذلك.

العبارة رقم (05):

تبين العبارة رقم (05) الواردة في الجدول أن 26 طالب ما يعادل 51% من أفراد مجتمع البحث موافقين أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المواقع الالكترونية من المنزل، في حين نجد أن 19 طالب أي ما يعادل 37.3% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 6 طلاب أي ما يعادل 11.8% فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقهم أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المواقع الالكترونية من المنزل وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.14 وبانحراف معياري قدره 0.94، وقد يرجع

ذلك كون أغلبية الطلبة لا تتوفر لديهم شبكة الانترنت في المنزل أو يكون تدفق الانترنت ضعيف، خاصة الطلبة القاطنين في مناطق الظل، أو المناطق النائية والتي تكون فيها الانترنت جد ضعيفة، بالإضافة إلى الوضع المادي لبعض الطلبة وأسرههم وكذا ضعف الدخل الأسري لدى الأب والذي لا يسمح لهم بتوفير شبكة الانترنت في المنزل وبالتالي لا يمكنهم الوصول إلى المواقع الالكترونية أو المنصات التعليمية للاستطلاع على الدروس.

في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك لتوفر شبكة الانترنت في منازلهم أو أنهم يقطنون في مناطق حضرية يكون تدفق الانترنت فيها سريع وبالتالي تمكنهم من الوصول إلى المواقع الالكترونية بكل سهولة، كما يمكن أنهم يعيشون في أسر يكون الدخل العائلي فيها متوسط أو مرتفع وبالتالي يمكنهم من توفير شبكة الانترنت في المنزل.

بينما اقل نسبة سجلت تمثل الطلبة الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم، ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لا يتعاملون أصلا مع المواقع الالكترونية ولا يستخدمون شبكة الانترنت لعدة ظروف تخصهم.

العبارة رقم (06):

تبين العبارة رقم (06) الواردة في الجدول أعلاه أن 25 طالب ما يعادل 49% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعليم الالكتروني يساهم في تنظيم الوقت بشكل فعال، في حين نجد أن 16 طالب أي ما يعادل 31.4% من أفراد مجتمع غير موافقين على ذلك، أما 10 طلاب أي ما يعادل 19.6% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم الالكتروني يساهم في تنظيم وقتهم بشكل فعال وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.17، وانحراف معياري قدره 0.89، وهذا يدل على أن اعتماد الجامعة الجزائرية على عملية التعليم الالكتروني كبديل مؤقت لاستعمال الدراسة بشكل طبيعي بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا جعل الطلاب يكتسبون مهارات إدارة الوقت حيث أن ذلك ساعدهم على تنظيم وقتهم بشكل فعال خاصة الطلبة الذين لا يتمكنون من الحضور اليومي للجامعة بسبب بعض التزاماتهم، في حين نجد بنسبة أقل أن الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لديهم نظرة سلبية نحو عملية التعليم الالكتروني أو أنهم لم يتكيفوا بعد مع

متطلباته إذ تكون لديهم اتجاه سلبي نحوه لعدة ظروف تخصهم، أما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة القليلة من المبحوثين لا ترى أن هناك اختلاف في تنظيم الوقت لديهم بين ما كانوا عليه أثناء دراستهم بالطريقة التقليدية وما هم عليه أثناء دراستهم عن بعد.

العبارة رقم 07:

تبين العبارة رقم (07) الواردة في الجدول أن 34 طالب ما يعادل 66.7% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعليم الإلكتروني يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، في حين نجد أن 12 طالب ما يعادل 23.5% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 5 طلاب ما يعادل 9.8% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم الإلكتروني ساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 2.43 وبتباين معياري قدره 0.85، وهذا يدل أن التعليم الإلكتروني أثناء هذه الفترة كان له عدة إيجابيات بالرغم من أنه جاء دخيل على العملية التعليمية إذ فرضته الظروف الراهنة بسبب أزمة جائحة كورونا، حيث أنه مكن الطالب من الاحتفاظ بالمعلومات المتعلقة بالدروس والمحاضرات لفترة أطول تساعدهم على الرجوع إليها في أي وقت يشاءون وهذا ما تبنته النظرية المعرفية إذ ترى أنه من بين الاستراتيجيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني أثناء العملية التعليمية استخدام استراتيجيات تتيح بقاء المعلومات فترة تكفي لتسيير نقلها إلى الذاكرة وتتضمن وضع الرسائل الهامة في مركز شاشة العرض، في حين نجد بنسبة أقل أن الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لديهم اتجاه سلبي نحو التعليم الإلكتروني إذ اعتبروه أنه دخيل عليهم خاصة وأنه لم يكن مخطط له من قبل، كما يمكن أن يرجع ذلك أنهم لم يتكيفوا بعد مع متطلباتهم، في حين نجد أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يحددوا اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم يرون أنه ليس هناك فرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي في طريقة الاحتفاظ بالمعلومات.

العبارة رقم (08):

تبين العبارة رقم (08) الواردة في الجدول أن 26 طالب ما يعادل 51% من أفراد مجتمع البحث موافقين على أن التعليم الإلكتروني يتيح لهم التواصل مع الأساتذة بسهولة، في حين نجد 16 طالب ما يعادل 31.6% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 9 طلاب ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم الإلكتروني يتيح لهم التواصل مع الأساتذة بسهولة وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.20 وبانحراف معياري قدره 0.89 وهذا يعتبر من أبرز مزايا التعليم الإلكتروني حيث أنه يسهل عملية التواصل بين الأستاذ والطالب في أي وقت وفي أي مكان حتى خارج أوقات الدوام الرسمية، إذ يتمكن الطالب من طرح الاستفسارات والتساؤلات المتعلقة بالمواد الدراسية، ذلك أن ضيق الوقت في الحصص الدراسية العادية يمنعهم من طرح جميع استفساراتهم .

في حين نجد بنسبة أقل أن الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك أنهم يجدون صعوبة في التواصل مع الأساتذة لطرح الاستفسارات، بسبب عدم امتلاكهم لمواقع التواصل الاجتماعي وكذا عدم توفر البريد الإلكتروني لديهم وبالتالي لا يتمكنون من التواصل مع الأساتذة، كما يمكن أن يرجع ذلك إلى غياب شبكة الانترنت أو ضعف تدفقها مما يعيق عملية الاتصال بينهم وبين الأستاذ.

بينما اقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم نحو ذلك.

العبارة رقم (09):

تبين العبارة رقم 09 الواردة في الجدول أن 39 طالب ما يعادل 76.5% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعليم الإلكتروني يزيد من مهاراتهم في تصفح الشبكة العنكبوتية، في حين أن 6 طلاب ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، كما نجد أيضا 6 طلاب ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم الإلكتروني يزيد من مهاراتهم في تصفح الشبكة العنكبوتية وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.65 وبانحراف معياري قدره 0.69، وهذا يدل أن التعليم الإلكتروني قد ساهم في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب من خلال زيادة مهاراته في

تصفح الشبكة العنكبوتية مما يسهل عليه عملية البحث عن المعلومات والمعارف الجديدة وفهم الدروس والمحاضرات المبنية على المنصة التعليمية لموقع الجامعة، في حين نجد أن النسب متساوية بين الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم والذين التزموا الحياد، إذ أن الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين تكونت لديهم نظرة سلبية نحو التعليم الالكتروني إذ اعتبروه دخيل على العملية التعليمية، خاصة وأنه لم يكن مخطط له من قبل إذ فرضته الظروف الراهنة بسبب أزمة جائحة كورونا، كما نجد أن الطلبة الذين التزموا الحياد ولم يبينوا اتجاههم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لا تتوفر لديهم شبكة انترنت وبالتالي لم يتكون لديهم اتجاه وحول ما إذا كان التعليم الالكتروني يزيد من مهارات تصفح الشبكة العنكبوتية أم لا.

العبارة رقم (10):

تبين العبارة رقم (10) الواردة في الجدول أن 34 طالب ما يعادل 66.7% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن المواقع الالكترونية تشجعهم على المزيد من التعلم، في حين أن 13 طالب ما يعادل 25.5% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك أما 04 طلاب ما يعادل 7.8% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن المواقع الالكترونية تشجع الطلبة على المزيد من التعلم وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.41، وانحراف معياري قدره 0.85، وهذا يدل أن المواقع الالكترونية قد تجعل عملية التعلم أكثر سهولة ومتعة كونها تساهم في إيصال المعلومة للطلاب بطرق مبتكرة ومميزة تجذب اهتمامه للمادة التي يدرسها (فهم المادة العلمية) والمعلومات التي يتلقاها إذ تحفز الإبداع لديه والرغبة في التعلم الذاتي والتطور وبالتالي تشجعه على المزيد من التعلم، بالإضافة إلى أن المواقع الالكترونية قد تشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة المختلفة وإنجاز المشاريع من خلال التواصل والتعاون بين الطلاب فتوفر لهم هذه المواقع مصادر ثرية من المعلومات، كما تقدم المواقع الالكترونية الدعم إلى الطلاب والذي قد يتمثل في إيضاح الأشكال وتدعيم الفكرة بالصور والرسومات فتجعل الطالب يرغب في التعلم.

في حين نجد نسبة أقل من الطلبة الذي عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك لعدم اهتمامهم بالبحث والاكتشاف والتعلم الذاتي، كما يمكن إرجاعه لعدم توفر شبكة الانترنت في المنزل لدى

الطلاب وبالتالي ليست لديهم فرصة لاستخدام المواقع الالكترونية من أجل تطوير عملية التعلم لديهم واكتساب معارف جديدة.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لا يستخدمون هذه المواقع في العملية التعليمية.

العبارة رقم (11):

تبين العبارة (11) الواردة في الجدول أعلاه أن 28 طالب ما يعادل 54.9% من أفراد مجتمع البحث موافقين أنهم يحرصون على التواصل مع الأساتذة لطرح الأسئلة والاستفسارات، في حين نجد أن 13 طالب ما يعادل 25.5% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 10 طلاب ما يعادل 19.6% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم على أنهم يحرصون على التواصل مع الأساتذة لطرح الأسئلة والاستفسارات وذلك بمتوسط حسابي قده 2.29 وبانحراف معياري قدره 0.85، وذلك أثناء هاته الفترة التي عرفت الجامعة الجزائرية وبسبب الظروف التي فرضتها أزمة جائحة كورونا وهي تعليق الدراسة الحضورية الدائمة والاعتماد على التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني كبديل مؤقت في العملية التعليمية مما زاد من إقبال الطلبة على التواصل مع أساتذتهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو عن طريق البريد الالكتروني لطرح استفساراتهم وانشغالاتهم، في حين نجد بنسبة أقل أن الذين عبروا عن عدم موافقتهم لذلك وأنهم أثناء هاته الفترة لم يكونوا على اتصال بالأساتذة يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لا تملك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، أو أنها لا تملك بريد الكتروني أو شبكة انترنت تمكنها من القيام بذلك، بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين يرون أنه ليس هناك اختلاف لديهم في تواصلهم مع الأستاذ أو عدم تواصلهم معه.

العبارة رقم (12):

تبين العبارة رقم (12) الواردة في الجدول أن 25 طالب ما يعادل 49% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعلم بمساعدة مواقع الانترنت يصلح لجميع المواد الدراسية، في حين أن 18 طالب ما يعادل

53.3% من أفراد مجتمع البحث موافقين على ذلك، أما 8 طلاب ما يعادل 15.7% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعلم بمساعدة مواقع الانترنت يصلح لجميع المواد الدراسية وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.86% وبانحراف معياري 0.92، وهذا يدل أن هناك بعض المواد الدراسية لا يمكن دراستها عن بعد إذ تتطلب الحضور الصفي للطلاب وشرح مفصل من الأستاذ مثل المواد العلمية كالإحصاء، الرياضيات، والإعلام الآلي وغيرها من المواد، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة يجدون صعوبة في التنقل إلى الجامعة لعدة ظروف تخصهم لذا يفضلون دراسة جميع المواد عن بعد وعن طريق مساعدة مواقع الانترنت بدل عناء التنقل، كما أن ذلك يجعلهم على تواصل مع المواد الدراسية في أي وقت يشاءون، أما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة لا يرون أن هناك اختلاف في تلقيهم للمواد الدراسية سواء عن طريق مواقع الانترنت أو عن طريق الحضور اليومي إلى الجامعة.

العبارة رقم (13):

تبين العبارة رقم 13 الواردة في الجدول أن 47 طالب ما يعادل 92.2% من أفراد مجتمع البحث موافقين أنهم يتواصلون مع زملائهم الكترونياً لتبادل المعارف والمعلومات، في حين نجد أن طالبان فقط أي ما يعادل 3.9% من مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، كما نجد أيضاً أن طالبان ما يعادل 3.9% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذي عبروا عن موافقتهم أنهم يتواصلون مع زملائهم الكترونياً لتبادل المعارف والمعلومات وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.88، وبانحراف معياري قدره 0.43، وهذا يدل أن التعليم الإلكتروني ساهم في زيادة التفاعل بين الطلاب من خلال زيادة تواصلهم مع بعضهم البعض وتبادل المعارف والمعلومات والخبرات، في حين نجد أن أقل نسبة مثلت كل من الذين عبروا عن عدم موافقتهم والذين التزموا الحياد، إذ نجد أن الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يملكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك يمنعهم من التفاعل والتواصل مع زملائهم في حين نجد أن الطلبة الذين التزموا الحياد لم يعبروا عن اتجاههم نحو ذلك.

الجدول رقم(14):

تبين العبارة رقم (14) الواردة في الجدول أن 32 طالب ما يعادل 62.7% من أفراد مجتمع البحث موافقين أنهم يستطيعون استخدام محركات البحث المختلفة، في حين أن 10 طلاب ما يعادل 19.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 9 طلاب ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أنهم يستطيعون استخدام محركات البحث المختلفة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.45 وبانحراف معياري قدره 0.78، وقد يرجع ذلك أن أغلبية الطلاب لديهم الخبرة في استخدام الانترنت مما يسهل عليهم عملية البحث واستخدام مختلف محركات البحث خاصة في هذه الفترة التي تبنت فيها الجامعة الجزائرية للتعليم الالكتروني إذ زاد تعامل الطالب مع الشبكة المعلوماتية أكثر من أي وقت، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين التزموا الحياد ولم يعبروا عن اتجاههم يمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يستخدمون محركات البحث المختلفة ولا يتعاملون مع الوسائط التكنولوجية لسبب ما أو ظروف تخصصهم كانعدام شبكة الانترنت لديهم أو انعدام الأجهزة الالكترونية وبالتالي لا يتكون لديهم اتجاه حول ما إذا كان باستطاعتهم استخدام هذه المحركات أم لا، بينما أقل نسبة سجلت تمثل الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم ويمكن أن يرجع ذلك إلى نقص الخبرة لديهم في استخدام الانترنت.

العبارة رقم (15):

تبين العبارة رقم (15) الواردة في الجدول أن 43 طالب ما يعادل 66.7% من أفراد مجتمع البحث موافقين أنهم يتعاملون أحيانا مع تطبيقات المكتبة الالكترونية، في حين أن 9 طلاب ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 8 طلاب ما يعادل 15.7% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أنهم يتعاملون أحيانا مع تطبيقات المكتبة الالكترونية وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.49 وبانحراف معياري قدره 0.78، وقد يرجع ذلك أن الطلبة مجبرون على التعامل مع تطبيقات هذه المكتبة من أجل تحميل الكتب للقيام بالبحوث خاصة في هذه الفترة التي عرفت الجامعة الجزائرية بسبب جائحة كورونا حيث أصبح الطالب يعتمد على تطبيقات

المكتبة الالكترونية بشكل أكبر من السابق بسبب تعذر حضوره إلى الجامعة خاصة في الفترة التي فرضت فيها الدولة الجزائرية سياسة الحجر الصحي، في حين نجد بنسبة اقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين لا تتوفر لديهم شبكة انترنت مما يمنعهم ذلك من التعامل مع تطبيقات المكتبة الالكترونية، كما يمكن أن يرجع ذلك إلى نقص خبرتهم في تصفح الشبكة العنكبوتية ، بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم نحو ذلك.

العبارة رقم (16):

تبين العبارة رقم (16) الواردة في الجدول أن 32 طالب ما يعادل 62.7% من أفراد مجتمع البحث موافقين على أن التعليم الالكتروني يكمل أنماط التعليم التقليدية الراهنة، في حين نجد 11 طالب ما يعادل 21.6% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 8 طلاب ما يعادل 15.7% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم الالكتروني يكمل أنماط التعليم التقليدية الراهنة وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.41 وبانحراف معياري قدره 0.83، وهذا يدل أن التعليم الالكتروني بالرغم من أنه جاء من غير تخطيط إذ فرضته الظروف الراهنة بسبب أزمة جائحة كورونا إلا أنه لقي نوع من التقبل وأصبح ينظر له كعنصر ضمن العملية التعليمية وأنه مكمل للتعليم التقليدي حتى بعد انتهاء هذه الجائحة ، في حين نجد بنسبة اقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك أنه تكون لديهم اتجاه سلبي نحو التعليم الالكتروني أو أنهم لم يتكيفوا بعد مع متطلبات الظروف الراهنة خاصة وأنه جاء كدخيل على العملية التعليمية إذ فرضته الظروف ولم يكن لديهم خيار، أو أنهم لم يتقبلوه لعدة ظروف تخصهم.

بينما نجد أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم لم يتكون لديهم اتجاه نحو التعليم الالكتروني إذ يرون أن ليس هناك فرق بوجوده أو انعدامه.

العبارة رقم(17):

تبين العبارة رقم (17) الواردة في الجدول أن 27 طالب ما يعادل 52.9% من أفراد مجتمع البحث موافقين على أن التعليم الالكتروني يساهم في تحقيق التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى الدراسي، في حين نجد أن 13 طالب ما يعادل 25.5% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 11 طالب ما يعادل 21.6% فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم الالكتروني يساهم في تحقيق التفاعل بين الطلاب و الأساتذة والمحتوى الدراسي وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.27 وبانحراف معياري قدره 0.85، ويمكن إرجاع ذلك كون التعليم الالكتروني يعتبر من أساليب التعليم التي تعتمد في تقديم المعلومات وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم بشكل يتيح للطلاب التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس و الزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان الذي يناسب ظروفه كما أنه من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وذلك بالاعتماد على مختلف الوسائل التكنولوجية وهذا ما تبنته النظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية إذ ترى أن الوسائط التكنولوجية من أدوات وأجهزة وآلات الالكترونية أصبحت ضرورية في الفعل التربوي والتعليمي وفي تقوية العلاقات بين الفاعلين في الوسط التعليمي وفي بناء المناهج التعليمية وفي توضيح وشرح المقررات إذ أنها تساهم في تحقيق التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى الدراسي، في حين نجد بنسبة أقل أن الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين يجدون صعوبة في التواصل مع زملائهم أو مع الأساتذة وكذا المحتوى الدراسي لعدة ظروف وبالتالي لا يكون هناك تفاعل، بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذا أنهم لم يحددوا اتجاههم نحو ذلك.

3- عرض وتحليل بيانات ونتائج المحور الثاني:

الجدول رقم (07): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري اتجاه أفراد

مجتمع البحث لعبارات المحور الثالث

الرقم	العبارات	التكرار والنسبة	موافق	محايد	غير محايد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إيجاد العينة
18	التعليم عبر الانترنت ينمي من مهارتي في استخدام الأجهزة والأدوات الالكترونية	التكرار	40	9	2	2.74	0.52	موافق
		%	78.4	17.6	3.9			
19	علاماتي الخاصة بالمقاييس التي درستها عن بعد أفضل من علامات المقاييس التي درستها بالطريقة التقليدية	التكرار	18	9	24	1.88	0.90	محايد
		%	35.3	17.6	47.1			
20	أشعر أن استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يزيد من مستوى تحصيلي المعرفي	التكرار	32	10	9	2.45	0.78	موافق
		%	62.7	19.6	17.6			
21	أشعر أن المواقع الالكترونية جعلتني أكثر قدرة على اكتساب معارف جديدة	التكرار	37	10	4	2.65	0.63	موافق
		%	72.5	19.6	7.8			
22	ساعدتني المواقع الالكترونية في التحضير الجيد لامتحانات	التكرار	23	6	22	2.02	0.95	محايد
		%	45.1	11.8	43.1			
23	أفضل أداء الاختبارات في المنصات التعليمية الرقمية على الاختبارات الحضورية بالجامعة	التكرار	6	13	32	1.49	0.70	غير موافق
		%	11.8	25.5	62.7			
24	تعليق الدراسة الحضورية بالجامعة أثر سلبا في معدلي الدراسي	التكرار	23	5	23	2.00	0.96	محايد
		%	45.1	9.8	45.1			

موافق	0.60	2.72	4	6	41	التكرار	أرى أن هناك اختلاف في العلامات بين المقاييس التي امتحنت فيها عند بعد والتي امتحنت فيها بالجامعة	25
			7.8	11.8	80.4	%		
موافق	0.69	2.65	6	6	39	التكرار	التعلم الذاتي يزيد من دافعيته نحو الاكتشاف والبحث العلمي	26
			11.8	11.8	76.5	%		
موافق	0.76	2.49	8	10	33	التكرار	التعلم عن بعد لا يعطي التقييم الحقيقي للطالب	27
			15.7	19.6	64.7	%		
محايد	0.84	2.31	12	11	28	التكرار	أشعر أن التعلم عبر الانترنت فتح لي آفاق أخرى في مجال تخصصي زادت من قدراتي في الفهم والاستيعاب والتحليل	28
			23.5	21.6	54.9	%		
موافق	0.78	2.43	9	11	31	التكرار	أرى أن استخدام التعليم الالكتروني بحسن من جودة التعليم	29
			17.6	21.6	60.8	%		
محايد	0.85	2.27	13	11	27	التكرار	يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى زيادة فعالية التعلم الجامعي وكفاءته	30
			25.5	21.6	52.9	%		
موافق	0.72	2.63	7	5	39	التكرار	ينمي التعليم الالكتروني مهارات حب الإطلاع والبحث والتعلم الذاتي	31
			13.7	9.8	76.5	%		
موافق	0.63	2.65	4	10	37	التكرار	تطبيق التعليم الالكتروني لا يضمن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم	32
			7.8	19.6	72.5	%		

العبارة رقم (18):

تبين العبارة رقم (18) الواردة في الجدول أن 40 طالب ما يعادل 78.4% من مجتمع البحث موافقين على أن التعليم عبر الانترنت ينمي من مهارات الطلبة في استخدام الأجهزة والأدوات الالكترونية،

في حين أن 9 طلاب أي ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما طالبان ما يعادل 3.9% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم عبر الانترنت ينمي من مهاراتهم في استخدام الأجهزة والأدوات الالكترونية ، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.74، وبانحراف معياري قدره 0.52 وهذا يدل أن التعليم الالكتروني قد يساهم في تطوير مهارات الطالب وذلك أنهم يعتمدون في بحوثهم على العلمية على محركات البحث المختلفة والمواقع والكتب الالكترونية كما أن التعليم عبر الانترنت يعلمهم كيفية التواصل عبر خدمة البريد الالكتروني، بالإضافة إلى اكتساب مهارات وخبرات جديدة تساعدهم على البحث العلمي وتلبي احتياجاتهم العلمية والمعرفية وهذا يعكس مدى اعتماد الطلبة على أنفسهم في التعلم وبالتالي بإمكانهم انتهاج طريقة التعلم الذاتي في بناء تعليماتهم باستخدام الانترنت.

في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين التزموا الحياد يمكن أن يرجع ذلك إلى عدم وجود فرق أو اختلاف لديهم في استخدام الأجهزة أو عدم استخدامها أو أنهم لا يعتمدون على تلك الأجهزة إطلاقاً.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الطلبة الذين عبروا عن دعم موافقتهم أن التعليم عبر الانترنت ينمي مهاراتهم في استخدام الأجهزة والأدوات الالكترونية وقد يرجع ذلك إلى نقص خبرتهم في تصفح المواقع الالكترونية، أو انعدام شبكة الانترنت لديهم، أو عدم امتلاكهم للأجهزة الإلكترونية.

العبارة رقم (19):

تبين العبارة رقم (19) الواردة في الجدول أن 24 طالب ما يعادل 47.1% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين أن علاماتهم الخاصة بالمقاييس التي درستها عند بعد أفضل من علامات المقاييس التي درسوها بالطريقة التقليدية، في حين أن 18 طالب ما يعادل 35.3% من أفراد مجتمع البحث موافقين على ذلك أما 9 طلاب ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن عدم موافقتهم أن علاماتهم الخاصة بالمقاييس التي درسوها عن بعد أفضل من علامات المقاييس التي درسوها بالطريقة التقليدية، وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.88 وبانحراف معياري قدره 0.90، وهذا يدل أن التعليم عن بعد قد لا يسمح للطالب بالتفاعل مع الأستاذ بشكل مباشر للاستفسار واخذ قدر كافي من المعلومات والمعارف والشرح وفهم الدرس

والمحاضرات كما يجب وهذا ما جعل المقاييس التي درسها الطالب بالطريقة التقليدية أكثر إفادة حيث يقوم الأستاذ بشرح مفصل في الفصل الدراسي، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن موافقتهم على ذلك يمكن أن تكون لديهم أهمية نحو التعلم الذاتي إذ يعتمدون على أنفسهم في تحصيل المعارف ومطالعة الدروس والحرص على فهمها بشكل جيد بمختلف الطرق وتمثل هذه الفئة الطلبة المتفوقين دراسياً وهذا ما تم ملاحظته من خلال الاحتكاك بالطلبة بينما يمكن أن يكون البعض الآخر يحرص على الاتصال بشكل دائم مع الأستاذة الكترونياً لطرح الاستفسارات وفهم المحتوى الدراسي بشكل يسمح لهم تحصيل علامات أفضل من غيرهم، بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذا أنهم لم يحددوا اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يجدون اختلاف في علاماتهم بين المقاييس التي درسوها عن بعد والتي درسوها بالطريقة التقليدية.

العبارة رقم (20):

تبين العبارة رقم (20) الواردة في الجدول أن 32 طالب ما يعادل 62.7% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يزيد من مستوى تحصيلهم المعرفي، في حين أن 10 طلاب ما يعادل 19.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 9 طلاب ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث فقد عبروا عن عدم موافقتهم لذلك

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم لذلك ونلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا موافقتهم أن استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يزيد من مستوى تحصيلهم المعرفي وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.45 و بانحراف معياري قدره 0.78، وهذا يدل أن التعليم الإلكتروني أثناء هذه الفترة جعل الطالب يكتسب مهارات وقدرات ومعارف وذلك من خلال استخدامه للانترنت والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات التعليمية، إذ تمكن الطالب من الحصول على المعلومات التي يريدها من خلال البحث عنها، وعن طريق استخدام محركات البحث المختلفة وهذا ما قد يجعل العملية التعليمية تكون أسهل، كما أن التعلم عبر الانترنت يقدم للطلاب معارف جديدة ومتنوعة تلبي احتياجاته المعرفية والعلمية، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين التزموا الحياد ولم يعبروا عن اتجاههم يمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يرون أن هناك اختلاف في طريقة تحصيلهم للمعارف واكتسابها سواء من خلال استخدام الانترنت أو عن طريق الدراسة الحضورية بالجامعة.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة تواجه مشكلة في استخدام الانترنت كمصدر للبحث وذلك لعدة أسباب كنقص تدفق الانترنت لديهم أو انعدامها في بعض الأحيان وهذا ما يعيق عملية البحث لديهم.

العبارة رقم (21):

تبين العبارة رقم (21) الواردة في الجدول أن 37 طالب ما يعادل 72.5% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن المواقع الالكترونية جعلتهم أكثر قدرة على اكتساب معارف جديدة، في حين أن 10 طلاب ما يعادل 19.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 4 طلاب ما يعادل 7.8% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن المواقع الالكترونية تجعلهم أكثر قدرة على اكتساب معارف جديدة، وذلك لمتوسط حسابي قدره 2.65 وبانحراف معياري قدره 0.63 وهذا يدل أن الوضع الراهن الذي شهدته المجتمعات بصفة عامة والجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات بسبب أزمة جائحة كورونا جعل الطلاب يعتمدون على المواقع الالكترونية بكثرة بسبب تعذرهم في الحضور إلى الجامعة، حيث لجأ العديد من الطالب إلى تنظيم وقتهم واستغلاله في فهم مهارات جديدة وتطوير دواتهم وها ما يعرف بالتعلم الذاتي من خلال الاعتماد على شبكات الانترنت والمواقع الالكترونية مثل موقع كورسيرا coursera وموقع ويكيبيديا wikipedia و موقع hdemy وغيرها من المواقع الالكترونية التي ساعدت الطلاب في هاته الفترة على اكتساب مهارات ومعارف جديدة كما سهلت عليهم العملية التعليمية من خلال المعارف التي تقدمها لهم، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين التزموا الحياد أنهم لم يعبروا عن اتجاههم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة لا ترى أن هناك اختلاف في اكتسابها للمعارف بين ما تقدمه المواقع الالكترونية وبين ما يتم تلقيه أثناء الدراسة بالطريقة الحضورية في الجامعة كما يمكن أن يكون لديهم رأي مخالف أو رأي آخر نحو ذلك.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن عدم موافقتهم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة القليلة لا تملك المهارات البحث والإطلاع أو أنها لا تستطيع استخدام محركات البحث المختلفة من أجل البحث على المعلومات وذلك بسبب نقص خبرتهم في استخدام الانترنت.

العبارة رقم (22):

تبين العبارة رقم (22) الواردة في الجدول أن 23 طالب ما يعادل 45.1% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن المواقع الالكترونية ساعدتهم في التحضير الجيد للامتحانات، في حين نجد 22 طالب ما يعادل 43.1% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 6 طلاب ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن المواقع الالكترونية تساعدهم في التحضير الجيد للامتحانات وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.02 وانحراف معياري قدره 0.95، وذلك أثناء هذه الفترة التي تبنت فيها الجامعة الجزائرية التعليم الالكتروني بسبب جائحة كورونا إذ كان الطالب ملزم على ذلك حيث كان يعتمد على المواقع الالكترونية كوسيلة لفهم المحتوى التعليمي للمحاضرات المبنية على المنصة التعليمية، وقد ساعدهم ذلك في التحضير الجيد للامتحانات وهذا ما يدخل ضمن عملية تطوير التعلم الذاتي حيث أن الطالب يعتمد على نفسه في البحث وفهم الدروس والمحاضرات.

بينما نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يجدون الدخول إلى المواقع الالكترونية واستخدام محركات البحث المختلفة للبحث عن المعلومات، كما يمكن أنهم ليست لديهم قدرات على الفهم والاستيعاب والاعتماد على داوتهم في الفهم إذ أنهم اعتادوا على تلقي المعلومات والمعارف عن طريق الأستاذ أثناء دراستهم بالطريقة التقليدية.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يعتمدون على تلك المواقع الالكترونية في العملية التعليمية.

العبارة رقم (23):

تبين العبارة رقم (23) الواردة في الجدول أن 32 طالب ما يعادل 62.7% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين أن أداء الاختبارات في المنصات التعليمية الرقمية أفضل على الاختبارات الحضورية في الجامعة، في حين نجد أن 13 طالب ما يعادل 25.5% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 6 طلاب ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث فقد عبروا على عدم موافقتهم على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن عدم موافقتهم أن أداء الاختبارات في المنصات التعليمية الرقمية أفضل على الاختبارات الحضورية بالجامعة وذلك بمتوسط حسابي قدره 1.49 وبانحراف معياري قدره 0.70، وهذا يدل أن الطلبة يجدون صعوبة في أداء الاختبارات على المنصة الرقمية، ويمكن أن يرجع ذلك أنهم يجدون صعوبة في الدخول إلى المنصة الرقمية عن بعد بسبب نقص تدفق الانترنت أو انعدامها عند أغلبية الطلبة، في حين نجد بنسبة اقل أن الطلبة الذين التزموا الحياد ولم يعبروا عن اتجاههم يمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يجدون اختلاف في أداء الاختبارات على المنصة الرقمية أو في الجامعة إذ يرون أنها نفس الظروف ولا شيء يختلف.

بينما اقل نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم، ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة يجدون صعوبة في التنقل إلى الجامعة أثناء أداء الاختبارات، كما أنهم يفضلون أداء الاختبارات على المنصة الرقمية لأنهم يجدون راحتهم من غير أي ضغوطات وفوضى داخل القاعة.

العبارة رقم (24):

تبين العبارة رقم (24) الواردة في الجدول أن 23 طالب ما يعادل 45.1% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن تعليق الدراسة الحضورية في الجامعة أثر سلبا في معدلهم الدراسي، في حين نجد كذلك أن 23 طالب ما يعادل 45.1% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين، أما 5 طلاب ما يعادل 9.8% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أن هناك تطابق في النسب بين الطلبة الموافقين أن تعليق الدراسة الحضورية في الجامعة أثناء هذه الفترة أثر سلبا في معدلهم الدراسي وبين الغير موافقين على ذلك بمتوسط حسابي قدره 2.00 وبانحراف معياري قدره 0.96، أثناء هذه الفترة إذ نجد أن الطلبة الذين عبروا عن موافقتهم أنهم سجلوا انخفاض في معدلهم الدراسي يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة لم تتكيف بعد مع عملية التعليم الالكتروني حيث أنهم اعتادوا على طريقة التعليم التقليدية وقد يجدون أن الوقت غير كاف أثناء تعلمهم عن بعد لفهم المحتوى التعليمي والتحضير للامتحانات، في حين نجد أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم وأنهم لم يسجلوا أي انخفاض في معدلهم الدراسي يمكن أن يرجع ذلك أنهم اندمجوا مع عملية التعليم الالكتروني وأن ظروفهم كانت ملائمة تسمح لهم بالتعلم.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يرون أن هناك اختلاف في معدلهم الدراسي بين دراستهم عن بعد ودراستهم بالطريقة التقليدية.

العبارة رقم (25):

تبين العبارة رقم (25) الواردة في الجدول أن 41 طالب ما يعادل 80.4% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن هناك اختلاف في العلامات بين المقاييس التي امتحنوا فيها عن بعد والتي امتحنوا فيها بالجامعة، في حين أن 6 طلاب ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 4 طلاب ما يعادل 7.8% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن هناك اختلاف في العلامات بين المقاييس التي امتحنوا فيها عن بعد و التي امتحنوا فيها بالجامعة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.72 وبانحراف معياري قدره 0.60، وقد يرجع ذلك الاختلاف كون الطلبة لم يعتادوا بعد على نظام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، إذ تبين لنا من خلال الملاحظة البسيطة أن أغلبية الطلبة يرون أن علامات المقاييس التي امتحنوا فيها عن بعد لم يكن كعلامات المقاييس التي امتحنوا فيها في الجامعة، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين التزموا الحياد لم يعبروا عن اتجاههم نحو ذلك، أما أقل نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن عدم موافقتهم إذ أنهم لا يرون أن هناك اختلاف في علاماتهم بين المقاييس التي امتحنوا فيها عن بعد والتي امتحنوا فيها بالجامعة ويمكن أن يرجع ذلك أنهم لم يجدوا صعوبة في التكيف مع الدراسة عن بعد والاعتماد على دواتهم في فهم المحتوى التعليمي .

العبارة رقم (26):

تبين العبارة رقم (26) الواردة في الجدول أن 39 طالب ما يعادل 76.5% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعلم الذاتي يزيد دافعيتهم نحو الاكتشاف والبحث العلمي، في حين أن 6 طلاب ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، كما نجد أيضا 6 طلاب ما يعادل 11.8% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعلم الذاتي يزيد من دافعتهم نحو الاكتشاف والبحث العلمي وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.65 وبانحراف معياري قدره 0.69 وهذا يدل أن توجه الطالب نحو التعلم الذاتي في هذه الفترة التي تبنت فيها الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني جعله يزيد من دافعيته نحو الاكتشاف والبحث العلمي حيث أصبح الطالب يعتمد على نفسه في اكتساب المعارف وفهم الدروس والمحاضرات من خلال عملية البحث وهذا ما تبنته النظرية المعرفية إذ تؤكد على أهمية التعلم الفردي وترك الطالب يتعلم نفسه بنفسه إذ أنها تدعو المتعلمين إلى استثمار الدافعية الذاتية، في حين نجد أن النسب متساوية بين الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم والذين التزموا الحياد، إذ نجد أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة القليلة من المبحوثين لا يهتمون بالتعلم الذاتي حيث أنهم اعتادوا على أخذ المعلومات والمعارف عن طريق الأستاذ أثناء دراستهم بالطريقة التقليدية من قبل، كما نجد أيضا أن الطلبة الذين التزموا الحياد لم يبنوا اتجاههم نحو ذلك.

العبارة رقم (27):

تبين العبارة رقم (27) الواردة في الجدول أن 33 طالب ما يعادل 64.7% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعليم عن بعد لا يعطي التقييم الحقيقي للطالب، في حين أن 10 طلاب ما يعادل 19.6% من مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 8 طلاب ما يعادل 15.7% غير موافقين على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعلم عن بعد لا يعطي التقييم الحقيقي لطالب وذلك لمتوسط حسابي قدره 2.49 وبانحراف معياري قدره 0.76، ويمكن أن يرجع ذلك أن الطلبة يعتبرون التعليم عن بعد لا يعطيهم فرصة لإبراز دواتهم والتفوق كما أنهم يرون أنه يمنع من التفريق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين وبالتالي لا يقيم كل طالب كما يجب، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين التزموا الحياد لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم يرون أن ليس هناك اختلاف في طريقة التقييم بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري بالجامعة، أما أقل نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن عدم موافقتهم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم يرون التعليم عن بعد يعطي التقييم الحقيقي للطالب حيث أن الطالب أثناء تعلمه عن بعد سواء أثناء دراسة أو اجتيازه للاختبار يرى نفسه غير مقيد بالوقت وكما أنه لا يواجه الضغط خاصة أثناء اجتيازه لامتحان إذ يكون غير مقيد بوقت محدد وتكون إجابته مضبوطة لأنه أخذ الوقت الكافي للقيام به وبالتالي تكون نتائجه وتقييمه أفضل.

العبارة رقم (28):

تبين العبارة رقم (28) الواردة في الجدول أن 28 طالب ما يعادل 54.9% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعلم عبر الانترنت فتح لهم آفاق أخرى في مجال تخصصهم زادت من قدراتهم في الفهم والاستيعاب والتحليل، في حين نجد 12 طالب ما يعادل 23.5% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 11 طالب ما يعادل 21.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعلم عبر الانترنت فتح لهم آفاق أخرى في مجال تخصصهم زادت من قدراتهم في الفهم والاستيعاب والتحليل، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.31 وبانحراف معياري قدره 0.84 وهذا يدل أن الانترنت وفرت للطلبة الجامعيين خدمة نقل الملفات المتنوعة بين المواقع المختلفة وذلك للاستفادة منها في التعليمية، كما أن التعلم عبر الانترنت يوفر لهم إمكانية الدخول إلى المكتبات العالمية عن بعد والاستفادة منها في التعلم وفي الدراسات المختلفة، إذ تساعد الطلبة في اختيار تخصصهم الجامعي، كما يستفيد الطالب من المواقع التعليمية الأجنبية والعربية المختلفة وهذا ما جعل التعلم عبر الانترنت يساهم بطريقة فعالة في فهم واستيعاب المحتوى التعليمي.

في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم قد يرجع ذلك إلى نقص خبرتهم في استخدام المواقع الالكترونية.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يحددوا اتجاههم وقد يرجع ذلك أنهم لا يعتمدون على تلك المواقع الالكترونية في فهم واستيعاب المادة العلمية .

العبارة رقم (29):

تبين العبارة رقم (29) الواردة في الجدول أن 31 طالب ما يعادل 60.8% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن استخدام التعليم الالكتروني يحسن من جودة التعليم، في حين 11 طالب ما يعادل 21.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 9 طلاب ما يعادل 17.6% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن استخدام التعليم الالكتروني يحسن من جودة التعليم وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.43 وبانحراف معياري قدره 0.78 ويمكن أن يرجع ذلك

أنهم تكون لديهم اتجاه ايجابي نحو التعليم الالكتروني إذ يرون انه يعد ضروري في العملية التعليمية كما لديه قدرة في إحداث نقلة ذات جودة ونوعية وهذا ما يحسن من جودة التعليم ويعتبر ذلك من الأهداف الأساسية التي يسعى إليها التعليم الالكتروني، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة لديها اتجاه سلبي نحو التعليم الالكتروني، وأنه ليست لديهم صورة واضحة عنه كما أنهم لا يدركون مدى أهمية هذا النوع من التعليم في العملية التعليمية، بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يحددوا اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة من المبحوثين ليست لديهم فكرة واضحة عن هذا النوع من التعليم.

العبارة رقم (30):

تبين العبارة رقم (30) الواردة في الجدول أن 27 طالب ما يعامل 52.9% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن استخدام التعليم الالكتروني يؤدي إلى زيادة فعالية التعليم الجامعي وكفاءته، في حين نجد 13 طالب ما يعادل 25.5% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 11 طالب ما يعادل 21.6% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن استخدام التعليم الالكتروني يؤدي إلى زيادة فعالية التعليم الجامعي وكفاءته، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.27 وبانحراف معياري قدره 0.85 وهذا يدل على أن التعليم الالكتروني يرفع من جودة التعليم وذلك من خلال توفير التكنولوجيا والتطبيقات المتنوعة عبر الانترنت والتي تسمح للطلاب التعلم بطرق حديثة، في حين نجد بنسبة أقل أن الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك إلى اعتمادهم على التعليم التقليدي باستخدام الوسائل التعليمية البسيطة والاعتماد على الشرح المباشر للأستاذ.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يحددوا اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم لا يجدون اختلاف بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي.

العبارة رقم (31):

تبين العبارة رقم (31) الواردة في الجدول أن 39 طالب ما يعادل 76.5% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن التعليم الالكتروني ينمي مهارات حب الإطلاع والبحث والتعلم الذاتي، في حين نجد أن

7 طالب ما يعادل 13.7% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك، أما 5 طلاب ما يعادل 9.8% من أفراد مجتمع البحث فقد التزموا الحياد.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن التعليم الالكتروني ينمي مهارات حب الإطلاع والبحث والتعليم الذاتي وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.63 وبانحراف معياري قدره 0.72، وهذا يدل أن تبني الجامعة الجزائرية لعملية التعليم الالكتروني في هذه الفترة كانت لها بعض الإيجابيات بالرغم من أنه جاء دخيل ولم يكن عن تخطيط سابق، فقد ساعد الطلاب في تنمية مهارات حب الإطلاع والبحث والتعلم الذاتي وذلك عن طريق استخدام محركات البحث المختلفة، إذ أنه يحفز الطالب على التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه لتطوير مهاراته ، في حين نجد بنسبة أقل أن طلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم يمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة لا تملك شغف البحث وحب الإطلاع، أنهم اعتادوا على تلقي المعلومات والخبرات عن طريق الأستاذ، كما يمكن أن البعض الآخر لا تتوفر لديهم شبكة انترنت مما يعيق عملية التعلم لديهم حيث تكون فرصتهم أقل في التوجه نحو التعلم الذاتي، كما يمكن أن نجد البعض الآخر لديهم نضرة سلبية حول عملية التعليم الالكتروني وأنهم لم يتكيفوا بعد مع متطلباته، بينما أقل نسبة سجلت تمثل الذين التزموا الحياد إذ أنهم لم يعبروا عن اتجاههم ويمكن أن يرجع ذلك كون هذه الفئة لا ترى أن هناك اختلاف بين عملية التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي في تنمية مهارات حب الإطلاع والتعلم.

العبارة رقم (32):

تبين العبارة رقم (32) الواردة في الجدول أن 37 طالب ما يعادل 72.5% من أفراد مجتمع البحث موافقين أن تطبيق التعليم الالكتروني لا يضمن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، في حين نجد 10 طلاب ما يعادل 19.6% من أفراد مجتمع البحث التزموا الحياد، أما 4 طلاب ما يعادل 7.8% من أفراد مجتمع البحث غير موافقين على ذلك.

يلاحظ أعلى نسبة سجلت تمثل الذين عبروا عن موافقتهم أن تطبيق التعليم الالكتروني لا يضمن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، وذلك بمتوسط حسابي قدره 2.65 وبانحراف معياري قدره 0.63 وهذا يدل أن التعليم الالكتروني يسمح لطالب الجامعي باكتساب معارف جديدة من خلال مشاهدة المحاضرات لمختلف الأساتذة، كما أن طريقة شرح الأستاذ من خلال نظام التعليم الالكتروني تكون مختلفة عن

التعليم الحضوري المباشر وبالتالي فهم الطلبة للمادة العلمية يكون مختلف إذ نجد بعض الطلبة يفضلون قراءة المحاضرات على سماعها عكس البعض الآخر الذين يفضلون مشاهدة المحاضرات وسماعها على قراءتها، إذ أن هناك تفاوت بين الطلبة في طريقة تلقيهم واستيعابهم للمعرفة مما يجعل وجود تفاوت بينهم.

في حين نجد بنسبة أقل من الطلبة التزموا الحياد ولم يعبروا عن اتجاههم يمكن أن يرجع ذلك إلى عدم وجود فرق أو اختلاف لديهم حيث لا توجد لديهم رغبة في التعلم.

بينما أقل نسبة سجلت تمثل الطلبة الذين عبروا عن عدم موافقتهم ويمكن أن يرجع ذلك أنهم يفضلون طريقة التعليم الحضوري والذي يستوجب حضور جميع الطلبة حيث يشتركون نفس الظروف ويتلقون نفس المادة العلمية وهذا يؤدي إلى تكافؤ الفرص في التعليم.

الجدول رقم (8): توزيع المبحوثين حسب الجنس ومساعدة التعليم الإلكتروني على تنظيم الوقت بشكل

فعال

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس
%	ت	%	ت	%	ت	
						يساعدني التعليم الإلكتروني على تنظيم وقتي بشكل فعال
49.02	25	43.14	22	5.88	3	موافق
19.61	10	19.61	10	/	/	محايد
31.37	16	31.37	16	/	/	غير موافق
100	51	94.12	48	5.88	3	المجموع

يشير الجدول أعلاه إلى توزيع المبحوثين حسب الجنس واتجاه الطلبة حول ما إذا كان التعليم الإلكتروني يساعدهم على تنظيم وقتهم بشكل فعال، أن 43.14% من المبحوثين الإناث موافقين أن التعليم الإلكتروني يساعدهم على تنظيم وقتهم بشكل فعال، في حين 31.37% من المبحوثين الإناث غير موافقين على ذلك، كما نجد أن 19.61% من المبحوثين الإناث التزموا الحياد، أما 5.88% من المبحوثين الذكور فقد عبروا عن موافقتهم لذلك.

يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين من الإناث يرون أن التعليم الإلكتروني يساعدهم على تنظيم وقتهم بشكل فعال وهذا يبين أن أغلبهم لديهم اتجاه ايجابي نحو عملية التعليم الإلكتروني كونهم الفئة الغالبة والمسيطرة في الجامعة وأن التعليم الإلكتروني يتيح للطالبات إدارة وتنظيم وقتهم بشكل يناسبهن وذلك حسب التزاماتهن وأولياتهن، إذ نجد فئة الإناث الأكثر تفضيلاً لهذا النوع من التعليم خاصة الفئة المتزوجة أو اللاتي لديهن التزامات كثيرة سواء داخل البيت مع الأسرة من توفير احتياجات أسرهن وتلبية رغباتها أو خارج الأسرة بسبب التزام بعضهن بالعمل، حيث أصبح بإمكانهن تخصيص وتنظيم وقت الدراسة في أوقات تناسبهن خاصة في هاته الفترة والتي تعرف التوجه نحو التعلم الذاتي، إذا أن الطالب لديه الحرية في اختيار الوقت الذي يناسبه للدخول إلى المحاضرات ومحاولة فهمها والاعتماد على ذاته في الفهم والبحث والاستكشاف.

الجدول رقم (9): توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الانترنت واستخدام محركات البحث المختلفة.

المجموع	ثلاث سنوات		من سنة إلى 3 سنوات		أقل من سنة		الخبرة في استخدام الانترنت
	ت	%	ت	%	ت	%	
	ت	%	ت	%	ت	%	أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة
موافق	32	62.74	28	54.9	3	1.96	1
محايد	10	19.6	5	9.80	4	7.84	1
غير موافق	9	17.65	1	1.96	/	/	8
المجموع	51	100	34	66.67	7	13.72	10

يشير الجدول أعلاه إلى توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الانترنت واستخدام محركات البحث المختلفة، أن 54.9% من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت منذ 3 ثلاث فما أكثر موافقين أنهم يستطيعون استخدام محركات البحث، في حين أن 15.69% من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت أقل من سنة عبروا عن عدم موافقتهم لذلك، في حين نجد 9.80% من

المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت منذ ثلاث سنوات فما أكثر التزموا الحياد، كما نجد 7.84% من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت منذ سنة إلى 3 سنوات التزموا الحياد، أما 5.88% منهم موافقين على ذلك، كما يوجد فرد واحد بنسبة 1.96% من عدد المبحوثين الذين لديهم الخبرة أقل من سنة موافق على ذلك، وفرد آخر منهم التزم الحياد بنفس النسبة، وكذا فرد واحد بنفس النسبة من عدد المبحوثين الذي لديهم الخبرة في استخدام الانترنت ثلاث سنوات فما أكثر غير موافق على ذلك.

يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت من ثلاث سنوات فما أكثر يستطيعون استخدام محركات البحث المختلفة على عكس الذين لديهم الخبرة منذ سنوات قليلة، وقد مثلوا أعلى نسبة ويمكن إرجاع ذلك إلى زيادة تعاملهم مع الأنظمة الالكترونية أثناء هذه الفترة التي عرفت انتشار جائحة كورونا وتبني الجامعة الجزائرية للتعليم الالكتروني حيث أصبح الطالب ملزم على التفاعل مع هذه الأنظمة، ويبين هذا أن الطلبة الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت منذ عدة سنوات تكون عملية التعلم لديهم أسهل على غيرهم خاصة الذين لديهم الخبرة منذ أقل من سنة.

وبوضح هذا أن الخبرة في استخدام الانترنت لها دور أساسي في عملية التعلم خاصة التعليم الالكتروني إذ يزيد تعامل الطالب مع هذه الأنظمة والشبكة المعلوماتية أكثر أثناء قيامه بالبحوث العلمية وكذا تحميله للمحاضرات المبنية مع المنصة التعليمية ومحاولة فهم المحتوى التعليمي.

الجدول رقم(10): توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الانترنت واستخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية

المجموع		ثلاث سنوات		من سنة إلى 3 سنوات		أقل من سنة		الخبرة في استخدام الانترنت
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
78.43	40	62.75	32	9.8	5	5.88	3	التعليم عبر الانترنت ينمي من مهاراتي في استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية
17.65	9	13.7	7	3.9	2	/	/	موافق
				1				محايد
3.92	2	3.92	2	/	/	/	/	غير موافق
100	51	80.4	41	13.	7	5.88	3	المجموع
				72				

يشير الجدول أعلاه إلى توزيع المبحوثين حسب الخبرة في استخدام الانترنت واتجاه الطلبة حول ما إذا كان التعليم عبر الانترنت ينمي من مهاراتهم في استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية، أن 62.75% من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت ثلاث سنوات فما أكثر موافقين أن التعلم عبر الانترنت ينمي من مهاراتهم في استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية، في حين نجد أن 13.73% منهم التزموا الحياد، كما نجد أن 9.8% من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت من سنة إلى 3 سنوات موافقين على ذلك في حين نجد 5.88% من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت أقل من سنة موافقين على ذلك.

كما نجد فردان بنسبة 3.92% من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت من سنة إلى 3 سنوات التزموا الحياد، وكذا فردان من المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت ثلاث سنوات فما أكثر غير موافقين على ذلك.

يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المبحوثين الذين لديهم الخبرة في استخدام الانترنت منذ ثلاث سنوات فما أكثر موافقين أن التعلم عبر الانترنت ينمي من مهاراتهم في استخدام الأجهزة والأدوات الالكترونية، وهذا يدل أن كل ما كان الطالب لديه الخبرة في استخدام الانترنت أكثر كانت عملية التعلم عبر الانترنت لديه أسهل والذي بدوره يؤدي إلى تنمية مهاراته في استخدام الأجهزة والأدوات الالكترونية وهذا ما يزيد من مستوى تحصيله المعرفي والعلمي.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها سوسيولوجيا

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

إن لكل بحث علمي جملة من الأهداف يسعى إلى تحقيقها، من خلال النتائج المتوصل إليها ومن خلال دراستنا المتعلقة بمعرفة اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، تمكنا ممن الوصول إلى بعض النتائج المتعلقة بالفرضيات.

1-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي مفادها أن التعليم الإلكتروني يساهم في تسهيل العملية التعليمية.

- جاءت العبارة رقم 01 الواردة في الجدول رقم (06) "أفضل تلقي المحاضرات عن بعد بدل عناء التنقل إلى الجامعة " بمتوسط حسابي قدره 1.62، وبانحراف معياري قدره 0.89، وهذا يبين أن اتجاه العينة غير موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 02 الواردة في الجدول رقم (06) "أشعر أن التعلم الذاتي عبر الانترنت ينمي قدرتي على الفهم " بمتوسط حسابي قدره 2.09، وبانحراف معياري قدره 0.92، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 03 الواردة في الجدول رقم (06) "أحرص على تحميل الدروس ومطالعتها فور وضعها على المنصة التعليمية لموقع الجامعة" بمتوسط حسابي قدره 2.39، وبانحراف معياري 0.83، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 04 الواردة في الجدول رقم (06) "استخدامي للمواقع الإلكترونية يجعلني على تواصل مع المواد الدراسية في الوقت الذي يناسبني" بمتوسط حسابي قدره 2.63، وانحراف معياري قدره 0.69، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 05 الواردة في الجدول رقم (06) "أجد صعوبة في الوصول إلى المواقع الإلكترونية من المنزل" بمتوسط حسابي قدره 2.14، وانحراف معياري قدره 0.94، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 06 الواردة في الجدول رقم (06) "يساعدني التعليم الإلكتروني على تنظيم وقتي بشكل فعال" بمتوسط حسابي قدره 2.17، وانحراف معياري قدره 0.89، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 07 الواردة في الجدول رقم (06) "يساعدني التعليم الإلكتروني على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة" بمتوسط حسابي قدره 2.43، وانحراف معياري قدره 0.85، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 08 الواردة في الجدول رقم (06) "يتيح لي التعليم الإلكتروني التواصل مع أساتذتي بسهولة" بمتوسط حسابي قدره 2.20، وانحراف معياري قدره 0.89، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 09 الواردة في الجدول رقم (06) "يزيد التعليم الإلكتروني من مهارتي في تصفح الشبكة العنكبوتية" بمتوسط حسابي قدره 2.655، وانحراف معياري قدره 0.69، وهذا يبين اتجاه العينة محايد، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 10 الواردة في الجدول رقم (06) "تشجعني المواقع الإلكترونية على المزيد من التعلم" بمتوسط حسابي قدره 2.41، وانحراف معياري قدره 0.87، وهذا يبين اتجاه العينة محايد، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 11 الواردة في الجدول رقم (06) "أحرص على التواصل مع الأساتذة بطرح الأسئلة والاستفسارات" بمتوسط حسابي قدره 2.29، وانحراف معياري قدره 0.85، وهذا يبين اتجاه العينة محايد، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 12 الواردة في الجدول رقم (06) "أعتقد أن التعليم بمساعدة مواقع الانترنت يصلح لجميع المواد الدراسية" بمتوسط حسابي قدره 1.86، وانحراف معياري قدره 0.92، وهذا يبين اتجاه العينة غير موافق، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 13 الواردة في الجدول رقم (06) "التواصل مع زملائي إلكترونيا لتبادل المعارف والمعلومات" بمتوسط حسابي قدره 2.88، وانحراف معياري قدره 0.43، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 14 الواردة في الجدول رقم (06) "أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة" بمتوسط حسابي قدره 2.45، وانحراف معياري قدره 0.78، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 15 الواردة في الجدول رقم (06) "أتعامل أحيانا مع تطبيقات المكتبة الإلكترونية" بمتوسط حسابي قدره 2.49، وانحراف معياري قدره 0.78، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 16 الواردة في الجدول رقم (06) "أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني يكل أنماط التعليم التقليدية الراهنة" بمتوسط حسابي قدره 2.41، وانحراف معياري قدره 0.83، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 17 الواردة في الجدول رقم (06) "أرى أن التعليم الإلكتروني يساهم في تحقيق التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى الدراسي" بمتوسط حسابي قدره 2.27، وانحراف معياري قدره 0.85، وهذا يبين اتجاه العينة محايد، حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

ومن خلال ما تطرقنا إليه من نتائج الدراسة، بالرغم من انه ينظر لعملية التعليم الإلكتروني بشكل إيجابي وذلك من خلال ما تبين لنا في تحليل بعض العبارات سابقا كذا حسب الجدول رقم 8 أغلبية

المبوحثين الإناث واللائي يشكلن عدد اكبر من المبوحثين يرو أن التعليم الإلكتروني يساعدهم على تنظيم وقتهم بشكل فعال ذلك لما له من دور إيجابي في العملية التعليمية، إلا انه تبين لنا أن اتجاه العينة كان محايد وهذا من خلال المتوسط العام للفرضية الأولى الذي بلغ 2.31 وذلك وفقا لاتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي، حيث أنهم لم يحددوا اتجاههم حول ما إذا كان التعليم الإلكتروني يساهم في تسهيل العملية التعليمية أم لا وهذا يدل على أنه بالرغم من وجود نوع من التقبل نحو هذا النوع من التعليم لدى الطلبة إلا أنهم يواجهون أحيانا صعوبة في عملية التعلم أثناء دراسته بنظام التعليم الإلكتروني لعدة ظروف مما جعلهم يأخذون رأي محايد حول ذلك بالرغم من المزايا التي جاء بها ،ويرجع السبب كون التعليم الإلكتروني جاء كبديل لنظام التعليم التقليدي بسبب أزمة جائحة كورونا ولم يكن عن تخطيط مسبق هذا ما جعله يحتوي على بعض النقائص والتي كان لها الأثر على عملية التعلم ومن، هذا يكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق ميدانيا.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي مفادها أن التعليم الإلكتروني يساهم في زيادة التحصيل العلمي.

- جاءت العبارة رقم 18 الواردة في الجدول رقم (07) «التعليم عبر الانترنت ينمي من مهارتي في استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية» بمتوسط حسابي قدره 2.74، وبانحراف معياري قدره 0.52، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 19 الواردة في الجدول رقم (08) «علاماتي الخاصة بالمقياس التي درستها عن بعد أفضل من علامات المقياس التي درستها بالطريقة التقليدية» بمتوسط حسابي قدره 1.88، وبانحراف معياري قدره 0.90، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 20 الواردة في الجدول رقم (08) «أشعر أن استخدام الانترنت كمصدر لمعلومات التعليمية والبحثية يزيد من مستوى تحصيلي المعرفي» بمتوسط حسابي قدره 2.45، وبانحراف معياري قدره 0.78، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 21 الواردة في الجدول رقم (08) "أشعر أن المواقع الإلكترونية جعلتني أكثر قدرة على اكتساب معارف جديدة" بمتوسط حسابي قدره 2.65، وبانحراف معياري قدره 0.63، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 22 الواردة في الجدول رقم (07) "ساعدتني المواقع الإلكترونية في التحضير الجيد للامتحانات" بمتوسط حسابي قدره 2.02، وبانحراف معياري قدره 0.95، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 23 الواردة في الجدول رقم (08) "أفضل أداء الاختبارات في المنصة التعليمية الرقمية على الاختبارات الحضورية بالجامعة" بمتوسط حسابي قدره 1.49، وبانحراف معياري قدره 0.70، وهذا يبين أن اتجاه العينة غير موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 24 الواردة في الجدول رقم (08) «تعليق الدراسة الحضورية بالجامعة أثر سلباً في معدلي الدراسي» بمتوسط حسابي قدره 2.00، وبانحراف معياري قدره 0.96، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 25 الواردة في الجدول رقم (08) "أرى أن هناك اختلاف في العلامات بين المقياس التي امتحنت فيها عن بعد والتي امتحنت فيها بالجامعة" بمتوسط حسابي قدره 2.72، وبانحراف معياري قدره 0.60، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 26 الواردة في الجدول رقم (08) "التعلم الذاتي يزيد من دافعتي نحو الاكتشاف والبحث العلمي" بمتوسط حسابي قدره 2.65، وبانحراف معياري قدره 0.69، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 27 الواردة في الجدول رقم (08) «التعلم عن بعد لا يعطي التقييم الحقيقي للطالب» بمتوسط حسابي قدره 2.49، وبانحراف معياري قدره 0.76، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.
- جاءت العبارة رقم 28 الواردة في الجدول رقم (08) «أشعر أن التعلم عبر الانترنت فتح لي آفاق أخرى في مجال تخصص زادت من قدراتي في الفهم والاستيعاب والتحليل» بمتوسط حسابي قدره 2.31،

وبانحراف معياري قدره 0.84، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 29 الواردة في الجدول رقم (08) "أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني يحسن من جودة التعليم" بمتوسط حسابي قدره 2.43، وبانحراف معياري قدره 0.84، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 30 الواردة في الجدول رقم (08) "يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى زيادة فعالية التعليم الجامعي وكفاءته" بمتوسط حسابي قدره 2.27، وبانحراف معياري قدره 0.85، وهذا يبين أن اتجاه العينة محايد حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 31 الواردة في الجدول رقم (08) «ينمي التعلم الإلكتروني مهارات في الإطلاع والبحث والتعلم الذاتي» بمتوسط حسابي قدره 2.63، وبانحراف معياري قدره 0.72، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- جاءت العبارة رقم 32 الواردة في الجدول رقم (08) "تطبيق التعليم الإلكتروني لا يضمن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم" بمتوسط حسابي قدره 2.65، وبانحراف معياري قدره 0.63، وهذا يبين أن اتجاه العينة موافق حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

ومن خلال ما تطرقنا إليه من نتائج الدراسة يتضح لنا أن اتجاه العينة كان موافق وهذا من خلال المتوسط العام للفرضية الثانية الذي بلغ 2.72 وذلك وفقاً لاتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي، إذ يتضح لنا أن التعليم الإلكتروني ساهم في زيادة التحصيل العلمي في هذه الفترة التي تبنت فيها الجامعة الجزائرية التعليم الإلكتروني كبديل لإكمال العملية التعليمية بسبب أزمة جائحة كورونا، كما يتضح لنا حسب نتائج الجدول رقم 10 أن أغلب الباحثين لديهم الخبرة في استخدام الإنترنت وهذا ما زاد من تحصيلهم العلمي والمعرفي عن طريق توظيف تلك الخبرة في عملية التعليم الإلكتروني إذ ساعدهم ذلك على تنمية مهاراتهم في استخدام الأجهزة والأدوات كما ساعدهم على اكتساب معارف جديدة، ومن هذا يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت ميدانياً.

2. مناقشة النتائج في ضوء النظريات:

1.2 النظرية المعرفية:

نقوم في هذه الجزئية بمقارنة ما توصلنا إليه من نتائج على ضوء دراستنا والمتمثلة في النظرية المعرفية، ونورد هذه النتائج كالتالي:

تركز هذه النظرية في عملية التعليم الإلكتروني على التعلم الفردي أو التعلم الذاتي ومدى أهميته في إكساب الفرد العمليات والأساليب المعرفية إذ تدعوا إلى استشارة المعلمين لاستثمار الدافعية الذاتية وإعطاء الأفراد فرصة للتعلم وبناء المعرفة بأنفسهم عن طريق الوسائط التكنولوجية المختلفة وهو الأمر الذي توصلت إليه دراستنا من نتائج حيث نجد أن التعلم الذاتي يزيد من دافعية الطالب نحو الاكتشاف والبحث وهذا ما يجعله يحصل أكبر قدر من المعارف (حسب نتائج العبارة رقم (26) الواردة في الجدول (08).

كما ترى هذه النظرية أنه من بين الاستراتيجيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني أثناء العملية التعليمية استخدام التقنيات التي تتيح بقاء المعلومات فترة تكفي لتيسير نقلها إلى الذاكرة، وقد تتضمن هذه الاستراتيجيات وضع الرسائل الهامة في مركز شاشة العرض، وبدل ذلك على أن التعليم الإلكتروني يساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا (حسب نتائج العبارة رقم (07) الواردة في الجدول رقم (06)

ويتضح لنا من خلال هذا أن التعليم الإلكتروني يعمل على تسهيل العملية التعليمية من خلال طريقة تقديمه للمعارف والمعلومات للطالب كما أنه يساهم في زيادة التحصيل العلمي وإكساب الطالب معارف جديدة تنمي مهاراته وقدراته المعرفية من خلال التعلم الذاتي والذي بدوره يساهم في زيادة التحصيل العلمي والمعرفي للطالب.

2.2 النظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية:

نقوم في هذه الجزئية بمقارنة ما توصلنا إليه من نتائج على ضوء دراستنا والمتمثلة في النظرية الاجتماعية التربوية التكنولوجية.

ترى هذه النظرية أن التربية والتعليم ترتبط على حد كبير بالتكنولوجيا إذ ترى أن الوسائط التكنولوجية من أدوات وأجهزة وآلات إلكترونية ضرورية بالفعل التربوي والتعليمي في تقوية العلاقات بين الفاعلين ويمكن أن يتجسد ذلك في عملية التعليم الإلكتروني والذي يعتبر جزء ومكمل للعملية التعليمية والأمر الذي توصلت إليه دراساتنا إذ أن الطلاب يرون أن التعليم الإلكتروني يعتبر مكمل لأنماط التعليم التقليدية الراهنة وجزء أساسي في العملية التربوية والتعليمية (حسب نتائج العبارة رقم (16) الواردة في الجدول (06).

كما تتفق هذه النظرية مع نتائج دراستنا إذ ترى أن التعليم عبر الوسائط التكنولوجية يساهم في تقوية العلاقات بين الفاعلين وزيادة التفاعل بينهم وهذا ما يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيقه، إذ أنه يساهم في تحقيق التفاعل بين الطالب والأستاذ والمحتوى الدراسي إذ يسمح للطالب التواصل مع زملائه لتبادل المعارف والمعلومات، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستها (حسب العبارة رقم (17) الواردة في الجدول رقم (06).

كما ترى هذه النظرية أن استخدام التكنولوجيا في التعليم هو لدراسة كيفية تنظيم البيئة البيداغوجية وتهيئة الوسائل والطرق التربوية والتعليمية وتركيب المعارف وجعل المتعلم يتمكن من استيعاب المعارف الجديدة بأكبر قدر ممكن من الفاعلية، وذلك من خلال الاعتماد على الانترنت والتي تعتبر كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية إذ أنها تساهم في زيادة مستوى التحصيل المعرفي وهذا ما توصلت إليه نتائج دراستنا (حسب العبارة رقم (20) الواردة في الجدول (7).

3- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تطرقنا في الفصل النظري إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت أحد متغيرات موضوع بحثنا، ومن خلال هذا المنطلق نحاول أن نرجع إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في بيئات مختلفة وما توصلت إليه دراستنا الراهنة، وفيما يلي نستعرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها.

جاءت نتائج الدراسة التي قامت بها عبير عثمانى ولتماس لزول حول " اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعليم الذاتي" تتفق نوعا ما مع نتائج دراستنا الحالية إذ أن كلاهما توصلتا إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة الجامعة، كما أن كلا الدراستين توصلتا إلى أن هناك اتجاهات إيجابية

نحو استخدام الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية، في حين نلمس الاختلاف في أن هذه الدراسة كانت نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي، أما دراستنا الحالية فكانت نحو التعليم الإلكتروني.

جاءت نتائج الدراسة التي قامت بها **بوثة نوال** حول " اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية" تتفق نوعا ما مع دراستنا الحالية، إذ كلاهما توصلتا أنه توجد اتجاهات إيجابية لديهم، في حين نلمس الاختلاف في أن هذه الدراسة كانت مع الأساتذة والطلبة في حين دراستنا الحالية كانت مع الطالب الجامعي.

جاءت نتائج الدراسة التي قامت بها **بثينة سيوان** حول " واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الجامعة " مختلفة مع نتائج دراستنا وذلك لطبيعة موضوع هذه الدراسة وفرضياتها التي تختلف عن موضوع دراستنا، إذ نجد أن هذه الدراسة توصلت إلى أن الأستاذ لا يستخدم تقنيات التعليم الإلكتروني في التدريس بجامعة العربي بن مهيدي وذلك لوجود معوقات تحد من استخدامه، في حين أن دراستنا توصلت إلى أنه هناك اتجاهات إيجابية للطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا بالرغم من أنهم يرون أنه لا يساهم في تسهيل العملية بشكل كبير إلا أنه يساهم في زيادة التحصيل العلمي.

جاءت نتائج الدراسة التي قام بها **عبد المنعم سليمان الراددي** حول " اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة " تتفق نوعا ما مع دراستنا الحالية إذ أن كلاهما توصلتا أنه توجد اتجاهات إيجابية لديهم، في حين نلمس الاختلاف بينهما في أن هذه الدراسة كانت مع المعلمين والمشرفين التربويين، أما دراستنا فقد كانت مع الطالب الجامعي.

جاءت نتائج الدراسة التي قامت بها **ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني** حول " مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي " مختلفة مع نتائج دراستنا الحالية وذلك لاختلاف طبيعة الموضوع وفرضيات الدراسة في كل منهما إذ نجد أن هذه الدراسة توصلت إلى أن جميع المطالب اللازم توفرها في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي في المناهج وفي عضو هيئة التدريس وكذا في كل من المعلم والمتعلم تعتبر مطالب هامة، في حين أن دراستنا الحالية توصلت أنه توجد

اتجاهات إيجابية لدى الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني وعدم مساهمة التعليم الإلكتروني في تسهيل العملية التعليمية بالرغم من مساهمته في زيادة التحصيل العلمي.

جاءت نتائج الدراسة التي قام بها **علي بن مررد موسى العمري** حول "كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية لمحافظة المخواة التعليمية " مختلفة مع نتائج دراستنا الحالية وذلك لاختلاف طبيعة هذا الموضوع وفرضياته على موضوع دراستنا الحالية إذ نجد الدراسة السابقة توصلت إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية لمحافظة المخواة في محور ثقافة التعليم الإلكتروني، وقيادة الحاسب وقيادة الشبكات والانترنت وكذا في محور تصميم برمجيات والوسائط بدرجات متوسطة، في حين دراستنا الحالية توصلت أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطالب الجامعي نحو عملية التعليم الإلكتروني وكذا عدم مساهمة هذا النوع من التعليم بشكل جيد في تسهيل العملية التعليمية بالرغم من المساهمة في زيادة التحصيل العلمي حسب ما توصلت إليه دراستنا.

جاءت نتائج الدراسة التي قام بها **اورور دوباييس** حول " كيف يؤثر استخدام جهاز التعليم الإلكتروني على تخصيص دورة تدريبية " مختلفة على نتائج دراستنا وذلك لطبيعة موضوع دراستنا، إذ نجد أن هذه الدراسة توصلت إلى أن جهاز التعليم الإلكتروني له تأثير إيجابي على كل من تعلم علم الأحياء كما أنه ممتع للاستخدام وسهل ومفيد للتعلم، في حين أن دراستنا توصلت إلى أن التعليم الإلكتروني لا يساهم في تسهيل العملية التعليمية.

جاءت نتائج الدراسة التي قام بها **كريستين نوتشي فينيك** حول " المعلمون والتعليم الإلكتروني عوامل تبني أو رفض التعليم الإلكتروني في سياق تدريب المعلمين " مختلفة مع نتائج دراستنا وذلك راجع لطبيعة موضوع دراستنا، إذ نجد أن هذه الدراسة توصلت إلى أن الفائدة المتصورة تؤثر على نية المعلمين للمشاركة في نظام التدريب على التعليم الإلكتروني بمعنى أن كلما أدركوا أنه أكثر فائدة زادت نيتهم في المشاركة، في حين أن دراستنا توصلت إلى أن التعليم الإلكتروني لا يساهم في تسهيل العملية التعليمية بالرغم من أنه يساهم في زيادة التحصيل العلمي.

ثالثاً: النتائج العامة

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق الاستمارة والدراسة النظرية تم التوصل إلى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- هناك اتجاهات إيجابية لدى الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ويتضح هذا عن طريق تحقق الفرضية الرئيسية من خلال المتوسط العام الذي بلغ 2.72 حيث كان اتجاه المبحوثين موافق وذلك حسب اتجاه الرأي لمقياس ليكرت الثلاثي.

- لا يساهم التعليم الإلكتروني في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي.

- يساهم التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

- بالرغم من أن التعليم الإلكتروني لم يساهم بشكل جيد في تسهيل العملية التعليمية لدى الطالب الجامعي إلا أنه استطاع أن يساهم في زيادة التحصيل العلمي لديه من خلال تشجيع الطلبة على التوجه نحو عملية التعلم الذاتي.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة نخلص إلى جملة من التوصيات والاقتراحات التي نراها ضرورية لتفعيل دور التعليم الإلكتروني في الجزائر أثناء وبعد جائحة كورونا.

- ضرورة التوعية بأهمية التعليم الإلكتروني والدور الذي يمكن أن يلعبه في تحسين النظم التعليمية وزيادة فاعليته في مستويات الجامعة.

- ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات التدريس الإبداعي للأساتذة لاكتساب الخبرات في تصميم الدروس رقمياً.

- الأخذ بعين الاعتبار العراقيل التي تواجه الطلبة أثناء عملية التعلم الإلكتروني وذلك لتسهيل عملية التعلم لديهم بشكل أكبر.

- العمل على تبني التعليم الالكتروني من قبل الجامعات الجزائرية وإدخاله تدريجيا في البرامج التعليمية بما يخدم العملية التعليمية.

- تطوير البرامج والمقررات الدراسية بم يتلاءم مع استخدام المستحدثات التكنولوجية.

إجراء دراسات مماثلة لاتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الالكتروني لتعظيم الاستفادة من نتائج الدراساتين معا.

- ضرورة عمل الدولة الجزائرية على تحسين تدفق شبكة الانترنت في مختلف المناطق إذ أنها تعتبر أساس عملية التعلم ويقوم نجاح نظام التعليم الإلكتروني عليها، إذ أنها تؤثر على سير العملية التعليمية وتحدث نوع من الصعوبات في التعلم لدى الطالب الجامعي.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل عرض وتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها بواسطة الملاحظة البسيطة والاستبيان، ثم حاولنا تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات التي حددت سلفاً، وفي ضوء الدراسات السابقة التي تناولت إحدى متغيرات موضوع دراستنا مبرزين أهم نقاط التشابه والاختلاف بينهما، بالإضافة إلى تطرقنا لنتائج الدراسة في ضوء النظريات، وأخيراً قمنا باستخلاص النتائج العامة التي توصلنا إليها من خلال الدراسة، وقمنا بإضافة بعض التوصيات والاقتراحات.

خاتمة

وختاماً لدراستنا حول اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، يمكن القول أنه بالرغم من التأثيرات السلبية التي خلفتها الجائحة على المجتمعات ككل في كافة مناحي الحياة وعلى النظم التعليمية والتربوية التي عرفت حالة طوارئ بسبب الانتشار الواسع لها، إلا أنها استطاعت أن تحدث نقلة وإضافة على العملية التعليمية لم تشهدها نظم التعليم من قبل، حيث اعتمدت الجامعة على نظام التعليم الإلكتروني كبديل للتعليم التقليدي لإكمال العملية التعليمية، والذي يعتبر تجربة أولية لم تشهدها الجامعة الجزائرية من قبل، حيث أنها كانت تتعامل مع هذه الأنظمة بشكل محدود، إذ أن التعليم الإلكتروني لم يكن رهان الدولة الجزائرية ولا بديل مخطط له، وإنما جاء ملزماً محايثاً للوباء من دون أي استعداد مسبق له وبالرغم من أنه عرف بعض العراقيل والصعوبات أثناء العملية التعليمية بسبب غياب التخطيط المسبق إلا أنه وجد نوعاً من القبول لدى الطلبة الجامعيين، إذ أنه ساهم في زيادة التحصيل العلمي لديهم من خلال تنمية مهارات حب الاطلاع والتعلم الذاتي، ويمكن أن تؤدي هذه التجربة إلى زيادة تعامل الجامعة الجزائرية مع هذه الأنظمة الإلكترونية حتى بعد انتهاء الجائحة، وذلك لمدى أهميتها في العملية التعليمية، وكذا لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التعليم والذي أصبح يعتمد على الوسائط التكنولوجية بشكل كبير، وذلك لما حققه التعليم الإلكتروني من تطور في نظم التعليم، إذ أنه يقضي على العديد من السلبيات التي تعانيها المنظومات التربوية التعليمية التقليدية خاصة إذا تم تطبيقه بشكل صحيح يضمن سير العملية التعليمية وتسهيلها وتطويرها بصورة تتماشى والتطورات الإقليمية والدولية الحاصلة في مجال التعليم.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

أ- المعاجم:

1. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، لبنان، 2005.
2. عبد العزيز السيد، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأسرية، الجزء الأول، مصر، 1984.
3. مجدي محمد، معجم الوجيز، 2005.
4. مسعود جبران، الرائد معجم الفبائي في اللغة العربية والإعلام، دار العلم للملايين، بيروت (لبنان)، 2003.

ب- الكتب:

5. أحمد يحيى الزق، علم النفس، دار وائل للنشر والطباعة، عمان (الأردن)، 2006.
6. أرنوف وبتيج، مقدمة في علم النفس، ترجمة: عادل عز الدين الأشول وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
7. إسماعيل الملحم، تعلم الطفل في الأسرة والمدرسة، دار علاء الدين، لبنان، 2000.
8. أمال البكري ونادية عجور، علم النفس المدرسي، المتغير للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2011.
9. انتصار يونس، السلوك الإنساني، المكتبة الجامعية، مصر.
10. باسم محمد ولي ومحمد جاسد محمد، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2004.
11. بتول السيد مصطفى، الإعلام في زمن كورونا مدخل نظري ودراسات مسحية، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2021.
12. بشرى معمري، أساسيات القياس النفسي، دار الخلودية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
13. بواب رضوان، النظرية السوسولوجية في التربية، البرد الساطع للطباعة والنشر، الجزائر، 2021.

14. جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) 2004.
15. فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلها، دار البحث، الجزائر، 1995.
16. أحمد حسين الصغير، التعليم الجامعي في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، 2005.
17. حسن البائع محمد عبد العاطي والسيد عبد الموالي السيد أبو خطوة، التعلم الإلكتروني الرقمي، دار الجامعة الجديدة للنشر ، مصر ، 2009.
18. حسن عبد الحميد رشوان، أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر .
19. حيدر شلال متعب الكريطي، وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن) 2019.
20. خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دار الفكر الجامعي، مصر، 2019.
21. خليل عبد الرحمان لمعاينة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان (الأردن)، 2000.
22. خليل ميخائيل معوض: علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر 2003.
23. الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، 2004.
24. دلال ملحس أستيتية وعمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكترونية، دار وائل للنشر، عمان (الأردن)، 2007.
25. راضية رايح بوزيان، إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015.
26. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن)، 2000.
27. ربيع محمد شحاتة، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن) 2001.

28. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2008.
29. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009.
30. رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر، القاهرة (مصر)، 2016.
31. رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الواحد والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010.
32. روبرت شريفلي، مفهوم الاتجاه وتعليم العلوم، تر: خليل الخليفي، منشورات مركز البحث والتطوير التربوي، الأردن، 1987.
33. زاهد محمد دبيري، السلوك التنظيمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن)، 2011.
34. سالم أحمد، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، (السعودية)، 2004.
35. سامي محسن الختاتنة وفاطمة عبد الرحيم النوايسة، علم النفس الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2011.
36. سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، عمان (الأردن)، 2002.
37. سامية لظفي الأنصاري ومحمود أحلام حسن، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2007.
38. سعد عبد الرحمان، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، مصر، 1992.
39. سعيد إسماعيل علي، الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني، دار عامل الكتب، السعودية، 2008.
40. سعيد حسني العزة وعبد الهادي جودت عزة، تعديل السلوك الإنساني، الدار العلمية الدولية، عمان (الأردن)، 2001.
41. سلوى محمد عبد الباقي، أفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

42. سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2002.
43. صالح حسن أحمد الداھري: أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن)، 2011.
44. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2013.
45. طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، دار الكتاب المصرية، القاهرة (مصر)، 2014.
46. طارق عبد الرؤوف، التعليم الجامعي المفتوح، المؤسسة العربية الحديثة، مصر، 2007.
47. عباس محمود عوض، في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.
48. عبد الحفيظ مقدم، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2003.
49. عبد الرحمان عدس وآخرون، البحث العلمي (مفهومه، أدواته وأساليبه)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 1992.
50. عبد الرحمان محمد العيسوي، في علم النفس الاجتماعي التطبيقي، الدار الجامعية، مصر، 2006.
51. عثمان محمد غنيم وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2000.
52. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2009.
53. عسان تطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، عمان، (الأردن)، 2009.
54. علي أسعد وطفة، إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية للنشر، الكويت، 2021.
55. علي السيد، اتجاهات وطرق حديثة في التعليم وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر، عمان (الأردن)، 2011.

56. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الفا للنشر والتوزيع، قسنطينة (الجزائر)، 2009، ص84.
57. عمار بوحوش وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، برلين (ألمانيا)، 2019.
58. فاطمة بنت قاسم العنزي، التجديد التربوي والتعلم الإلكتروني، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2011.
59. فجر جودة النعيمي، علم النفس الاجتماعي، (دراسات خفايا الإنسان وقوة المجتمع، دار الراجدين للطباعة، العراق، 2016.
60. فؤاد لبصيمي السيد وسعد عبد الرحمن، علم النفس الإجماعي، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، 1999.
61. كامل علوان الزبيدي، علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 200.
62. لونيس علي، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لسلوك المستهلك العربي، المكتبة العصرية، الجزائر، 2009.
63. ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية التي تكنولوجيا التعليم، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، مصر، 2009.
64. محمد إبراهيم، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجدلاوي، عمان، 2003.
65. محمد سعيد أحمد بني عياش، الأردن والعالم وفيروس كورونا المستجد، دار الكتاب الثقافي، 2020.
66. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2011.
67. محمد شفيق، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004.
68. محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الإلكترونية ودور الانترنت في التعلم رؤية تربوية، دار الثقافة للنشر، عمان (الأردن)، 2010.

69. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة (مصر)، 1980.
70. محمد عودة العطري، اتجاهات المرشدين التربويين نحو الطلبة المعاقين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2018.
71. محمد محمد كذلك، التدبير العلاجي السريري لمرضى كوفيد-19، 2020.
72. محمد نبال قلعه حي، لا تتمنى .. إبدأ التغيير، مؤسسة الأمة للطباعة والنشر، تركيا، 2021.
73. محمود السيد أبو نبيل، علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2009.
74. مختار عبد الجواد السيد، قضايا المجتمع العربي في عصر المعلومات، دار الفكر العربي، مصر، 2002.
75. مروان أبو حويج، المدخل إلى علم النفس العام، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2006.
76. مريم الخالدي، نظام التربية والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2008.
77. مصباح عامر، علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام، دار الكتاب الحديث، مصر، 2010.
78. مصطفى يوسف كافي، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، درا رسلان للنشر، دمشق (سوريا)، 2009.
79. المغربي كامل محمد، السلوك التنظيمي، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان (الأردن)، 2004.
80. نادر سعيد شمي وسامح سعيد إسماعيل، مقدمة في تقنية التعليم، دار الفكر، عمان، (الأردن)، 2008.
81. نبيل عبد الهادي، تشكيل السلوك الاجتماعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2012.
82. هيثم فهم صوان، اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعلم الإلكتروني، دار جليس الزمان، الأردن 2010.
83. وحيد أحمد عبد اللطيف، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

84. يسرية أحمد علي الهمشري، تصميم التدريس الإلكتروني مهاراته وتطبيقاته للعملين به، المنشأة العربية لإدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات، مصر، 2016.

المذكرات:

85. أحمد فاروق أو عنين، دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة وعزة (فلسطين)، 2012.

86. بوعمود فضيلة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2016.

87. رضا حبيب، اتجاهات الزبائن نحو السلوك التنظيمي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018.

88. لتمام لزول وعبير عثمانى، إتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الأنترنت في التعلم الذاتي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019.

89. ناصر بن عبد الله ناصر الشهراني، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين، دراسة تكميلية لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية، 2010.

المجلات:

90. شعبان مالك، التعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، العدد 39/38، 2015.

91. عائشة عفاف صحة، واقع التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية، مجلة العربية، المجلد 07، العدد 01، 2020.

92. كلثوم حمدي وأخريات، التعليم الإلكتروني كطريقة بديلة للتعليم التقليدي، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور (الجلفة)، العدد الرابع، 2018.

93. مبارك أحمد، بكيري محمد أمين، التعليم الإلكتروني في زمن كورونا، التجربة الجزائرية، تحديا ورهانات، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة الجبالي بولغامة (خميس مليانة)، المجلد 7، العدد 02، 2019.

قائمة المصادر والمراجع

94. مرسي محمد منير، دراسة عن المدرسة السلوكية ومبادئها التربوية، مجلة اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، 1985.

95. وليد زيادي، حكيم جروة، تقييم أداء الخدمات العمومية في ظل وباء كورونا المستجد (كوفيد 19) حالة بريد الجزائر، وحدة ورقلة، مجلة التمكين الاجتماعية، جامعة محمد خيضر (بسكرة)، المجلد 02، العدد 02، 2020.

المقالات:

96. آية ناصر، أهمية اختيار أخطاء التخصص الجامعي، 1 جانفي 2021.

97. عبد الحفيظ تحريشي، جودة تصميم الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، جامعة طاهر محمد، بشار (الجزائر)، ماي 2015.

الموسوعات:

98. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن)، 2011.

الوثائق :

99. وثيقة لمنظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا المستجد، COVID، النسخة الأولى، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط، 2020

الجرائد:

100. جريدة الوطن، يماني بحيص، التخصص الجامعي، 27 جويلية 2019.

المراجع الأجنبية :

101. Department of instructional Technolgg student, Bloomsburg university of pennsy Lvania, USA, 2006.

102. Donald Gperrinph, instructional journal of international Technology and Distance learning, volume 12, Numbre 1, 2015.

103. DR, w Ness, the complete Guide to the corona virus (covid 19): symptoms, prevention, Dagnosis and Treatment, copy right by Tiny shoe nedia, 2020.

104. Farah Belbchir, le e-learning comme méthode d'appretissage, mémoire de master Académique spécialité didactique , faculté des Langues

étrangères, Département de français, université Abou Bekr Blkaid (Telemcen) Algérie, 2016.

105. Naming the corona virus disease (covid 19) and the virus that causes it, word health organization, 2021. Who.int/emergencies/di. 04/04/2021 20 :20.

106. Said Ahmed Benraouane , Guide pratique de e-learning ,éditeur dunod , Paris, 2011.

107. Suzane K kearns, e learning in aviation, Routhedge Taylor Francis croup, lodon and new yourk (American), 2010.

108. Valentina Arkorful, Nelly Abaidoo, The role of e'learning, the advantages and disavantages of its adoprion Highaer education , international journal of education an resaerch, collge of distance education, university of cope coast, chana, volume 02, 2014.

المواقع الإلكترونية:

109. <https://sites.google.com>.

110. New.educ.com.

111. www.aljazeera.net.com.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا
-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علم الاجتماع - ماجستير تربية 2 أنموذجا-

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية.

بعد التحية والتقدير

في إطار القيام بدراسة علمية لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية
يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم الإجابة على الأسئلة المطروحة بوضع العلامة
(X) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علماً أن الإجابات سرية ولن تستخدم إلا لخدمة أغراض البحث
العلمي.

تحت إشراف:

إعداد الطالبة:

د/ حيتامة العيد

- سعودي دنيا

- شنتوف روميضاء

السنة الجامعية 2021 / 2020

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-الجنس:

ذكر: أنثى

2-السن: - أقل من 25 سنة - أكثر من 25 سنة

3- الحالة الاجتماعية:

متزوج (ة) غير متزوج (ة)

4- ما نوع وسيلة الاتصال التي تستعملها؟

الهاتف الذكي الحاسوب اللوحة الإلكترونية

5- الخبرة في استخدام الأنترنت.

أقل من سنة من سنة إلى 3 سنوات ثلاث سنوات فما أكثر

المحور الثاني: التعليم الإلكتروني والعملية التعليمية

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	أفضل تلقي المحاضرات عن بعد بدل عناء التنقل إلى الجامعة.			
2	أشعر أن التعلم الذاتي عبر الأنترنت ينمي قدراتي على الفهم.			
3	أحرص على تحميل الدروس ومطالعتها فور وضعها على المنصة التعليمية لموقع الجامعة.			
4	استخدامي للمواقع الإلكترونية يجعلني على تواصل مع المواد الدراسية في الوقت الذي يناسبني.			
5	أجد صعوبة في الوصول إلى المواقع الإلكترونية من المنزل.			
6	يساعدني التعليم الإلكتروني على تنظيم وقتي بشكل فعال.			
7	يساعدني التعليم الإلكتروني على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة.			
8	يتيح لي التعليم الإلكتروني التواصل مع أساتذتي بسهولة.			
9	يزيد التعليم الإلكتروني من مهاراتي في تصفح الشبكة العنكبوتية.			
10	تشجعني المواقع الإلكترونية على المزيد من التعلم.			
11	أحرص على التواصل مع الأساتذة لطرح الأسئلة والاستفسارات.			
12	أعتقد أن التعلم بمساعدة مواقع الانترنت يصلح لجميع المواد الدراسية.			
13	أتواصل مع زملائي إلكترونياً لتبادل المعارف والمعلومات.			
14	أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة.			
15	أتعامل أحياناً مع تطبيقات المكتبة الإلكترونية.			
16	أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني يكمل أنماط التعليم التقليدية الراهنة.			
17	أرى أن التعليم الإلكتروني يساهم في تحقيق التفاعل بين الطلاب والأساتذة والمحتوى الدراسي.			

المحور الثالث: التعليم الإلكتروني والتحصيل العلمي

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
18	التعليم عبر الأنترنت ينمي من مهارتي في استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية.			
19	علاماتي الخاصة بالمقاييس التي درستها عن بعد أفضل من علامات المقاييس التي درستها بالطريقة التقليدية.			
20	أشعر أن استخدام الأنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية يزيد من مستوى تحصيلي المعرفي.			
21	أشعر أن المواقع الإلكترونية جعلتني أكثر قدرة على اكتساب معارف جديدة.			
22	ساعدتني المواقع الإلكترونية في التحضير الجيد للإمتحانات.			
23	أفضل أداء الإختبارات في المنصات التعليمية الرقمية على الإختبارات الحضورية في الجامعة.			
24	تعليق الدراسة الحضورية بالجامعة أثر سلباً في معدلي الدراسي			
25	أرى أن هناك اختلاف في العلامات بين المقاييس التي امتحنت فيها عن بعد والتي امتحنت فيها بالجامعة حضورياً.			
26	التعلم الذاتي يزيد من دافعتي نحو الإكتشاف و البحث العلمي			
27	التعلم عن بعد لا يعطي التقييم الحقيقي والموضوعي للطلاب.			
28	أشعر أن التعلم عبر الأنترنت فتح لي آفاق أخرى في مجال تخصصي زادت من قدراتي في الفهم والاستيعاب والتحليل.			
29	أرى أن استخدام التعليم الإلكتروني يحسن من جودة التعليم			
30	يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى زيادة فعالية التعليم الجامعي وكفاءته			
31	ينمي التعليم الإلكتروني مهارات حب الإطلاع والبحث والتعلم الذاتي			
32	تطبيق التعليم الإلكتروني لا يضمن مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم			

شكراً على تعاونكم معنا.

التكرارات والنسب المئوية

VAR00001

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	33	64.7	64.7	64.7
محاييد	4	7.8	7.8	72.5
موافق	14	27.5	27.5	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00002

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	19	37.3	37.3	37.3
محاييد	8	15.7	15.7	52.9
موافق	24	47.1	47.1	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00003

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	11	21.6	21.6	21.6
محاييد	9	17.6	17.6	39.2
موافق	31	60.8	60.8	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00004

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	6	11.8	11.8	11.8
محاييد	7	13.7	13.7	25.5
موافق	38	74.5	74.5	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00005

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

	غير موافق	19	37.3	37.3	37.3
Valide	محايد	6	11.8	11.8	49.0
	موافق	26	51.0	51.0	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00006

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	16	31.4	31.4	31.4
	محايد	10	19.6	19.6	51.0
	موافق	25	49.0	49.0	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00007

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	12	23.5	23.5	23.5
	محايد	5	9.8	9.8	33.3
	موافق	34	66.7	66.7	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00008

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	16	31.4	31.4	31.4
	محايد	9	17.6	17.6	49.0
	موافق	26	51.0	51.0	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00009

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	6	11.8	11.8	11.8
	محايد	6	11.8	11.8	23.5
	موافق	39	76.5	76.5	100.0

Total	51	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

VAR00010

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	13	25.5	25.5	25.5
محاييد	4	7.8	7.8	33.3
موافق	34	66.7	66.7	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00011

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	13	25.5	25.5	25.5
محاييد	10	19.6	19.6	45.1
موافق	28	54.9	54.9	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00012

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	25	49.0	49.0	49.0
محاييد	8	15.7	15.7	64.7
موافق	18	35.3	35.3	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00013

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	2	3.9	3.9	3.9
محاييد	2	3.9	3.9	7.8
موافق	47	92.2	92.2	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00014

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	9	17.6	17.6	17.6

	محايد	10	19.6	19.6	37.3
	موافق	32	62.7	62.7	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00015

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	17.6	17.6	17.6
	محايد	8	15.7	15.7	33.3
	موافق	34	66.7	66.7	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00016

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	11	21.6	21.6	21.6
	محايد	8	15.7	15.7	37.3
	موافق	32	62.7	62.7	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00017

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	25.5	25.5	25.5
	محايد	11	21.6	21.6	47.1
	موافق	27	52.9	52.9	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00018

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	2	3.9	3.9	3.9
	محايد	9	17.6	17.6	21.6
	موافق	40	78.4	78.4	100.0
	Total	51	100.0	100.0	

VAR00019

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	24	47.1	47.1
	محايد	9	17.6	64.7
	موافق	18	35.3	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00020

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	17.6	17.6
	محايد	10	19.6	37.3
	موافق	32	62.7	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00021

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	4	7.8	7.8
	محايد	10	19.6	27.5
	موافق	37	72.5	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00022

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	22	43.1	43.1
	محايد	6	11.8	54.9
	موافق	23	45.1	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00023

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	32	62.7	62.7
	محايد	13	25.5	88.2

موافق	6	11.8	11.8	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00024

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	23	45.1	45.1	45.1
محاييد	5	9.8	9.8	54.9
موافق	23	45.1	45.1	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00025

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	7.8	7.8	7.8
محاييد	6	11.8	11.8	19.6
موافق	41	80.4	80.4	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00026

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	6	11.8	11.8	11.8
محاييد	6	11.8	11.8	23.5
موافق	39	76.5	76.5	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00027

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	8	15.7	15.7	15.7
محاييد	10	19.6	19.6	35.3
موافق	33	64.7	64.7	100.0
Total	51	100.0	100.0	

VAR00028

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	12	23.5	23.5
	محايد	11	21.6	45.1
	موافق	28	54.9	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00029

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	17.6	17.6
	محايد	11	21.6	39.2
	موافق	31	60.8	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00030

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	13	25.5	25.5
	محايد	11	21.6	47.1
	موافق	27	52.9	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00031

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	7	13.7	13.7
	محايد	5	9.8	23.5
	موافق	39	76.5	100.0
	Total	51	100.0	100.0

VAR00032

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	7.8	7.8	7.8
Validé محايد	10	19.6	19.6	27.5
موافق	37	72.5	72.5	100.0
Total	51	100.0	100.0	

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	3	5.9	5.9	5.9
Validé أنثى	48	94.1	94.1	100.0
Total	51	100.0	100.0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة أقل من 25	37	72.5	72.5	72.5
Validé سنة أكثر من 25	14	27.5	27.5	100.0
Total	51	100.0	100.0	

الاجتماعية الحالة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
متزوج	9	17.6	17.6	17.6
Validé غير متزوج	42	82.4	82.4	100.0
Total	51	100.0	100.0	

تستعملها التي الاتصال وسيلة نوع

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الهاتف الذكي	46	90.2	90.2	90.2
Validé الحاسوب	5	9.8	9.8	100.0
Total	51	100.0	100.0	

الأنترنت استخدام في الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقلمنسة	3	5.9	5.9	5.9
منسنةإلثلاثسنوات	6	11.8	11.8	17.6
ثلاثسنواتمافوق	42	82.4	82.4	100.0
Total	51	100.0	100.0	

Descriptives

المتوسط والانحراف المعياري

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00018	51	1.00	3.00	2.7451	.52319
VAR00019	51	1.00	3.00	1.8824	.90878
VAR00020	51	1.00	3.00	2.4510	.78266
VAR00021	51	1.00	3.00	2.6471	.62685
VAR00022	51	1.00	3.00	2.0196	.94848
VAR00023	51	1.00	3.00	1.4902	.70349
VAR00024	51	1.00	3.00	2.0000	.95917
VAR00025	51	1.00	3.00	2.7255	.60261
VAR00026	51	1.00	3.00	2.6471	.68771
VAR00027	51	1.00	3.00	2.4902	.75822
VAR00028	51	1.00	3.00	2.3137	.83643
VAR00029	51	1.00	3.00	2.4314	.78115
VAR00030	51	1.00	3.00	2.2745	.85037
VAR00031	51	1.00	3.00	2.6275	.72002
VAR00032	51	1.00	3.00	2.6471	.62685
العلمي_التحصيل_الإلكتروني_ت	51	1.53	2.80	2.3595	.31186
N valide (listwise)	51				

```

DESCRIPTIVES VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005
VAR00006 VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011
VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017
تستعملها_التي_الاتصال_وسيلة_نوع
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
    
```

Descript

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	51	1.00	3.00	1.6275	.89355
VAR00002	51	1.00	3.00	2.0980	.92206
VAR00003	51	1.00	3.00	2.3922	.82652
VAR00004	51	1.00	3.00	2.6275	.69169
VAR00005	51	1.00	3.00	2.1373	.93850
VAR00006	51	1.00	3.00	2.1765	.88783
VAR00007	51	1.00	3.00	2.4314	.85452
VAR00008	51	1.00	3.00	2.1961	.89487
VAR00009	51	1.00	3.00	2.6471	.68771
VAR00010	51	1.00	3.00	2.4118	.87582
VAR00011	51	1.00	3.00	2.2941	.85543
VAR00012	51	1.00	3.00	1.8627	.91694
VAR00013	51	1.00	3.00	2.8824	.43114
VAR00014	51	1.00	3.00	2.4510	.78266
VAR00015	51	1.00	3.00	2.4902	.78416
VAR00016	51	1.00	3.00	2.4118	.82889
VAR00017	51	1.00	3.00	2.2745	.85037
تستعملها_التي_الاتصال_وسيلة_نوع	51	1.00	2.00	1.0980	.30033
N valide (listwise)	51				